

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداينة

المجلس السادس عشر والآخر

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح على اله وصحبه اختفى - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جربنا من قراءة الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق - 00:00:17

اه على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله عليه ضمن برنامج المدارس علينا اليوم باذن الله نشرع في ختم هذا الكتاب المبارك وهذا السفر الطيب بعد - 00:00:31

جولة طيبة فيه وختام هذا الكتاب ربما هو يخالف المطلع الذي من اجله صنف الكتاب. فالكتاب كما قلنا هو اجابة عن موضوع مشاركة الكافرين في اعيادهم مقدم شيخ الاسلام ابن تيمية باصول كثيرة. يبين حكم مشابهة المشركين عموما في امور حياتهم. العبادية والعادية وقدم التفصيلات المناسبة في ذلك - 00:00:46

واحتج لها بالكتاب والسنة والاجماع والاثار وتكلم عن مسألة الاعياد على وجه الخصوص واحتج لها بالكتاب والسنة والاثار ثم تكلم عن مسألة الاعياد البدعية يعني الشيء والشيء يذكر لما تكلم عن اعياد المشركين تكلم عن الاعياد البدعية التي استحدثت في الامة - 00:01:08

فغاص بنا في موضوع البدعة وتعريفها وضوابطها والرد على بعض الشبهات المتعلقة بها ثم آآ بعد ذلك شرع في ذكر عام للاعياد الزمانية والاعياد المكانية ولما وصل الى الاعياد المكانية انجر به الحديث - 00:01:25

الى مسألة لا تستغرب ان ابن تيمية اطال النفس فيها لان احدى مشاكل عصر فكرية اه الاعياد عند القبور هذي احدى المشاكل التي خاض ابن تيمية يعني معارك في الحياة من اجلها مسألة شد الرحال للقبور زيارة القبور الدعاء عند القبور. تمام واتخاذها - 00:01:42

فهي لا اقول انها مسألة منفصلة هي ضمن الموضوع بس بالمفهوم العامي العريض موضوع العيد البدعي اه انتقل الكلام عن الاعياد البدعية المتعلقة بالامكنة ودخل في موضوع اتخاذ القبور اعياد - 00:02:00

بمعنى ان يعاد زيارتها واطنب في هذه المسألة وقدم الفوائد الجيدة الجميلة فيها وهي مسألة تكرر بحث ابن تيمية لها ضمن رسائل كثيرة لماذا عليك ان تفهم دائما كما قلنا هي احدى المشاكل الفكرية التي كان ابن تيمية يواجهها في عصره مع الصوفية - 00:02:15

ومع المخالفين له وكان لهم مخالفون كثر فيها هو في اي مكان وفسحة يجد نفسه قادر ان يعيد ويبدلي بدلوه في هذه المسائل ويقدم الدلائل على حماية جناب التوحيد حماية العقيدة - 00:02:34

من اه الافكار الدخيلة او الافكار البدعية وما تخاض فيه حتى للاسف بعض اهل العلم من امور بدعية في هذا الجانب تجد ابن تيمية رحمة الله عليه يعالج ويقدم اسم. ولذلك ستجدون اليوم ان رحلتنا الختامية هي كلها الى نهاية الكتاب متعلقة بموضوع ماذا - 00:02:49

الاحكام المتعلقة بالقبور وصور اتخاذها اعياد وكيف نهى نهى الاسلام عن ذلك وسيستمر الحديث عن موضوع الدعاء بالتحديد. موضوع قصد القبور للدعاء وصلنا الى الوجه الثالث اسامة. قلنا في واجب عليكم تعرفوا هذا الوجه الثالث مرتبط - 00:03:07

ما هو الوجه الثاني والاول ميتين وستة وثمانين احسنت يا شيخ وظيفة احسنت احسنت. صفحة ميتين وستة وثمانين اخرها الدعاء عند صنم او صليب او كنيسة يرجو الاجابة بالدعاء في تلك البقعة لكان هذا من العظام. ثم اراد ان يبين ان قصد - 00:03:26
قبور للدعاء قصد القبور لاجل الدعاء بحيث يعتقد الانسان ان الدعاء عند قبر الولي الفلاني او السيد الفلاني. هو ارجى للاجابة هذا مخالف لعقيدة السلف ثم ذكر وجهين الوجه الاول - 00:03:50

موضوع الدعاء على موضوع الصلاة فكما ان الاسلام نهى عن الصلاة عند القبور والدعاء ومن مفهوم الصلاة. وشكل من اشكال الصلاة او الصلاة شكل من اشكال الدعاء ومن المعلوم ان المضطر في الدعاء الذي قد نزلت به نازلة فيدعو للاستجواب خير كاستسقاء او لرفع شر كاستنصار حالوا في افتتاحه بالقبور اعظم من - 00:04:08

من يؤدي الفرض عندها في حال العافية. هذه كانت خلاصة الوجه الاول ويقول اذا كان الاسلام نهى عن الصلاة عند القبور وكذلك ينهى عن قصد القبور للدعاء. ثم وجه الثاني قال والثاني ان قصد القبور للدعاء عندها - 00:04:30
ورجاء الاجابة بالدعاء هنالك رجاء اكثر من رجائها بالدعاء في غير ذلك الموطن امر لم يشرعه الله ولا رسوله ولا فعله. احد من

الصحابة ولا التابعين ولا ائمة المسلمين ثم اخذ من ميتين وسبعة وثمانين ثلاثية واطنعهش في الوجه الثاني - 00:04:46
ميتين وسبعة وثمانين الى ثلاث مئة واطنعهش وهو يذكر الاحاديث النبوية وكلام السلف في هذه القضية قضية منع قصد القبور للدعاء عندها الان سيبدأ في ثلاثية وانتاش الوجه الثالث في هذا الموضوع. فقال الوجه الثالث وهذا طبعاً من رداءة النسخة انه وضع

النقطتين الرأسييتين قبل انتهاء الجملة - 00:05:04
هذا خطأ من من النسخة. الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء نقطتين رأسييتين. تمام؟ او خلاص الوجه الثالث نقطتين رأسييتين لكن الذي يظهر انه لازم النقطتين الرأسييتين تكون بعد الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء. لانه هنا الان سيشرح فيه - 00:05:25

هذا هو الاصل فهمتم الان اذا الوجه الثالث مرتبط في صفحة ميتين وستة وثمانين. في ميتين وستة وثمانين. الذكر الاول ميتين وسبعة وثمانين. الذكر الثاني. لها ثلاثية واطنعهش سيذكر الوجه الثالث - 00:05:45
في كراهة قصد القبور للدعاء بسم الله ساحول ان اخفف من تعليقاتي ونعتمد على انتباهكم وحرصكم لعلنا ان شاء الله يكون فيها خدمة. بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف -

00:06:00
والحاضرين والسامعين. اللهم اجعل المستضعفين المؤمنين اما بعد قال رحمه الله تعالى الوجه الثالث في كراهة قصدها للدعاء ان السلف رضي الله عنهم كرهوا ذلك متعودين في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيداً. كما ذكرنا ذلك - 00:06:15
علي بن الحسين والحسن بن الحسن بن عمه وهما افضل اهل البيت من التابعين. ويعلم بهذا الشأن من غيرهما لمجاورتهم الحجرة النبوية نسباً ومكاناً. نسباً ومكاناً. عمر معنا حديث علي بن الحسين والحسن بن الحسن - 00:06:28

انهم كانوا ينهاون من رأوه عن ان يلتزم الحجرة للدعاء عندها. فهذا يدل على ان ال البيت هم فهموا ان قصد القبور للدعاء هو شكل من اشكال اتخاذها عيداً. ومر معنا هاي الاثار في ثناء الوجه الثاني. نعم. قال وذكرنا ان احمد وغيره انه امر ممن سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم اراد ان يدعو - 00:06:41

ينصرف فيستقبل القبلة. ولذلك انكر ذلك غير واحد من العلماء المتقدمين كمالك وغيره. ومن المتأخرين مثل ابي الوفاء ابن عقيل وابي الفرج ابن الجوزي. وما احفظ عن لا عن صاحب ولا تابع ولا عن امام معروف انه استحب قصد شيء من القبور للدعاء عنده ولا روى احد من ذلك شيئاً لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن احد من - 00:07:01

المعروفين. وقد صنف الناس بالدعاء واوقاته وامكنته وذكروا فيه الاثار. فما ذكر احد منهم في فضل الدعاء عند شيء من القبور حرفاً واحداً فيما اعلم. فكيف يجوز والحالة ان يكون الدعاء عندها اجود وافضل. والسلف تنكره ولا تعرفه وتنهى عنه ولا تأمر به - 00:07:21

نعم صار من نحو المئة الثالثة يوجد متفرقا من كلام بعض الناس فلان ترجى الاجابة عند قبره. وفلان يدعى عند قبره ونحو ذلك. ابن

تيمية يصنع لك رصد يقول بدأ ظهور مسألة قصد القبور للدعاء - 00:07:37

والحديث عن فضيلة الدعاء عند القبور في القرن ما بعد القرن الثالث الهجري ما قبل القرن الثالث الهجري لا يوجد شيء صحيح صحيح الان في احاديث موضوعة او باطلة. لكن الشيء الصحيح قبل القرن الثالث الهجري لا يوجد شيء من ذلك. نعم - 00:07:51
قال والانكار على من يقول ويأمر به كائنا من كان فان احسن احواله ان يكون مجتهدا في هذه المسألة او مقلدا فيعفو الله عنه. نعم فبالتالي لا يحتج علينا بكلام عالم بعد القرن الثالث الهجري - 00:08:07

حتى لو كان كائنا من كان العالم احتراماً وفضل شيء والانكار عليه في هذه البدعة شيء اخر. نعم قال اما ان هذا الذي قاله يقتضي استحباب ذلك فلا. اما ان يقال انه والله اعلم ما دام الغزالي او العز بن عبد السلام وشيء قال ذلك فيقول والله هذا يقتضي استحبابه لا هذا لا يقبل - 00:08:17

هؤلاء ليسوا من السلف. نعم. قال بل قد يقال هذا من جنس قول بعض الناس المكان الفلاني يقبل النذر والموضع الفلاني ينذر له ويعينون عينا او بنرا او شجرة او مغارة او - 00:08:34
او غير ذلك من الاوثان فكما لا يكون مثل هذا القول عمدة في الدين فكذلك قول الاول. القول الاول ولم يبلغني الى الساعة عن احد من السلف رخصة في ذلك الا ما روى - 00:08:44

ابن ابي الدنيا في كتاب القبور باسناده عن محمد بن اسماعيل ابن يذكر اثار ضعيفة يعتمد عليها وتزعم انها من ايام السلف يعني اثار ضعيفة مسألة الدعاء عند القبور وسيفند ابن تيمية هذه الاثار - 00:08:54
ويبين ان هذا ليس ثابتاً عن السلف. مثل اول اثر حديث نعم. قال عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني بالمدينة محتسباً كنت له سفيان - 00:09:11

انه شهيد يوم القيامة. قال ابن ابي فديك واخبرني عمر بن حفص طبعاً هو الاثر الان هنا ما بعد. قال ابن ابي فديك نعم. قال ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21
وجاه النبي صلى الله عليه وسلم فلجاً للقنديل الذي في القبلة عند رأس القبر على رأسه. قال ابن ابي فديك وسمعت بعض من ادركت يقول بلغنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلّى هذه - 00:09:31

بهمك الان هذا الاثر. قال ابن ابي فدي وسمعت بعضاً من ادركت يقول مين هذا البعض؟ ما ذكره هنا في جهالة وسمعت بعض من ادركت. يقول ايش يقول؟ قال بلغنا - 00:09:41

بلغنا طب وين السند منه الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ برضو مش معروف كله كلام مجمل عام ماذا بلغه؟ هذا ماذا بلغ هذا المجهول اللي احنا مش عارفين من هو؟ نعم. قال انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلّى هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي. فقال - 00:09:57

احسن الله عليك يا محمد وحتى يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليه وسلم يا فلان. ولم تسقط له حاجة. فهذا الاثر من ابن من ابن ابي فديك قد يقال فيه استحباب قصد الدعاء عند القبر. ولا حجة - 00:10:15

به الوجوه. الان هذا الاثر قال ابن ابي فديك سمعت بعض من ادركته يقول بلغنا ان من وقف عند القبر الشريف وتلا الآية. فقال صلى الله عليه سبعين مرة - 00:10:25

البعض استنبط منه ماذا؟ جواز الوقوف عند القبر والدعاء عنده. البعض هكذا استنتج من هذا الاثر جواز الوقوف عند القبر او قبر النبي عليه الصلاة والسلام والدعاء عنده. فابن تيمية سبب هذا الاثر لا يجوز الاحتجاج به على هذه المسألة من وجوه - 00:10:36
قال احدها ان ابن ابي فديك روى هذا عن مجهول. وذكر ذلك المجهول انه بلاغ عن من لا يعرف. ومثل هذا لا يثبت به شيء اصلاً. مجهول عن بلاغ. نعم - 00:10:52

قال وابن ابي فديك ليس متأخر في حدود مئة ثانية ليس هو من التابعين ولا من تابعيهم المشاهير. حيث يقال قد كان هذا معروف في القرون الثلاثة. وحسبك ان اهل العلم بالمدينة المعتمدين لم - 00:11:01

شيء من ذلك ومما يضاعفه انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا فكيف يكون من صلى عليه سبعين مرة جزاؤه ان يصلي - [00:11:11](#)

عليه ملك من الملائكة. جميل هذا نقد من حيث المتن يقول الحديث السابق ماذا قال من وقف عند القبر فقال صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه ما لك صلى الله عليك يا فلان - [00:11:21](#)

بقول اذا هو اللي يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عشر مرات الله يصلي عليه معقول الذي يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عند القبر سبعين مرة فقط ملك من الملائكة يصلي عليه - [00:11:33](#)
يعني يقول حتى من حيث المتن المتن لا يتوافق الاصل فيه يعني في اشكالية نعم قال وحديث متقدم تبين ان الصلاة والسلام عليه تبلغه من عين البعيد والقريب. نعم. والثاني ان هذا انما يقتضي استحباب الدعاء الى الزائر في ظل الزيارة. نعم. كما ذكر العلماء ذلك في مناسك الحج - [00:11:45](#)

وليس هذا مسألتنا فانها قد قدمنا ان من زار زيارة مشروعة ودعا في ضمنها لم يكره هذا. كما ذكره بعض العلماء انما استحباب الدعاء للزائر في ضمن الزيارة. يعني هذا الحديث اصلا هو ابتداء ايش؟ من زارني بالمدينة محتسبا - [00:12:02](#)
انطره شفيعا وشهيذا. اولاً هذا يدل على الزيارة حديث وان كان حتى في اشكال في السند لكن كنصح حد يدوره على الزيارة ثم بعد ذلك انتوا اثناء الزيارة لو دعوت عند القبر ضمناً تبعاً مش انك تقصد القبر للدعاء - [00:12:20](#)
احنا مشكلتنا الان ايش هي؟ قصد القبر لاجل الدعاء هذا لو لو بدي اعتمد عليه هو لا يدل على انه قصد القبر لاجل الدعاء. هو زار النبي صلى الله عليه وسلم ضمن رحلة للمدينة - [00:12:36](#)

وعرضاً لما وصل للقبر دعا لكن سيأتي معنا حتى ان هذا يعني الدعاء لا يكون باتجاه القبر بل باتجاه القبلة قال وكما ذكره بعض العلماء مع ما في ذلك من النزاع مع ان المنقولة عند السلف كراهة الوقوف ابتداء. كما ان من دخل كراهة الوقوف عنده - [00:12:50](#)
عند القبر للدعاء وهذا هو الاصح بفعل السلف نعم. قال وهو اصح وانما المكروه الذي ذكرناه قصد الدعاء عندها ابتداء. كما ان من دخل المسجد فصلى تحية المسجد ودعا في ضمنها لم ينكر ذلك. وتوضاً في مكان يصلي - [00:13:08](#)
ذلك ودعا في ضمن صلاته لم يكره ذلك. ولو تحرى الدعاء في تلك البقعة او في مسجد لا خصيصة له في الشرع دون غيره من المساجد فنهى فنهى عن هذا التخصيص. انا فبالتالي احنا - [00:13:21](#)

ماذا؟ ان تقصد بقعة معينة لاجل الدعاء اما لو كنت في هذه البقعة وضمناً به عرض لك الدعاء ما في مشكلة فرق بين من قصد بقعة ابتداء لاجل الدعاء فيها - [00:13:31](#)

هذي بدعة اذا لم يكن لها فضل. وبين من كان في بقعة وضمناً عرض له الدعاء فدعا ضمناً هذا شيء اخر لا اشكال فيه في الجملة نعم السؤال الثالث ان الاستجابة هنا لعلها لكثرة صلاتها على النبي صلى الله عليه وسلم. ان الصلاة عليه قبل الدعاء وفي وسطه واخره من اقوى الاسباب التي يرجى بها بها اجابة سائر الدعاء - [00:13:47](#)

جاءت به الاثار مثل ولم تسقط له حاجة في حديث ابن ابي فديك. لماذا لم تسقط له حاجة؟ هل لانه دعا عند القبر يعني على تسليم صحة الحديث قال في ختامه ولم تسقط له حاجة. من صلى سبعين مرة لم تسقط له حاجة. لماذا لم تسقط له حاجة - [00:14:09](#)
يقول ابن تيمية ربما ليس من انه دعا عند القبر. بل لانه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة. واكيد الذي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ثنايا دعائه. فانه يرجى ان - [00:14:24](#)

حوائجه. هناك بعد اخر اصلاً موجود. نعم كما جاءت به الاثار مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي يروى موقوفاً ومرفوعاً الدعاء موقوفاً بين السماء والارض حتى تصلي على نبيك. اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:14:34](#)

وذكر محمد بن الحسن بن زباله في كتاب اخبار المدينة فيما رواه عنه الزبير محمد بن حسن بن زباله سيأتي اصلاً هو من المضعفين المتروكين المتهمين بالوضع محمد بن الحسن بن زباله له كتاب اسمه اخبار المدينة. ماذا روى فيه؟ هذا هذا شبهة اخرى او حديث اخر سيفند ابن تيمية. نعم. قال فيما رواه ابن الزبير ابن بكار رواه - [00:14:47](#)

روى عنه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال رأيت رجلا من اهل المدينة يقال له محمد بن كيسان يأتي اذا صلى العصر من يوم الجمعة ونحن جلوس مع ربيعة بن ابي عبد الرحمن - [00:15:06](#)

يقوم عند القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويزعه حتى يمسي. فيقول جلساء ربيعة انظروا الى ما يصنع هذا فيقول دعوه ان فان ما للمرء ما نوى. محمد - [00:15:16](#)

الحسني هذا صاحب خلاصة القصة ان هناك رجل جاء عند الحجرة الشريفة للنبي صلى الله عليه وسلم سلم على النبي وجلس يدعو حتى امسى. مين كان جالس المسجد النبوي؟ ربيع الرأي. بتعرف ربيع الرأي؟ شيخ مالك احد الائمة. كان ربيع الرأي موجود في المسجد النبوي - [00:15:26](#)

حول تلاميذه تلاميذ ربيع الرأي نظروا الى ذاك الرجل عند الحجرة فانكروا علي. انظروا ماذا يصنع هذا جالس عند الحجرة يدعو الى المساء ربيع الرأي ماذا اجاب؟ قال دعوه فان ما للمرء ما نوى - [00:15:44](#)

بعض المتأخرين من اهل التصوف يستدل بهذا على ماذا ان ربيع الرأي قال دعوه يدعو عند الحجرة يعني فانما للمرء ما نوى الان بالتالي احتجوا بهذا التصرف قالوا اذا هاي بعض السلف جوز الدعاة عند الحجرة - [00:15:58](#)

ابن تيمية اه هذا الموضوع فقال محمد ابن الحسن ابن زباله محمد بن حسني هذا صاحب اخباره مضاعف عند اهل الحديث.

كالواقدية ونحوه لكن لكن يستأنس بما يرويه ويعتبر به. اذا اولاً ليس بما يثبت به العقائد وهذه الامور الكبرى - [00:16:11](#)

رجل متروك اصلاً. رواياته ضعيفة مثله مثل الواقبي بل قد يكون اضعف من الواقبي لانه يعتبر اعتباراً به كما ان الواقدي يعتبر يستأنس به اذا وهذه الحكاية. ولو هذه الحكاية قد يتمسك بها قد يتمسك بها على الطرفين - [00:16:27](#)

الحكاية قد تكون دليل لمن يمنع قصد القبور للدعاء كما انه يستدل بها الذي يجوز قصد القبور للدعاء. كيف؟ يعني هي مستمسك للطرفين وليس الدليل لمن يجوز قصد القبور للدعاء فقط. قال فانها تتضمن ان الذي فعله هذا الرجل امر مبتدع عندهم. صحيح. لم يكن - [00:16:43](#)

هذه القصة انت اصلاً نظرت في السيناريو تبعها جلساء ربيعة لما رأوا الرجل جالس عند القبر. ايش قالوا؟ يعني ايش يفعل هذا عند القبر؟ هذا على ماذا يدل؟ على ان هذا الفعل ليس معروفا عندهم - [00:17:04](#)

المنكر من عندهم ان يجلس احد عند القبر يدعو فاصلاً انتو بدكوا تستدلوا فيها علينا بل هي دليل عليكم في هذا البعد. نعم. قال لم يكن من فعل الصحابة وغيرهم من علماء اهل المدينة والا لو كان هذا امراً معروفاً من عمل - [00:17:17](#)

لمدينة لما استغربه جلساء ربيعتهم وانكروه. بل ذكر بل ذكر محمد بن الحسن بن زباله في كتابه هذا اخبار المدينة. نعم. قال مع رواية الزبير بن بكار يدل في كتابه مع رواية الزبير بن بكار ذلك عنه يدل على انهم على عهد مالك وذويه. ما كانوا على عهد مالك وذويه ما كانوا يعرفون - [00:17:29](#)

هذا الامل. والا لو كان هذا شائعاً بينهم لما ذكر في كتاب لما ذكر في كتاب مصنف. لما ذكر في كتاب مصنف ما يتضمن استغراب ذلك قال ثم ان جلساء ربيع هم قوم مالك وذويهم جلساء من؟ هم جلساء الربيعة اصلاً - [00:17:49](#)

يقول وان بل ذكر محمد ابن الحسن هذه القصة في كتابه مع رواية الزبير بن بكار عن يدل على انهم على عهد مالك وذويه يعني واقربانه ما كانوا يعرفون هذا العمل وكانوا ينكرون انه احد يجلس عند القبر يدعو - [00:18:06](#)

والا لو كان هذا شائعاً لما كان في حاجة ان يذكر اصلاً في مثل هذا المصنف في مثل هذا المصنف تذكر مثل هذه القصة اصلاً. مما يدل ذكرها يدل على استغرابها وان ليست هي الحالة المعتادة - [00:18:22](#)

قال ثمان جلساء ربيعتهم قوم الفقهاء وعلماء انكروا ذلك وربيعته اقره. فغايتته ان يكون في ذلك خلاف وغاية ما يمكن ان يستدل به المخالف ان تلاميذ ربيعة انكروا وربيعته اقره على فعله - [00:18:35](#)

فعلى الاقل سيكون ماذا في ظاهر الامر؟ هناك خلاف جلساء ربيعة قالوا ماذا يفعل هذا؟ انكاراً له وربيعته قال دعوه. اذا في خلاف على الاقل بين الجهتين. تمام؟ فغايتته ان يكون في ذلك خلاف. ولكن - [00:18:51](#)

اه تعليل ربيعة له بان لكل امرئ ما نوى لا يقتضي الا ماذا الاقرار على ما يكره فانه اراد الصلاة هناك فانه لو اراد عفوا لو هنا الظاهر ساقطة فانه لو اراد الصلاة هناك - [00:19:05](#)

وكذلك لو اراد الصلاة في وقت نهى لنهاه تمام؟ هو ماذا يريد ان يقول ان ربيعة قراره يدل على ماذا لا يقتضي الا الاقرار على امر مكروه يعني السكر مقال دعوه - [00:19:23](#)

فانما لكل امرئ ما نوى هو طلب منهم ماذا؟ الا ينكروا على هذا الرجل سيكون طلب منهم الا ينكروا على انه يقوم بدعة مكروهة يعني قد يقول قد يكون ربيعة. يرى ان الامر لا يصل الى التحريم - [00:19:43](#)

فقط الى الكراهة احنا قلنا بدعة قد تكون بدعة مكروهة. قد تكون بدعة محرمة. فربيعة قد يكون قال دعوه لانه رأى ان الامر ماذا يعني لا يتجاوز الكراهة فما رأى انه ينكر على هذا الرجل يعني خلص يعني ليس بذاك الامر الكبير - [00:20:01](#)

وربنا يؤجره على نيته. لكنه لا يلزم منه ان ربيع مائة بالمائة يرى ان هذا الامر مشروع وطبيعي. فهمتم؟ يرحمك الله. لذلك قال ولكن تعليل ربيع لما قال دعوه. فانما للمرء ما نوى - [00:20:19](#)

الان ربيع ما قال دعوه فانما فعله فعل السلف صح ما قال دعوه فان فعله صحيح قال دعوه ليش دعوه فانما للمرء ما نوى. هكذا علل لماذا يتركونه؟ هذا التعديل ماذا يستوحي منه القارئ؟ - [00:20:33](#)

اول مشاهد انه ربيعة يعني لا يوجد جزم انه يرى ان هذا الفعل مشروع لكن قد يقول ان شاء الله ربنا يأجره على نيته. كيف انت ترى انسان متلبس ببعض البدع - [00:20:50](#)

لكن نحتفل بالمولد النبوي او شيء تقول ربنا يأجره الا هو يعني الفعل ليس هو هدي السلف عموما. لكن لا ترى الانكار لان الامر في وجهة نظرك لا يعدو انه يكون مكروها لا يصل الى التحريم. هذه قد تكون كل وجهة نظر - [00:21:01](#)

الربيعة التي يستدل بها المخالف علينا وانما الذي اراد هو الله اعلم ربيعا رأي ما هو؟ قال ان من كان له نية صالحة اتيب على نيته وان كان الفعل الذي فعله ليس بمشروع. اذا لم يتعمد مخالفة الشرع يعني - [00:21:15](#)

هذا الدعاء وان لم يكن مشروعا لكن لصاحبه نية صالحة يثاب على نيته. هذي هذا هو قد يكون قصد ربيعة. وانما الذي اراده ربيع الرأي ان من كان له نية صالحة ربنا يثيب على نيته وان كان الفعل الذي يفعله ليس مشروعا - [00:21:28](#)

اذا لم يكن يقصد ويتعمد مخالفة الدين. هذا رجل عامي ما يقصد معاندة الدين فعله غير مشروع لكن هل يمكن يؤجر على نيته الصالحة؟ يمكن يؤجر على نيته الصالحة وليس على عمله البدعي. يعني فهذا الدعاء وان لم يكن مشروعا لكن لصاحبه - [00:21:44](#) به نية صالحة يثاب على نيته هكذا يمكن ان يكون قصد ربيعة. فيستفاد من ذلك انهم مجمعون على ان ما فعله هذا الرجل غير مستحب سواء ربيعة او جلساؤه ولا خصيصة في تلك البقعة. وانما الخيل الذي سيحصله هذا الرجل الداعي عند البقعة من جهة نيته - [00:22:00](#)

ثم ان الربيع لم ينكر عليه متابعة لجلسائه. يعني جلسائه انكروا. ربيعة لماذا لم ينكر؟ اما لان ربيعة لم يبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ قبره عيدا - [00:22:22](#)

وهذا احتمال قد يكون فيه شيء من البعد تمام وعن الصلاة عنده فان ربيعة كما قال احمد كان قليل العلم بالاثار. يقولون ربيع الرأي اصلا هو المنه سمي ربيع الرأي - [00:22:34](#)

صحيح هو من شيوخ المدينة لكنه كان يميل الى طريقة اهل الكوفة كان قليل العلم بالاثار مقارنة بدرأيته بالرأي والعقيس وقيل انه كان قليل العلم بالاثار او بلغه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ قبره عيدا لكنه لم يرى مثل هذا داخلا في معنى - [00:22:45](#)

النهى وهذا الذي يحصل احيانا. انه ماشي انا بعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ قبره عيدا. لكن لما شاف رجل عامي مسكين هيك وقف عند القبر وجلس يدعو عنده وعند المساء. قد - [00:23:03](#)

هو بتحليله ربيعة اقصى اقصى ما يمكن ان يقال لم ير هذا الفعل داخلا تحت قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا. يعني لو

رأى هذا الرجل يفعل هذا مرارا وتكرارا - [00:23:13](#)

اه ممكن ربيعة سينكر عليه اصلا مين قال لك بس ربما اراه عرضا يعني يوم مر ولم يكن هذا على سبيل المعاودة. فلذلك لم يرى ربيعة ان هذا داخلا تحت عموم النهي. او لانه لم ير هذا محرما زي ما قلنا قبل شوي. يرى اصلا كل هذا - [00:23:25](#)

الفعل عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام انما هو مكروه. طبعاً مكروه متى؟ اذا دعا الله لكنه التمس بركة الحجرة. مش اذا دعا النبي عليه الصلاة والسلام. من هنا اصبح داخلا في الاستغاثه - [00:23:41](#)

سوف يكون او لانه لم يرى هذا محرما وانما غايته ان يكون مكروها عند ربيعة الرأي. وانكار المكروه ليس بفرض. يعني اذا انت رأيت رجل يفعل فعل مكروه. هل لازم انكر عليه - [00:23:54](#)

لا انما يجب انكار المنكر اذا كان يفعل حرام. اما شخص يفعل شيء مكروه ممكن انصح ممكن ادع نصيحتة على حسب المصلحة او انه رأى ان ذلك الرجل انما قصد السلام فقط - [00:24:06](#)

والدعاء جاء ضمنا وتبعاً وفي هذا يعني باختصار ما حدا يستدل علي بما فعله ربيعة. لانه الموقف مش واضح كثير وهناك احتمالات عديدة وتعليل ربيعة دعوه فانما لكل امرئ ما نوى - [00:24:19](#)

يحتمل ان يقدم له اكثر من فهم ربيع لا يمثل السلف في هذه الفتوى. خصوصا ان جلساؤه هم انكروا لا يمكن تقول لي والله ربيعة يمثل السلف في جواز قصد القبر للدعاء. نعم - [00:24:35](#)

قال او انه رأى ان ذلك الرجل عندما قصد السلام والدعاء جاء ضمنا وتبعاً وفي هذا نظر. ولا ريب ان العلماء قد يختلفون في مثل هذا كما اختلفوا في صحة الصلاة عند القبر. ومن لم يبطلها قد لا ينهها من - [00:24:50](#)

من فعل ذلك والعمدة على الكتاب والسنة وما كان عليه السابقون مع ان محمد في النهاية عن الكتاب والسنة يعني انا ربيعة قال ذلك او لم يقل لي. مش فعل الواحد والاثنين هو الذي يحاكي - [00:25:00](#)

علي نعم قال ما ان محمد بن الحسن هذا قد روى اخبارا عن السلف تؤيد ما ذكرناه فقال حدثني عمر ابن هارون عن سلمة ابن وردان ابن وردان قال رأيت انس بن مالك يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:25:10](#)

ويسند ظهره الى جدار القبر ثم يدعو ظهره الى جدار القبر يعني يعكس وجهه باتجاه القبلة ما يدل على ان انس بن مالك ما كان يدعو باتجاه القبر. وهذا مين ذكره الاثر - [00:25:21](#)

محمد ابن الحسن ابن زباله نفسه ذكره في كتابه اخبار المدينة قال فهذا كان ثابتا عن انس فهو مؤيد لما ذكرناه فان انس لم يكن ساكتا بالمدينة وانما كان يقدم اظن ان كان ثابتا - [00:25:33](#)

هذا كان ثابتا لانه هو كل اثار محمد ابن الحسن ابن زباله ضعيفة او او الرجل ضعيف عفوا الذي يظهر لي انه في ان ساقط الذي يظهر لي طبعاً هذا - [00:25:46](#)

هذا ان كان ثابتا فهو مؤيد واللي احنا لا نستطيع نجزم لانه محمد ابن الحسن بن زبيرة قلنا ضعيف الحديث. نعم قال وانما كان يقدم من البصرة اما مع الحجيج او نحوهم. فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا اراد الدعاء الذي في حق مثله انما يكون ضمنا وتبعاً استدبر القبر. وذكر - [00:25:56](#)

محمد بن الحسن بن عبدالعزيز عن عبدالعزيز بن محمد عبد العزيز محمد عبد العزيز الدراوردي هذا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. بن عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي. نعم ابن محمد ومحمد ابن اسماعيل وغيرهما عن محمد ابن هلال وعن غير واحد من اهل العلم ان

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه قبره هو بيت عائشة الذي كانت تسكن - [00:26:14](#)

وانه مربع مبني بحجارة سود وقصة والذي يلي القبلة منه اطوله وشرقي والغربي سواء الشامي انقصها وباب البيت مما يلي الشام وهو مسدود بحجارة اصلا الحجرة كانت مربعة. ممتاز المربع وحجرة عائشة. الجدار اللي اقرب للقبلة - [00:26:39](#)

هو اطول جدار تمام والجدار اللي ابعد عن القبلة اللي هو عكسه هو انقصها. فهمتوا علي؟ يعني هي مربعة بس يعني مش مربعة تماما خلينا نقول قصر شكلها مكعب مربع لكن في جدار - [00:27:00](#)

اقصر مجال جهة القبلة طويل. والمقابلة مصير نوعا ما. قال والذي انقص والشاميو الشرقي والغربي سواء والشامي القسوة الشامي هو سيكون عكس اللي باتجاه القبلة باتجاه القبلة هو الجنوبي الشامي باتجاه بده يكون عكسه تماما - [00:27:14](#)

وباب البيت من جهة الحائط الشامي مسدود بحجارة سود وقصة ثم بنى عمر بن عبدالعزيز على ذلك البيت هذا البناء الظاهر. وعمر بن عبدالعزيز زواه احنا قلنا عمر بن عبدالعزيز كيف حوله؟ الحجرة - [00:27:37](#)

مربعة عمر بن عبد العزيز خلاها زاوية قلنا خلاها زاوية اللي هو الموجود حاليا. حتى ما احد يقصد الجدار القبلة لايه ان يصلي عنده. واظن الزاوية ممكن تكون مش من الحائط اللي باتجاه القبلة - [00:27:52](#)

اظن الزاوية من جهة الحائط الشامي الزاوية من جهة الحائط الشامي حتى يعني حتى يكون الحائط الشامي جاي زاوية مثلث ما حد يجي يوقف لانه لو كان الحائط الشامي عريض كان الناس كلها بتصلي للحجرة. لكن عمر بن عبدالعزيز خلى الحائط الشامي بهذه الطريقة - [00:28:10](#)

وبنى عليه بهذه الطريقة حتى لا يقصد القبلة عنده. نعم يتخذة الناس قبلة تخص فيها الصلاة من بين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما حدثني عبد العزيز بن محمد بن عن شريك بن عبد الله بن أمير بن أبي - [00:28:29](#)

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. حدثني مالك بن انس عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري - [00:28:43](#)

من يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فهذه الاثار اذا ضمت الى ماذا قدمنا من الاثار علم كيف كان حال السلف في هذا الباب. وانما عليه كثير من الخلف - [00:28:53](#)

لذلك من المنكرات عندهم. اما الخلف خالفوا منهج السلف في كثير من نعم قالوا ولا يدخل في هذا الباب ما يروى من ان قوما سمعوا رد السلام من قبر النبي صلى الله عليه وسلم او قبور غيره من الصالحين. وان سعيد ابن المسيب كان يسمع الاذان من قبر ليالي الحرة - [00:29:03](#)

هي الليالي التي هجم فيها الامويون على المدينة النبوية لما خرجوا عن طاعته يزيد بن عبد يزيد بن ابي يزيد بن معاوية يزيد من معاوية خرجوا عن طاعته ارسل اليهم احد قادته موسى بن عقبة او شيء من ذلك - [00:29:18](#)

اه غزل مدينة وصارت هي مذبحة المدينة النبوية فهذا كله حق ليس مما نحن فيه والامر اجل من ذلك واعظم. بس انا بقول ما حدا يقول لي انه مثلا سمعوا احيانا من الحجرة صوت سلام او سمعوا صوت اذان - [00:29:34](#)

يخرج من الحجرة يقول ابن تيمية هذه الكرامات موضوعها مختلف. يعني ما حدا يقول لي والله سمعنا كرامة عند الحجرة. سمعنا صوت اذان يخرج من الحجرة الشريفة سمعنا احد اه سمعنا صوت سلام يخرج من الحجرة الشريفة. يقول ابن تيمية هذه كرامات انا لا انكرها. ما عندي مشكلة. بس هي مش موضوعي. انا موضوعي ما هو - [00:29:49](#)

قصد الحجرة الشريفة للدعاء عندها اما تأتي بقصص كذا قال هذه كرامة ممكن تحصل انا هذا موضوعها مختلف تماما. نعم قال وكذلك ايضا ما يروى ان رجلا جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الجذب عام الرمادة فرآه وهو يأمره ان يأتيه عمر فيأمره ان يخرج يستسقي بالناس. فان هذا ليس من هذا الباب - [00:30:07](#)

ومثل هذا يقع كثيرا لمن هو دون النبي صلى الله عليه وسلم واعرف واعرف من هذا وقائعه. وكذلك سألوهم بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم او لغيره من امته حاجة فتقضى له. فان هذا قد وقع كثيرا - [00:30:26](#)

وليس هو مما نحن فيه. وعليك ان تعلم ان اجابة النبي صلى الله عليه وسلم او غيره لهؤلاء السائلين ليس مما يدل على استحباب السؤال. قد تستجاب الحاجة ويكون السؤال بدعي - [00:30:36](#)

او غير مشروع كما قلنا في البداية لاضطرار صاحبه. نعم قال فانه هو القائل صلى الله عليه وسلم ان احدهم لا يسألني المسألة فيعطيه اياها فيخرج بها يتأبطها نارا. فقالوا يا رسول الله فلم تعطيه؟ قال يأبون الا ان يسألوني ويأبى الله - [00:30:49](#)

البخل فاكتر هؤلاء السائلين الملحين لما هم فيه من الحال لو لم يجابوا للطلب ايمانهم كما ان السائلين به في الحياة كانوا كذلك وفيهم من اجيب وامر بالخروج من يعني بعض الناس - [00:31:02](#)

يسأل سؤالاً بدعياً عند القبر الشريف عند الرؤية الى القبر يدعو دعاء بدعياً بثقته بالميت. سواء النبي عليه الصلاة والسلام او غيره فيقضي الله حاجته قد يكون لانه لو لم تقضى حاجته لربما اضطرب ايمانه. شو شو يقول - [00:31:15](#)

ارتد خرج من الدين لتقضى حاجته حتى يثبت على الدين وان كان ما فعله بدعة فان يبقى مبتدعاً افضل من ان يصبح زنديقاً كافراً. يقول واکثر هؤلاء السائلين الملحين لو لم يجابوا لاضطرب ايمانهم - [00:31:33](#)

يذهب عند القبر يدعو ويتوسل به او يرى لو لم يدب لربما انتكس وارتد فقد يجاب من باب ان يثبت ما يمكن ان يثبت. كما ان السائلين له في الحياة - [00:31:52](#)

عليه الصلاة والسلام. مش كان يعطيهم لانه يعرف ان هذا ليس هو الخير لكن من باب انه ايه لا يضطرب ايمانه لان بعض الناس يسكت المال فيهدأ ايمانه وقد يكون هذا من قبيل اجابة بعض السائلين عند القبر فقط من باب ان يثبت ولكن ليس دلالة على مشروعية العمل - [00:32:03](#)

ما في ارتباط بين هذا وهذا. دائماً قل حصول النتيجة مش حكينا الدرس الماضي. هل حصول النتيجة اجابة الدعاء هي دليل على مشروعية السبب هذا الارتباط بحاول دائماً ابن تيمية يفصل فيه - [00:32:22](#)

هذا القدر اذا وقع يكون كرامة لصاحب القبر اصلاً اما ان يدل على حسن حال السائل لا لا يدل على حسن حال السائل. نعم قال فلا. فرق بين هذان. فلا فرق بين هذا وهذا فان الخلق - [00:32:35](#)

اما ان يدل على حسن حال السائل فلا فرق بين هذا وهذا اه صح صحيح. احسنت مكان الفصل خطأ. اما ان يدل على حسن حال السائل فلا. ايوه اعطيني بالله يا شيخ - [00:32:51](#)

ففرق بين هذا وهذا هي نفس الخطأ السابق اللي ما معنا الدرس الماضي فلا هذي مرتبطة بالجملة السابقة. اما ان يدل على حسن حال السائل فلا ففرق بين هذا وهذا. ايش يعني؟ فرق بين ان تحصل كرامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يظهر له كرامة بعد وفاته - [00:33:03](#)

وبين ان نقول ماذا؟ هل يجوز قصد القبر للدعاء؟ حصول الكرامات من الحجرة الشريفة او حتى من قبور الاولياء والصالحين قد يكون كرامة لصاحب القبر. لكن يبقى قصد القبر للدعاء بدعة. نعم - [00:33:21](#)

قال فان الخلق فان الخلق لم ينهوا عن الصلاة عند القبور واتخاذها مساجد استهانة باهلها. بل بل لما يخاف عليهم من الفتنة وانما تكون الفتنة اذا انعقد سببها. ولولا انه كان - [00:33:37](#)

انه قد يحصل عند القبور ما يخاف الافتتان به لما نهى الناس عن ذلك. نعم هو اذا حتى ما يفهم غلط ابن تيمية. وقلنا احنا لما نقول لا تقصد القبر للدعاء - [00:33:47](#)

والعياذ بالله نقصد اننا نستهيئ بصاحب القبر؟ لا انما منعنا قصد القبور للدعاء من اجل ماذا؟ حماية عقائد الناس وتوحيدهم. واما صاحب القبر فله عند الله المقام العظيم. وقد يحصل من - [00:33:56](#)

بعد موت ما يحصل فلا يظن ان قولي لا يجوز قصد القبور لا الدعاء هو استهانة باصحاب القبور بل هم على الرأس والعين وعلى رأسهم القائد الاعلى صلى الله عليه وسلم وانما هو حماية لدين الناس. وكذلك ما يذكر من الكرامات وخوارق العادات التي توجد عند قبور الانبياء والصالحين مثل نزول الانوار والملائكة عندها وتوقي الشياطين - [00:34:10](#)

البهائم لها واندفاع النار عنها وعن من جاورها وشفاعة بعضهم في جيرانه من الموتى ان الميت الصالح يشفع لجيرانه من الموتى واستحباب الاندفاع عند بعضهم انه الانسان يكتب وصية ان يدفن بجانب قبر احمد او بجانب قبر ابن تيمية رغبة ان يكون صلاح احمد سبب في انه يرتاح في قبره وحصول - [00:34:30](#)

السكينة عند هذه القبور ونزول العذاب بمن يستهيئ بهذه القبور فهذا جنسه حق. احنا ما عنا مشكلة في هذا لان هذه القبور لها منزلة

ومكانتها. لكن احنا وين نقاشنا يا جماعة؟ - 00:34:50

هل تقصد للدعاء او لا؟ احنا بدنا نحمي دين الناس وتوحيد الناس حتى لا يفتنوا بالقبور. وما في قبور الانبياء والصالحين من كرامة

الله ورحمته وما لها عند الله من الحرمة والكرامة - 00:35:04

فوق حتى ما يتوهمه اكثر الخلق. شو بدك اكثر من هيك بالابن تيمية؟ يعني هي ان شاء الله مكانة عالية. لكن ليس هذا موضع تفصيل

ذلك. انا مش هذا موضوعي - 00:35:14

قالوا كل هذا لا يقتضي استحباب الصلاة او قصد الدعاء او النسك عندها لما في قصد العبادات عندها. من من المفاصد التي علمها كما تقدم. فذكرت هذه لانها مما يتوهم معارضته لما قدمناه وليس كذلك. يعني فلماذا ذكرت هذه الامور حتى لا يظن ان حصول كرامات

عند القبور - 00:35:24

دليل على جواز قصدها للدعاء. بحاول ابن تيمية دائما يحلل لك الشبهات اللي ممكن تدخل عند الصوفية نغلق قبر الولي الفلاني طلعت

منه رأى هيك نور من السما ماشي قد يكون هذا حق هل هذا يدل على مشروعية قصده للدعاء؟ لا - 00:35:44

فحصول كرامات من بعض القبور هذا جنسه حق ولكن لا يدل على المسألة الشرعية التي نحن فيها. فهتم؟ هذا لذلك ذكره. طب الوجه الرابع في كراهة قصد القبول والدعاء الوجه الرابع ان اعتقاد استجابة الدعاء عنده وفضله قد اوجب ان ان تتتاب لذلك وتقص

وربما اجتمع عندها اجتماعات كثيرة في مواسم معينة. نعم هو يقول المشكلة الوجه الرابع في - 00:36:00

في لماذا يكره قصد القبور للدعاء؟ ان اعتقاد الناس ان الدعاء عندها مستجاب ادى الى ماذا؟ اعتقاد العامة ان الدعاء عند القبور

مستجاب ادى لايه قد اوجب ان تتتاب لذلك هو تقصد. اوجب انهم جعلوها - 00:36:22

اعباد يقصدونها بشكل دوري. اذا نشوف هذه العقيدة ماذا سببت اعتقاد استحباب قصد القبور للدعاء ادى الى شيء مخيف اصبح

الناس ينتابون هذه القبور بشكل دوري. ويتقصدها واصبح عندها اجتماعات كثيرة في مواسم معينة. وهذا هو العيد الذي -

00:36:41

منه النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري فهذه العقيدة لماذا نحن نحاربها حتى لا تؤدي الى اتخاذ القبور اعياد. هذا ايضا من

اوجه رد هذه البدعة. نعم قال وبقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد بقوله صلى الله

عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجدا فان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد فاني انا - 00:37:03

ذلك حتى ان بعض القبور يجتمع عندها في يوم من السنة ويسافر اليها اما في في المحرم او رجب او شعبان او او ذي الحجة او او

غيرها وبعضها يجتمع - 00:37:27

انه في يوم عاشوراء وبعضها في يوم عرفة وبعضها وبعضها في النصف من شعبان وبعضها في وقت اخر حيث يكون لها يوم من

السنة تقصد فيه ويجتمع عندها فيه كما تقصد - 00:37:37

مزدلفة وميناء في ايام معلومة من السنة او كما يقصد مصلى المصري يوم العيدين بل ربما كان الاهتمام بهذه الاجتماعات مصلى البلد

مصلى بلادنا متى بتروح عالمصلى انت؟ اليوم عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:37:47

تصبح بل ربما؟ قال بل ربما كان الاهتمام بهذه الاجتماعات في الدين والدنيا اهم واشد منها ما يسافر اليه من الانصار في وقت معين

او في وقت غير معين لقصد الدعاء - 00:38:01

هذا هو العبادة هناك كما يقصد ببيت الله لذلك وهذا السفر لا اعلم ما بين المسلمين خلافا في النهي عنه. الا ان يكون خلافا حادثا. وانما

ذكرت الوجهين المتقدمين في السفر المجرد لزيارة - 00:38:11

القبور فاما اذا كان السفر اذا بتذكره في الدرس الماضي مرة معنا ان ابن تيمية ذكر خلافا في ماذا وجهين عند الحنابلة ذكر وجهين

عند الحنابلة في ماذا؟ في مسألة شد الرحال لزيارة القبور. قال الخلاف عندنا - 00:38:21

والوجهان عندنا في المذهب في ماذا في شد الرحال لزيارة القبر فقط هنا الخلاف اما ان يكون المراد قصد القبر للدعاء عنده هذا ما

فيه خلاف. قال ولا اعلم خلافا بين السلف في عدم جواز ذلك. قال الا ان يكون خلافا حادثا. يعني نشأ بعدها المنة - 00:38:39

حتى لما تقول طب انت كيف تقول انه فحش خلاف؟ طب ما انت ذكرت قبل فترة الخلاف عند الحنابلة في مسألة شد الرحال لزيارة القبر. بقول لك هذيك المسألة فقط هي - [00:38:59](#)

في شد الرحل لزيارة القبر في وجهين والصحيح انه لا يجوز عند ابن تيمية. لكن مسألة ان يقصد القبر للدعاء بالسفر اليه هذه ما فيها خلاف. فهتمم الفرق بين المسألتين؟ نعم - [00:39:09](#)

نعم البركة والتحصيل شيء من ذلك. لكن لا لا يقصد ان يتقصد البقعة للدعاء عندها انت قد تقول قد يستتبع ذلك لكن الخلاف عندنا هو شد الرحل للزيارة لما يرجى من البركة والرحمة التي تنزل عندها. ممكن يقرأ قرآن عموما - [00:39:21](#)
لكن ان يقصدها للدعاء هذا بعد اخر يحتاج الى دليل اخر ان تكونني هذه نيتك في هذا الذهب. نعم الخلاف نفسه اللي هو سائغ مجال للاجتهاد الان المتأخرين الحنابلة يجعلونه خلافا سائغا - [00:39:46](#)

لحتى تفهم هذه القضية لكن ابن تيمية رحمة الله عليه يرى ان الخلاف غير سائغ. والاحوط ان يغلق هذا الباب تماما حتى لا تفسد اديان الناس. نعم قال وكل هذا اه قال - [00:40:01](#)

حتى ان بعضهم يسميه الحج. تريد الحج لقبر الولي الفلاني. قال حتى ان بعضهم يسميه الحج ويقول نريد الحج الى قبر فلان وفلان. ومنها ما يقصد الاجتماع عنده في يوم معين من الاسبوع. وفي - [00:40:15](#)

جملة هذا الذي يفعل عند هذه القبور هو بعينه الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا قبوري عيدا. فان اتباد قصد المكان المعين في الوقت وفي الوقت المعين عائد عائد - [00:40:25](#)

السنة او الشهر او الاسبوع هو بعينه ما نعيد. ثم ينهى عن دق عند دق ذلك وجله وجله. وهذا هو الذي تقدم من الامام احمد وانكاره. لما قال قد الناس في هذا جدا واكثرنا وذكر ما يفعل عند قبر الحسين. وقد ذكرت فيما تقدم انه يكره اعتياد عبادة في وقت اذا لم تجى بها السنة. فكيف اعتياد مكان معين في وقت - [00:40:35](#)

معين. نعم قال ويدخل في هذا ما يفعل بمصر عند قبر نفيسة وغيرها. وما يفعل بالعراق هي الدولة قبل شوي مصر كانت في معنى البلد عموما. اما مصر هنا هي - [00:40:55](#)

الدولة المشهورة قبر النفيسة في مصر وما يفعل بالعراق ايضا عند القبر المزعوم لعلي بن ابي طالب وقبر الحسين وقبر حذيفة بن اليمان وسلمان وجعفر طيب وعند قبر احمد ومعروف - [00:41:06](#)

وما يفعل عند قبر ابا يزيد الوسطامي وكان يفعل نحو ذلك بحران عند قبر يسمى قبر الانصاري الى قبور كثيرة في اكثر بلاد الاسلام لا يمكن حصرها كما انهم بنوا على - [00:41:18](#)

كثير منها مساجد وبعضها اصلا مساجد مغصوبة لانها المساجد هاي بنيت على ايش على قبور مقابر وقفية. فانك تبني مسجد في مقبرة وقفية هذا غصب للارض. كما بنوا على قبر ابي حنيفة والشافعي. وهؤلاء الفضلاء من الائمة ابو حنيفة والشافعي - [00:41:28](#)
وغيرهم انما ينبغي محبتهم واتباعهم واحيا ما احيوا من الدين. والدعاء لهم بالمغفرة هذا المطلوب وليس ان نقصد قبورهم للدعاء عندها. فما اتخاذ قبورهم اعيادا فهذا مما حصل الله ورسوله واعتياد قصد هذه القبور في وقت معين او الاجتماع العام عندها في وقت معين هو اتخاذا عيدا. هذا الذي نهى عنه الاسلام. ولا اعلم بين المسلمين اهل العلم في - [00:41:43](#)

خلافا ولا يغتر بكثرة العادات الفاسدة. لا تقول لي والله مشايخ بلدنا يعملوا. هذه عادات فاسدة. ولو كانوا مشايخ يعملوها. فان هذا من التشبه باهل الكتاب اصل ذلك انما هو اعتقاد يعني من اين نشأت كل هذه المفاسد يا اخوة تعظيم القبور واصبحت عيد والناس تنتابها وتشد الرحال عندها - [00:42:03](#)

من الاعتقاد الاول اللي هو بداية الوجه الرابع. وانما نشأت كل هذه المفاسد من اتخاذ القبور اعيادا من اعتقاد فضل الدعاء عندها والعقيدة تبدأ مشكلة صغيرة تكبر بعد ذلك الى ان اصبحت سرطان - [00:42:23](#)

والا فلو لم يقم هذا الاعتقاد بالقلب ابتداء لانمحي كل ذلك لما اتخذت القبور اعياد ولما سوفر اليها لانه كما فضل اخونا يعني الاصل الانسان اذا شد زيارة القبر ويقصد في العادة ماذا طبع - [00:42:40](#)

الدعاء عندها. فاذا كان قصدها للدعاء يجر كل هذه المفاصد فان قصدها للدعاء يكون حراما. كما ان الصلاة عندها حرام بل هذا اولى وكل ذلك فتنة للخلق وفتح باب الشرك واغلاق لباب الايمان نسأل الله العافية. طيب فصل - [00:42:54](#)

قال رحمه الله تعالى فصل قد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذها مساجده عن الصلاة عندها وعن اتخاذها عيدا وانه دعا لله ادعى الله الا يتخذ قبره وثنا يعبد. نعم. وقد تقدم - [00:43:10](#)

ان اتخاذ المكان اذا هو اعتياد اتيانه للعبادة عنده او غير ذلك. وقد تقدم النهي الخاص عن الصلاة عندها واوى اليها والامر بالسلام عليها والدعاء لها. وقد تقدم النهي الخاص - [00:43:20](#)

عن الصلاة عندها او اليها شو الفرق بين الصلاة عندها او اليها بجانب القبر وان كنت تصلي للقبلة مش باتجاه القبر نفسه. هذا منهي عنه. وكذلك ان تصلي اليها ان تجعل القبلة بينك وبين القبلة القبر نفسه - [00:43:30](#)

هذا صلاة اليها. وكذلك وامرنا اذا بالسلام عليها والدعاء لها. اذا جاء نهى عن الصلاة عندها او اليها. وامر السلام عليها والدعاء لها. احنا عادتنا كنا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. هذا الذي امرنا ان نفعل. طيب وذكرنا؟ قال وذكرنا ما في دعاء المرء لنفسه انتهى من الفرق بين قصدها لاجل - [00:43:52](#)

دعاء او الدعاء ضمنا وتبع كثير ما يركز ابن تيمية على هذا فرق بين قصدها لاجل الدعاء وبين انك دخلت المقبرة ليس لقصد الدعاء بل تسلم على اهلها. ثم حصل الدعاء تبعا - [00:44:12](#)

مش انا خارج من بيتي للمقبرة من اجل الدعاء اريد ادعو الله عز وجل بركة المقبرة. لا انا ذاهب اسلم عليهم او اسلم على النبي عليه الصلاة والسلام او على قبور الصالحين. وتبعا حصل مني دعاء عام قلت استغفر الله - [00:44:27](#)

واتوب اليه. وكان جنبي قبر. هذا مش بدعة. ما حداث يقول لك ان هذي بدعة. نعم وتما كلامي في ذلك بذكر سائر العبادة. اذا تكلمنا عن الصلاة عند القبور سابقا وتكلمنا عن الدعاء - [00:44:41](#)

عند القبور وعرفنا انه لا يشرع قصد القبور للدعاء. وقدم لك ابن تيمية اربع اوجه لماذا لا يشرع قصد القبور الدعاء؟ انتهى الان من هذا ويقول ولا يتم كلامنا الا بذكر انواع العبادات الاخرى التي تفعل عند القبور. مثل ايش؟ اذا خلصنا الصلاة والدعاء شو يفعل عند القبور - [00:44:54](#)

مثل ذكر الله وقراءة القرآن او الصيام عند القبر او الذبح عند القبر بده يكلم ابن تيمية الكلام حتى في العبادات الاخرى. التي يمكن ان يقصدها البعض عند القبور. طيب. قال رحمه الله فالقول فيها جميعا كالقول في الدعاء فليس في ذكر الله هناك او القراءة - [00:45:13](#)

القبر او الصيام او الذبح عنده فضلا على غيره من البقاع. ولا قصد ذلك عند القبور مستحبة. وما علمت احدا من علماء المسلمين يقول ان الذكرى هناك او الصيام او - [00:45:30](#)

رأى افضل منه في غير تلك البقعة. فاما ما يذكره بعض الناس من من انه ينتفع ينتفع الميت بسماع القرآن بخلاف ما اذا قرأ في مكان اخر. فهذا اذا عنا به ان يصل الثواب - [00:45:40](#)

اذا قرئ عند القبر خاصة فليس عليه احد من اهل العلم المعروفين بل الناس على قولين. لو قال لك شخص انا اذا جئت للقبر وقرأت عند الميت الميت سينتفع نقولو اذا كنت تقتصص ينتفع ان الميت سيثاب - [00:45:50](#)

هذا ما اله علاقة ان تكون بجانب القبر. انك يمكن تهدي الثواب للميت بقراءة القرآن في اي مكان ثم لكن هو الان سيذكر اصلا خلاف في المسألة. قال بل الناس على قولين عموما في مسائل اهداء الثواب للاموات. القول الاول - [00:46:05](#)

قال احدهما ان ثواب العبادات البدنية من الصلاة والقراءة وغيرها يصل الى الميت كما يصل اليه ثواب العبادات المالية بالاجماع. وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد وغيرها وقول طائفة من اصحاب الشافعي ومالك وهو الصواب لادلة كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضوع. اذا ابن تيمية مع رأي المذهب الحنبلي - [00:46:19](#)

مع رأي الحنفية في ان الميت يصل اليه ثواب اي عمل صالح تحديه له. اذا صليت ركعتين وهديت ثوابها للميت بزبط. قرأت قرآن

وهديت ثوابه للميت بزبط. اذا تصدقت وهديت الثواب للميت بتزبط. فسواء كانت عبادة بدنية او عبادة مالية - [00:46:36](#) واهداف ثوابها للميت ابوك امك الحج الحج اظبط ابن تيمية يرى هذا الرأي نعم القضاء لأ احنا قلنا انت لا تستطيع تقضي عنه. انت تستطيع تفعل افعال خاصة فيك وتهدي ثوابها له. اما القضاء فهذه مسألة تفصيلية اخرى لانه هون انت بدك ترفع ما تعلق بدمته ولم يفعل قبل موته - [00:46:51](#)

مسألة تفريغ ذمته من عبادات بدنية مات قبل ان يفعلها الحج. هذه موضوعة مختلف عن مسألة اهداء ثواب اعمال صالحة. هذا بعد طيب. عمر ما فيش مشكلة قصة الفاتحة بحد ذاتها دوما يعني - [00:47:19](#)

معرفتش يعني يظن ان الفاتحة دون غيرها. اقرأ اي جزء من القرآن الفاتحة البقرة اي سورة. وتهدي ثوابها للميت يصلح وهاي المشكلة. المشكلة انه تحديدها عند الجنائز انه الناس يلا بعد كل شوي يلا الفاتحة - [00:47:37](#) الطريقة وتكرارا يخشى ان يكون فيها شيء من البدع المكروهة. يعني هي ليست بدعة محرمة. لكن اخشى ان تكون من المكروه. التخصيص في ذاك الوقت وتصبح مثل الطقوس والرسوم. لكن لو قرأها الانسان عفويا الفاتحة واهداه لروح الميت فش مشكلة ان شاء الله - [00:47:56](#)

قال والثاني ان ثواب ان ثواب البدنية لا يصل اليه بحاله. وهو المشهور عند اصحاب الشافعي ومالك. والمالكية يرون ان الثواب للميت يصل فقط من الاعمال المالية. صدقات اه اعمال بر. اما الاعمال البدنية لا يصل ثوابها للميت. هذا رأي الشافعية والمالكية وليس رأي الحنابل والحنفية. نعم. قال وما من احد من هؤلاء يخصص مكانا بالاصول او - [00:48:13](#) فاما استماع الميت للاصوات من قراءة وغيرها فحق. لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمل يعمل هو بعد هؤلاء يعني سواء اصحاب الرأي الاول او اصحاب الرأي الثاني. لا يوجد احد يخصص مكانا بالوصول او عدمه. يعني ما حدا بحكي حتى يوصل الثواب لازم تكون جنب القبر - [00:48:33](#)

ما فيش حدا كده. في اي مكان كنتم اهديت يصل الثواب تم استماع الميت للاصوات وهاي مسألة اخرى. هل الميت يسمع الصوت اذا كنت انت بجانبه هذه مسألة غير مسألة انتفاعه. احنا الان في مسألة انتفاع الميت - [00:48:51](#)

هذه لا تتعلق ان تكون قريبا من القبر لكن مسألة اخرى هل الميت يسمع اصوات من يزورونه قال نعم هذا حق الاموات اذا زرت قبورهم يسمعون الاصوات من يأتي لزيارتهم. لذلك قال فاما استماع الميت للاصوات من القراءة وغيرها - [00:49:06](#) وحق وانا ذكرت لكم عضو في مجلس سابق. نعم قال لكن الميت ما بقي يثاب بعد الموت على عمله لها هل يعني انه سيثاب لانه قاعد يستمع قرآن يا شيخ خليه يحصل ثواب استماع القرآن هيني جالس جنبه وهو بيسمعني - [00:49:25](#) الثواب استماع القرآن انا بدي احط جنبه مسجل وخليه يضل يسمع قرآن. لأ بقول لك الان انتهى الان الميت بعد ان مات ما في اله ثواب على اعمال يفعلها بعد موته - [00:49:41](#)

الا انك انت تهديه ثواب الاعمال او يكون صدقة جارية افعلاها في حياته تحصلها. اما هل الانسان اذا مات وحطيت جنبه مسجل قرآن والله فضيلة استماع القرآن هذا ليس صحيحا. نعم. قال بعد الموت من استماع او غيره وانما ينعم او يعذب بما كان عمله هو او بما يعمل هو او - [00:49:55](#)

او بما يعمل عليه بعد الموت من اثره. يعني اذا احيا سنة حسنة يبقى يثاب بكل من عمل بهذه السنة الحسنة او بما قال او بما يعامل به؟ نعم. قال كما قد اختلف اختلاف في تأديبه بالنياحة عليه. وكما ينعم بما يهدي اليه وكما ينعم بالدعاء له وباهداء العبادات المالية بالاجماع. وكذلك ذكر - [00:50:15](#)

طائفة من علماء من اصحاب احمد وغيرهم ونقلوها عن احمد وذكروا فيه اثار ان الميت يتألم بما يفعل عنده من المعاصي. فقد يقال ايضا انه ينعم بما يسمعه من قراءة - [00:50:35](#)

وهذا لو صح لم يوجب استحباب القراءة عنده فان ذلك لو كان مشروعا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتته. الان البعض يقول الاموات يتأذون بما يفعل عندهم من المعاصي لو مثلا حفلة غناء بجانب مقبرة - [00:50:45](#)

حفلة غناء فاجرة بجانب مقبرة قال لاصحابنا واكثر من العلماء ان اصحاب القبور يتأذون بحفلة الغناء اذا كانت بجانب مقبرة قال في القياس اذا ماذا يقتضي انه لو كان في درس علم جوا المقبرة او قراءة قرآن جوا المقبرة - [00:51:01](#)

ان اهل القبور يسرون بذلك انتم بتقولوا انهم يتأذون بالمعاصي بجانبهم اذا ينعمون اذا صارت طاعة بجانبهم فماذا يقول ابن تيمية؟ لو صح هذا لو قلنا انهم يشعرون بالنعيم والراحة - [00:51:18](#)

اذا فعل الطاعة بجانبهم لكن مع ذلك هذا لا يوجب استحباب القراءة عند القبر فان ذلك لو كان مشروعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتته. وذلك لان هذا وان كان من نوع مصلحة. انه والله ان الميت - [00:51:33](#)

بسماع القرآن عنده لكن فيه مفسدة راجحة وهو ماذا افتتان الناس بالقبور اي مفسدة الراجحة. فاذا نقول نعم ممكن الميت قد يشعر بالراحة بفعل الطاعة بجانبه. هذي مصلحة ولا مش مصلحة؟ - [00:51:51](#)

مصلحة انه يشعر بالراحة لما تفعل طاعة بجانبه بس احنا سامحونا شوي. هاي المصلحة راح نمنعها او نمنع الفعل الذي يحصلها لماذا لاننا نخشى من مفسدة راجحة في المستقبل وهي - [00:52:09](#)

الافتتان بالقبور وان تصبح عيداً. فمجرد وجود مصلحة تقول والله ان الميت ينعم بفعل الطاعة. لا يستوجب ذلك ماذا انك تصبح تذهب تفعل ذلك بشكل دوري. خشية من المفسد الراجح وهي اتخاذ القبور اعياد. كما موضوع الصلاة عندها. وتنعم الميت بالدعاء له - [00:52:24](#)

استغفار والصدقة عنه مثلاً وغير ذلك من العبادات يحصل له به من النفع اعظم من ذلك وهو مشروع ولا مفسدة فيه. ماذا يقصد ذلك؟ انه لو فعلت هذه الامور بعيداً عن القبر - [00:52:44](#)

دعوت له في ظهر الغيب استغفرت في ظهر الغيب. تصدقت عنه فهنا خلاص حصلت انت حصل هو النفع انت بدك تنفعه؟ اعلمها في ظهر الغيب مش عند القبر ادعي له استغفر له اعمل له صدقات جارية - [00:53:00](#)

فتكون حصلت المصلحة التي يريد الميت وابتعدنا عن المفسدة المخوفة التي نخشاها وهي اتخاذ القبور اعياد وتعظيمها. طيب كما في الصلاة عنده تنعم الميت نعم. ولهذا ولهذا ولهذا لم يقل احد من العلماء بانه يستحب قصد القبر دائماً للقراءة عنده. اذ قد علم بالاضطرار - [00:53:14](#)

ان ذلك ليس مما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامتته. لكن اختلفوا في القراءة عند القبور. هل تكره ام لا تكره؟ والمسألة مشهورة وفيها ثلاث روايات عن احمد. احداها ان ذلك لا بأس به - [00:53:33](#)

اختيار الخلال وصاحبه واكثر المتأخرين من اصحابه. وقالوا لكن اختلفوا اذا اه ولهذا لم يقل احد من العلماء بانه يستحب قصد القبر دائماً للقراءة عنده. اذ قد علم بالاقرار من دين الاسلام ان ذلك ليس بما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:43](#)

عليه وسلم لامتته بدنا نفهم اخواننا انه في مسألتين في الداخل هون في مسألة انه انت تقصد قراءة القرآن عند القبر تظن ان لها فضيلة هناك كما ان بعض الناس يعتقد ان الدعاء عند القبر له فضيلة اذا كان القبر صالح. هذه المسألة التي يتكلم عنها ابن تيمية. مسألة ايش - [00:54:01](#)

ان تقصد القبر لقراءة القرآن عنده لاعتقادك ان قراءة القرآن مثلاً بجانب قبر نفيسة او قراءة القرآن بجانب الحجرة الشريفة ثوابها اعظم هاي هي بتكلم عنها انها بدعة ولا يوجد شيء - [00:54:24](#)

مما يدل عليه من كلام السلف لكن المسألة الان يطرحها مسألة مختلفة وهي انه لو كان الميت او انسان يريد ان يقرأ قرآن للميت. يعني انا لا اعتقد ان قراءة القرآن عند القبر - [00:54:39](#)

انها فضيلة في الاسلام انه هل قراءة القرآن عند القبر لا فضل؟ لا اعتقد ذلك لكن اريد اذهب الى ميت معين. اقرأ قرآن عنده لاهديه له لاهديه له هاي المسألة فانا لا اقصد لا اقول ان القراءة عند القبر لها فضيلة. لا لا لا. ما الها فضيلة. كقراءة. ثواب القراءة في بيتك. القراءة عند القبر. لكن اذهب الى - [00:54:54](#)

في القبر لاقرأ من اجل ان انفع الميت من اجل ان انفع الميت. مش انفع نفسي بدي انفع الميت بس هنكدي اجي عند قبره. هاي هي

التي وقع فيها خلاف. والمثل مثلا معتمد عند الحنابلة جوازها - 00:55:19

وسيلة كل ذلك هناك ثلاث روايات قالوا والمسألة لكن اختلفوا في القراءة عند القبور هل تكره ام لا تكره والمسألة مشهورة وفيها ثلاث روايات في مذهب الحنابل احدى ان ذلك لا بأس به - 00:55:35

نلاحظ هنا ايش الذي لا بأس به؟ ان تذهب الى القبر تقرأ لصالح القبر مش لأنك تعتقد فضيلة عند القراءة عند القبر الفرق بين المسألتين وقالوا وهو اختيار الخلال وصاحبه اللي هو غلام الخلال واكثر المتأخرين وهذه الرواية المعتمدة فعليا في المذهب. وقالوا هي الرواية المتأخرة وقول جماعة من اصحاب ابي حنيفة والدليل - 00:55:48

نعم ما صح عن عبدالله بن عمر انه اوصى ان يقرأ على قبره وقت الدفن بفواتيح البقرة وخواتيمها. ونقل ايضا عن بعض المهاجرين قراءة سورة البقرة. والرواية الثانية في مذهبنا ان ذلك - 00:56:09

حتى اختلف هؤلاء الذين قالوا انه يكره القراءة عند القبر حتى لصالح المقبور اختلفوا هل تقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة اذا صليت صلاة الجنازة عند القبر؟ تعرفوا صلاة الجنازة تصح ام تصلى على القبر - 00:56:23

هؤلاء اختلفوا هل تقرأ الفاتحة ولا لا؟ لانهم يعتقدون انه تكره قراءة القرآن عند القبور على اي شكل من الاشكال. وفيها عن احمد روايتان. يعني بناء على هذا الرواية الثانية هناك روايتان عن احمد فرعيتين تتفرع منها. تقرأ الفاتحة فيها والرواية الثانية لا تقرأ.

وهذه الرواية هي التي رواها - 00:56:38

اكثر اصحابنا عنه. يعني ابن تيمية هو لا يعتقد ان الرواية الاولى تمثل المعتمد في المذهب احنا هي فعليا المعتمد الان عند المرداوي ومن بعدها. لكن ابن تيمية لا يراها المعتمد. يقول هذه الرواية الثانية ان القراءة عند القبر مكروهة حتى لصالح القبر. قال - 00:56:59

في الرواية هي التي رواها اكثر اصحاب احمد عنه. وعليها قدماء اصحابه الذين صحبه. كعبد الوهاب الوراق وابي بكر المروز ونحوهما. وهي مذهب جمهور السلف ابي حنيفة ومالك وهشيم وغيرهم ولا يحفظ عن الشافعي في هذه المسألة كلام وذلك لان ذلك كان عنده كله بدعة. لذلك لم يتطرق اليه - 00:57:17

وقال مالك ما علمت احدا يفعل ذلك. فعلم ان الصحابة والتابعين ما كانوا يفعلونه. اذا ابن تيمية يقول لك الرواية الثانية وان كانت مشيا عند المتأخرين المعتمد لكن هي ما عليه جماهير المذاهب الفقهية. انه حتى الذهاب عند القبر لقراءة القرآن من اجل الميت -

00:57:38

ولو لم تعتقد فضيلة ايضا مكروهة والثالثة قال والثالثة ان القراءة عنده وقت الدفن لا بأس بها عند الحنابلة ان القراءة عند القبر وقت الدفن فقط جائزة بعد الدفن والانتفاء تصبح مكروهة - 00:57:56

ولا يشرع ان يزار القبر يقرأ لصاحبه. وابن تيمية قالوا اما القراءة بعد ذلك فهذا مكروه فانه لم ينقض عن احد من السلف مثل ذلك اصلا. شوف شو قال ابن تيمية عن هذه الرواية الثالثة. قال وهذه الرواية لعلها اقوى من غيرها. ليش اعتبر الرواية الثالثة اقوى؟ قال لما فيه من التوفيق - 00:58:14

بين الدلائل انه احنا ما ر معنا الرواية الاولى شو دليلهم؟ ان عبدالله بن عمر اوصى عند دفنه ان يقرأ القرآن على القبر وهم الحنابلة على الرواية الاولى قالوا اذا توسع تقول يجوز عند الدفن وبعد الدفن. لكن الرواية الثالثة خصت القراءة للميت مقت الدفن فقط -

00:58:33

هذا يقول ابن تيمية هذه اقوى دليلا. لانها جمعت بين الدلائل حديث عبدالله بن عمر صحيح ولكنه مخصوص في لحظة الدفن فقط ونبقى عندها. نعم قال والذين كرهوا قراءة عند القبر كرهه والذين كرهوا كرهه بعضهم وان لم يقصد قراءة هناك كما تكره الصلاة فان

احمد نهى عن القراءة في صلاة الجنازة هناك. نعم - 00:58:53

اقوى من غيرها. طبعاً دليلاً لكن الذي يظهر انه يرى ما هو اشرع عن احمد الرواية الثانية اقوى دليلاً. مش اعتماداً عند احمد نعم قال والذين كرهوا للقراءة عند القبر كرهه بعضهم ان لم يقصد القراءة هناك كما تكره الصلاة. فان احمد نهى كرهوا القراءة عند القبر وهم

اصحاب الرواية الثانية - 00:59:15

هم اصحاب الرواية الثانية كرهوا القراءة عند القبر مطلقا ولو وقعت قراءة القرآن ضمنا وتبعنا يعني هو ايش يقول لك؟ كره بعضهم وان لم يقصد القراءة هناك. يعني لو انا بهيك عفويا - [00:59:35](#)

اتيت زرت احد احبابي الميتين وبعدين سرح في ذهني خاطر اني اقرأ شوية قرآن حتى ان تقرأ تبعنا عند بعضهم لا تصح ويكره ذلك. فان احمد نهى عن القراءة في صلاة الجنازة - [00:59:51](#)

صلاة الجنازة عن الرواية الثانية. ومعلوم ان القراءة في الصلاة هي ليست المقصودة اصالة بحد ذاتها وانما هي تابعة لصلاة الجنازة. فاذا كان احمد على الرواية الثانية يقول اذا صليت الجنازة عند القبر لا تقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة. مع ان قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة هي اصلا تبع. فاذا لا تقرأ القرآن - [01:00:05](#)

عند القبور ولو على وجه التبع. ومعلوما ان القراءة ليست مخطوطة. فالفرق ومع هذا فالفرق بينما يفعل ضمنا وتبعنا وما يفعل لاجل القبر. بينا كما تقدم. يعني ابن تيمية لا يؤيد وجهة النظر هذي. يقول انا حتى لو انت ترى ان قصد القبور للدعاء لقراءة القرآن مكروه - [01:00:27](#)

لكن عليك ان تفرق بينما يفعل ابتداء وما يحصل ضمنا. لذلك يقول فالفرق بينما يفعل ومع هذا. يعني هذه وجهة نظر ابن تيمية ومع هذا فالفرق بينما يفعل ضمنا وتبعنا - [01:00:45](#)

وبينما يفعل لاجل القبر ابتداء كأن ابن تيمية يعني ينتقد هذه الطريقة في التفكير ويقول الاصل ان نفرق بين من قرأ من خرج من بيته لقصد قراءة القرآن ابتداء وبين من قرأ القرآن تبعنا عند القبر فهذا شيء وهذا شيء. والوقوف - [01:00:58](#)

طيب قال والوقوف التي وقفها الناس على القراءة عند قبورهم فيها من الفائدة انها تعين على حفظ القرآن وانها رزق لحفاظ القرآن وباعثة لهم على حفظه ودرسه وملازمته. وان ان القارئ لا يثاب على قراءته فهو مما يحفظ به الدين. جميل هيك فائدة هيك استطراذية. يقول ابن تيمية طب لو شخص - [01:01:15](#)

وقف وقفا على قبره بعد موته كتب وصية انه راح اعمل وقف بعد موتي وقف اه مثلا هاي العمارة كل ما يخرج منها اعطوه اجرة لطلاب قرآن يجوا يقرأوا عند قبري يوميا - [01:01:33](#)

الصورة؟ شخص عمل وصية. قال هاي العمارة بدي اعملها وقف ما يخرج منها وقف لمين يصرف على حفاظ القرآن يأتون الى قبري يوميا بعد ما اموت يقرأوا عندي. شو رأيك في هذا الوقف؟ - [01:01:51](#)

يقول ابن تيمية هذا الوقف يعني عموما احنا صح في خلاف في المسألة مكروهة ولا جائزة ولا تجوز عند الدفن فقط. لكن عموما ينتفع منه حفاظ القرآن هذا الوقف يقول والوقوف التي وقفها الناس على القراءة عند قبورهم يعني بعد موتهم فيها فائدة انها ايش - [01:02:06](#)

تعين على حفظ القرآن وبصير الواحد لما يعرف انه في راتب شهري من هاي العمارة اللي بروح بقرأ القرآن عن غيب على قبر واحد شو بصير يعمل؟ بروح بحفظ القرآن - [01:02:24](#)

عشان احصل لي راتب شهري. بصير بقرأ عند هاي القبور. ويعين على رزق لحفاظ القرآن. راتب شهري الهم وباعث لهم على حفظه ودراسته وملازمته بقول يعني هذه مسألة سهلة يعني لا اقول هذا الوقف باطل - [01:02:34](#)

لعله يعني يمشي حاله. ولو قلنا وان قدر ان القارئ لا يثاب على قراءته لان فعل بدعة. يعني بقول لك حتى لو قلت انه الفعل غلط يعني والقارئ لن يثاب لانه لا فضيلة لهذا العمل - [01:02:48](#)

لكن عموما قد ينفذ ينتفع به مسابقة حفاظ القرآن على حفظ القرآن قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الدين بقراءة الفاجر وجهاد الفاجر. نعم قال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. وبسط الكلام في الوقوف وشروطها قد ذكر في موضع اخر وليس هو المقصود وليس هو المقصود هنا - [01:03:01](#)

قالوا يسأل المقصود هنا فما ذكر الله هناك فلا يكره. ولكن قصد بقعة لذكر هناك بدعة مكروهة. لا خلصنا موضوع قراءة القرآن. انتقل لعبادة اخرى. وطبعا النسخة جدا بتدخل المسائل ببعضها بشكل يعني - [01:03:24](#)

انتقل لمسألة الذكر. قال فاما ذكر الله اللي هو الاستغفار التسبيح واحد خرج من بيته حتى يذكر الله عند القبر بس يسبح يذكر الله ذكر عام مش دعاء ولا قراءة قرآن. قال فاما ذكر الله هناك اي عند القبور فلا يكره. لكن - [01:03:38](#)
قصد البقعة للذكر اعتقادا ان الذكرى والتسبيح عندها احسن من التسبيح في البيت فهذا بدعة مكروهة انه نوع نوع شكل من اشكال اتخاذها عبدا وكذلك قصدها للصيام عندها. لو شخص قال بدي اصوم اليوم بجانب قبر السيدة نفيسة. ضلني صايم هناك -

[01:03:54](#)

ننقل قصدها للصيام عند بدعة مكروهة وما رخص في القراءة فانه لا يرخص في اتخاذها يعني حتى لو قلنا القراءة عند القبر يا اخي فيها خلاف. بس ما احد يجوز ان تصبح القبور عيد. والناس رايعين جايين للقراءة عندها والذكر عندها - [01:04:13](#)
فمن يجوز القراءة لا يجوز ان تصبح القبور عبدا مثل ان يجعل له وقت معلوم. يعتاد فيه القراءة هناك او يجتمع عنده للقراءة هناك. كما ان من يرخص في والدعاء هناك لا يرخص في اتخاذها عبدا. يعني ما احد يقول لي طب ما هو يا شيخ يجوز القراءة عند القبر في رواية معتمدة عند الحنابلة - [01:04:30](#)

يجوز الذكر عند القبر في رواية معتمدة. ليش بنقول له؟ بنقول له الحنابلة في المعتمد جوزوا ماذا انك تروح لقبر تقرأ وخلصنا بس ما حدا من الحنابلة بقول لك انك رايع جاي رايع جاي صار عيد - [01:04:49](#)

وهذا ما قاله حتى الحنابلة المتأخرون انها تصبح عيد. ففرق بين نقول ان معتمد الحنابلة جواز القراءة. وبين ان تقول ان الحنابلة جوزوا اتخاذ القبور عيد ادي مسألة وهذي مسألة. طيب. واما الذبح عند القبور. قال واما الذبح هناك فممنهي عنه مطلقا. ذكره اصحابنا وغيرهم. لما روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الاسلام - [01:05:02](#)

رواه احمد وابو داود وزاد عبدالرزاق وزاد قال عبدالرزاق كانوا يعان كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة. قال احمد في رواية المرودي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عقرة الاسلام - [01:05:22](#)

اذا مات لهم الميت نحروا جزورا على قبره فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وكره ابو عبد الله اكل لحمه. قال اصحابنا في معنى هذا ما يفعله ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصديق - [01:05:32](#)

عند القبر بخبز او نحوه. فهذه انواع العبادات البدنية او المالية او المركبة بينهما. المركبة بينهما يعني اللي فيها بعد مالي وبدني وهذا كله بالتالي الخلاصة لا يجوز ان تتخذ القبور عبدا ومزارا لفعل هذه العبادات - [01:05:42](#)

وقع خلاف في بعضها هل تجوز لا او لا تجوز هذه القراءة فهذا في المرة والمرتين الشيء الذي لا يكرر. اما ان يكون مكررا على وجه العباد لا يصح. قالوا من المحرمات؟ قال رحمه الله تعالى - [01:05:58](#)

ومن المحرمات العكوف عند القبر والمجاورة عنده واستدائته وتعليق الستور عليه كأنه بيت الله الكعبة. فانا قد بينا ان نفس البناء بان نفس بناء المسجد منهي عنه باتفاق الامة محرم بدلالة السنة يعني عرفنا ان بناء مسجد على القبر شو حكمه - [01:06:11](#)

باتفاق الامم وكيف اذا ضم الى ذلك المجاورة في ذلك المسجد والعكوف ويصبح هذا المسجد اللي فوق القبر انت ملازم وكأنه المسجد الحرام. بل عند بعضهم ان العكوف في المسجد الذي عند القبر احب اليه من العكوف في المسجد الحرام والعياذ بالله. اذ من الناس من يتخذ - [01:06:25](#)

من دون الاعداد يحبونك حب الله ودينهم جد حبا لله. فالحرمة ذلك المسجد المبنية على القبر الذي حرمه الله ورسوله اعظم عند المقابر حرمة. يقصد الحرمة حرمة في نفوسهم والله تجده اعظم من حرمة ماذا بيوت الله والمساجد التي اسست على التقوى وهذا يدل على البدع. وقد بلغ الشيطان نعم - [01:06:42](#)

المجاورة المجاورة الملازمة للمسجد جالس في هذا المسجد اللي عند قبر البدوي او قبر نفيسة وقد بلغ نعم. جزاكم الله خير وقد بلغ الشيطان بهذه البدع الى الشرك العظيم في كثير من الناس حتى ان منهم من يعتقد ان زيارة المشاهد التي على القبور اما لقبر نبي او شيخ او بعض اهل البيت افضل من حج البيت الحرام ويسمي زيارته - [01:07:02](#)

الحج الاكبر من هؤلاء من يرى ان السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من حج البيت وبعضهم اذا وصل المدينة رجع

وظن انه قد حصل له المقصود لمكة يعني تخيل اذا وصل المدينة - 01:07:20

بسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وبرجع للعراق ولا للشام ما بزور الكعبة وهذا كله هي البدع لما تكبر في النفوس. نعم وهذا لانهم ظنوا ان زيارة القبور لاجل الدعاء عندها والتوسل بها وسؤال الميت دعائه. ومعلوم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة.

اظن في وانا سقت وهذا لانهم ظنوا ان زيارة القبور - 01:07:32

لاجل الدعاء عندها والتوسل بها. ممكن يكون جواب ان زيارة القبور انما هي لاجل الدعاء عندها والزيارة لها والتوسل بها. ممكن يكون

هذا هو الجواب بس انا حاسس ممكن يكون في في اشي محذوف في نسخ اخرى - 01:07:50

عندك لانما هو لاجلي احسنت. انت رزقة ميين الشاملة خلص وهذا اذن صح لان بعضهم يرى ان الزيارة تقول اكتبوا انما هو لاجل الدعاء

عندها والتوسل بها. وسؤال الميت ودعائه. والعياذ بالله الاستغاثات - 01:08:08

والبدعيات. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعب ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة لو علموا

ان المقصود بالله يقرأ من الشاملة ومعلوم - 01:08:26

ولو على اشرف اذا في مشاكل كثير في النسخ الله المستعان اذا هم ايش يقولون؟ هؤلاء الذين يزوروا المدينة النبوية ولا يكملون

للكعبة ما شبهتهم ظنوا ان زيارة القبور انما هو لاجل الدعاء عندها والتوسل بها ودعاء الميت وسؤاله والاستغاثات به - 01:08:47

ويقولون ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اعظم من الكعبة. اذا ليش نكمل للكعبة؟ قال اسمه النبي عليه الصلاة والسلام اعظم

منها انتهى النص قال ولو علموا ان المقصود هذه جملة جديدة ولو علموا عدلوا. انما هو عبادة الله وحده لا شريك له وسؤاله دعاءه

والمقصود بزيارة القبر - 01:09:08

ما المقصود في الاسلام بزيارة القبور انه يريد ان يقول انه حدث عند كثير من الناس انقلاب في فهم هذه العبادة. لما النبي عليه

الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 01:09:27

فزوروها. ما المقصد من زيارة القبور في الاسلام والمقصود من زيارة القبور الدعاء لها ان تدعو للميت هو المحتاج انه انت تدعي له

مش مدعو ان يقضي لك حوائجك حتى الولي الصالح - 01:09:40

محتاج انه انت تدعي له مش هو يدعي لك. ويقضي لك حوائجك. فالمقصود من زيارة القبور الدعاء لها. كما يقصد بالصلاة على الميت

في صلاة الجنازة. لماذا نصلي على ندعوا له. قال كما يقصد بالصلاة على الميت. لو عرفوا ان هذا هو المقصود من زيارة القبور لزال

هذا عن قلوبهم لكنهم للأسف اعتقدوا ان زيارة القبور - 01:09:55

الهدف منها انك تتوسل بالاموات وتستغيث بالاموات وانعكست القضية كاملة عندهم. ولهذا كثير من هؤلاء يسأل الميت ان يقضي له

حوائجه ويسأل الغائب ان يقضي له حوائجه كما يسأل ربه والعياذ بالله. فيقول اغفر لي يا نفيسة. اغفر لي يا بدوي. وارحمني وتب

علي. وهذا كله كفر والعياذ بالله. كثير من الناس؟ نعم - 01:10:16

كثير من الناس تمثل له تمثل له صورة الشيخ المستغاث به الشيخ في المنام يقول له خلاص انا غفرت لك وهذا وهذا يزيده باطرا على

باطله. ويكون ذلك شيطانا قد خاطبه. نعم. قال كما تفعل الشياطين بعبدة الاصنام واعظم واعظم من ذلك. واعظم - 01:10:37

من ذلك قصد الدعاء عنده والنذر له. او للسنة العاكفين عليه او المجاورين عنده من اقاربه او غيرهم واعتقاد واعتقاد انه بالنذر له

قضية الحاجة او كشف البلاء فان قد بينا بقول الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان نذر الامل المشروع لا يأتي بغيره. وان الله

لم يجعله سببا لدركه الحاجة. كما يجعل كما جعل الدعاء سببا لذلك. فكيف نذر المعصية - 01:10:56

الذي لا يجوز الوفاء به. واعلم ان اهل القبور من الانبياء والصالحين المدفونين يكرهون ما يفعل عندهم من كل الكراهة. كما ان

المسيح عليه السلام يكره ما يفعل النصارى به. وكما كان الانبياء - 01:11:16

اسرائيل يكرهون ما يفعله الاتباع فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا فيه غرض من اصحابها بل هو من

باب اكرامهم. يعني بقول يا جماعة ترى انتم لما - 01:11:26

لا تروحوا لا قبور الاولياء ترى هكذا الاولياء المدفونين بدهم. الولي انت لما تروح تدعوه وتستغيث وهو في قبره انت بتفكر انه هو

الان بحبك والآن ترى كرهائك. لانه انت بتعمل اشي غلط هو لا يريد - [01:11:36](#)

اذا انت بتحترم البدوي ولا بتحترم غيره من هؤلاء لا تذهب الى قبورهم اكراما لهم. انهم يتأذون من دعائهم وسؤالهم. يتأذوا ان واحد يفعل هذا. كما يتأذى المسيح من عبادة النصارى له. نعم - [01:11:50](#)

وذلك ان القلوب اذا اشتعلت او اشتغلت بالبدع اعرضت عن السنن فنجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبول وطريقته. تجد شافع يعكفون على قبر الشافعي. او حنابلة يعكفون على قبر احمد - [01:12:04](#)
ترى انتم على غير طريقة احمد الذي تزعمون انكم له على غير طريقة الشافعي ولذلك قلت تجد كثير ممن يذهبون للقبور على غير طريقة ذلك المقبور الامام المقبور احمد او الشافعي وعلى غير سنته مشتغلين بقبره عما - [01:12:19](#)
امر به ودعا اليه. مش عما امر. عما امر يعني احمد ماذا قال؟ لا تتخذوا القبور عيد ولا بتروحوا انتم تتخذوا قبره عيد طب ما هو مش انتم اتباعه كيف تخالفون ما امركم به ودعا اليه ومن كرامة الانبياء والصالحين ان يتبع ما دعوا اليه من العمل الصالح حتى يكثر اجرهم - [01:12:37](#)

لكثرة اجور من اتبعه من دعا الى هدى. كما قال صلى الله عليه وسلم. وانما اشتغلت قلوب طوائف من الناس بانواع من العبادات المبتدعة اما من الداعية واما من الاشعار واما من السماعات - [01:12:58](#)
ونحو ذلك لاعراضهم عن العبادات المشروعة او عن بعضها اعني اعراض قلوبهم. وان قاموا بصورة المشروع شكليا لكن قلوبهم ما بتدبر القرآن. قلوبهم لا بالدعاء. والا فما نقبل على الصلوات الخمس بوجهه وقلبه عاقلا لما اشتملت عليه الصلوات الخمس من الكلم الطيب والعمل الصالح مهتما بها كل الاهتمام - [01:13:08](#)
اغرته الصلوات الخمس وحدها عن الاشتغال بكل ما هو ما يتوهم انه خير من جنسها. ومن اصغى الى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدبره بقلبه وجد فيه من الفهم والحلاوة والبركة والمنفعة ما لا يجده شيء في شيء من كلام هؤلاء الاتباع منظوما ولا منثورا ومن اعتاد الدعاء المشروع في اوقاته - [01:13:28](#)
اسحار وادبار الصلوات والسجود ونحو ذلك اغناه عن كل دعاء مبتدع في ذاته او عن بعض صفاته اه فعلى العاقل ان يشتهر اذا في اتباع السنة في كل شيء من ذلك ويعتاد عن كل ما يظن من البدع انه خير بنوعه من السنن فانه من يتحرى الخير يعطى - [01:13:48](#)
ومن يتوقى الشر يوقه. قال فاما قال رحمه الله تعالى فصل فاما مقامه الانبياء والصالحين وهي الامكنة التي قاموا فيها التي قاموا فيها او اقاموا او عبدوا الله سبحانه لكنهم لم يتخذوها مساجد فالذي بلغني في ذلك قولان عن العلماء مسألة القبور راحوا لمسألة مقامات الانبياء. ايش الفرق بين المقام - [01:14:05](#)
القبر ذكرنا المرة الماضية ان المقام ما هو مقام ايوا مكان مر به النبي عليه الصلاة والسلام وهو احد الانبياء او جلس فيه او نام فيه لكنه ليس قبرا له - [01:14:23](#)

مكان مر به او جلس فيه او وقف عنده فما حكم ان يقصد الانسان هذه البقاع التي مر فيها الانبياء؟ قال فلا ذنب يغني عن ذلك قولان الاول قال احدهما ان النهي عن ذلك وكراهته انه لا يستحب قصد بقعة للعبادة الا ان يكون قصدها للعبادة مما جاء به الشرع مثل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصدها للعبادة كما قصد الصلاة في مقامه - [01:14:37](#)
ابراهيم وكما كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة وكما يقصد المساجد اسطوانة المصحف. نعم يقصد المساجد للصلاة ويقصد الصف الاول ونحو ذلك. اذا القول الاول مقامات الانبياء يكره زيارتها وقصدها يكره وقد يقول قصدها للعبادة عندها - [01:14:59](#)
الا اذا ثبت ان هذا النبي قصد هذه البقعة للعبادة عندها ليصبح قصدها تشريعا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قصد بعض البقاع للعبادة عندها. فيكون قصدها هو للعبادة عندها. فان تقصدها انت للعبادة عندها - [01:15:21](#)
اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم انه قصدها للعبادة عندما في مشكلة. لكن بقع النبي عليه الصلاة والسلام قصدها ليقول عندها بقعة قصدها النبي صلى الله عليه وسلم لينام عندها. ما قصدها ليدعو عندها. هل يشرع لي انه انا اقصد هذه العبادة عندها - [01:15:40](#)
اذا في فرق بين بين بقعة قصدها للدعاء عند العبادة عندها وبقعة قصدها النبي عليه الصلاة والسلام لايه؟ للبول او النوم او الاكل او

الشرب عندها النوع الاول الذي قصده للعبادة عنده ما في مشكلة انت تقصده للعبادة عنده. كما اسطوانة المصحف اللي في المسجد القديم اليوم في المسجد النبوي. بعض - [01:15:57](#)

الصحابة كان يتحرى الصلاة عندها لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقصدها للصلاة عندها هذا ما في مشكلة. لكن مكان بال فيه النبي عليه الصلاة والسلام او نام فيه - [01:16:20](#)

او اكل فيه القول الاول هذه الاماكن يكره قصدها. لذلك قال ولا يستحب قصده تلك البقاع للعبادة الا ان يكون قصده النبي صلى الله عليه وسلم للعبادة. عرفتكم بالفرق بين الصورة - [01:16:30](#)

طيب. القول الثاني القول الثاني والقول الثاني انه لا بأس باليسير من ذلك كما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى قصد المواضع التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سلكها اتفاقا - [01:16:41](#)

القول الثاني انه لا بأس ان تقصد هذه الاماكن التي اتاها النبي صلى الله عليه وسلم للنوم او البول او اه الاستراحة عندها على وجه يسير لا مبالغة فيه يعني مثلا والله بعرف في شجرة النبي صلى الله عليه وسلم نام عندها - [01:16:54](#)

والله لو رحت هيك حبا للنبي عليه الصلاة والسلام حببت ازورها مرة مرتين ما في مشكلة والله حببت اطلع اشوف غار حراء مرة مرتين باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في - [01:17:12](#)

قصدا يسيرا ما في مشكلة بدون ان تتخذ عيدا في يوم في السنة لازم ازور فيه حراء. لأ لو زرت مرة مرتين ثلاث من باب المحبة لا اشكال فيه. وان كنت اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم والله نزل تحت هذه الشجرة اتفاقا يعني قدرا. مش لانه فيها - [01:17:24](#)

او نزل في هذا الشارع في يعني عرضا وليس لان فيه فضيلة. فتحري هذا المكان على وجه اليسير ما في مشكلة على القول الثاني القول الاول لا. يقول لك ما في يكره. طيب - [01:17:40](#)

خواتيمي نعم قال سألنا عن ابي عبد الله عن الرجل يأتي هذه المشاهد مشاهده ويذهب اليها ترى ذلك. قال اما على حديث ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته حتى يتخذ ذلك مصلى. وعلى ما كان - [01:17:54](#)

ابن عمر تتبع مواضع النبي صلى الله عليه وسلم واثره. فليس بذلك بأس. وان يأتي الرجل المشاهد الا ان الناس قد افرطوا في هذا الجدا واكثروا فيه. اذا احمد يرى بعموما انه لا بأس - [01:18:06](#)

في ان تزور هذه المشاهد لكن على وجه اليسير انه ماذا ختم الفتوى؟ قال احمد الا ان الناس قد افرطوا في هذا جدا واكثروا فيه. يعني لو زرت كما قال يعني مكان صلى فيه اه بال فيه النبي او جلس فيه او استراح فيه او مرة مرتين ثلاث فش مشكلة لكن يصبح قال الناس افرطت صارت - [01:18:16](#)

المواسم. وكذلك نقل عن نقل عنه احمد ابن القاسم ونزول عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة. شو المشاهد المدينة؟ مم جبل احد كمان يعني في مشاهد بعض الابار بعض الاماكن معروفة في المدينة اهلهما بيعرفوا اكثر منا. زارها النبي عليه الصلاة والسلام. هسا قباء لا قباء يشرع لانه كان يذهب اليه عبادة - [01:18:37](#)

لكن في اماكن معروف انه هذه بئر جلس النبي صلى الله عليه وسلم عنده. هذا مكان وقف فيه النبي عليه الصلاة والسلام حديقة مثلا قال اه انه سئل عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة يذهب اليها قال اما على حديث ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فيصلي في بيته - [01:18:59](#)

حتى يتقدم مسجدا وعلى ما كان يفعله ابن عمر انه كان يتتبع مواضع سير النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رؤي انه كان يصب في موضع ماء. كان ابن عمر عم بيصب ماء في موضع - [01:19:15](#)

ما فش في اشي في هذا الموضع. لماذا تصب الماء في هذا الموضع؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب ها هنا ماء. طبعا هنا عبدالله بن عمر للفاء هو يربي نفسه على - [01:19:28](#)

الاتباع يعني الذي يظهر لي انه مش قضية انه يتبرك ابتداء بهذا الفعل الذي يظهر ان البعد الاعمق عند عبدالله بن عمر ما هو قهر النفس عالاتباع. انه بدي اعمل زي ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم بالسائتي - [01:19:38](#)

هذا نوع من التربية وليس من نوع القصد فقط من اجل البركة. قال اما على هذا فلا بأس ورخص بالتالي احمد في هذه الحالة. ثم قال ولكن قد افرض الناس جدا واكثروا في هذا المعنى. فذكر عندئذ - [01:19:53](#)

قبر الحسين وما يفعله الناس عند قبر الحسين هذه الاثار رواها الخلال في كتاب الادب لقد فصل اذا ابو عبدالله رحمه الله في المشاهد وهي الامكنة التي فيها اثار الانبياء والصالحين - [01:20:05](#)

من غير ان تكون مساجد لهم. اه طبعاً ما بصير تبني مساجد. المشاهد هي عبارة عن اشجار حدائق طرق قصدها الانبياء والصالحون. هذه معنى المشاهد بس ما بصير يصير هناك مساجد - [01:20:16](#)

يصير الناس تعكف في هاي المساجد مواضع بالمدينة فرق احمد بين القليل الزيارة القليلة التي لا تتخذ عيداً والكثيرة التي تصبح عيداً كما واضح وفي فتوى وهذا التفصيل جمع فيه احمد بين الاثار واقوال الصحابة فانه خطب البخاري عن موسى بن عقوق رأيت سهل بن عبدالله او ابن عبدالله بن عمر يتحرى اماكن من - [01:20:30](#)

الطريق يصلي فيها ويحدث ان اباه عبدالله بن عمر كان يصلي في هذه الاماكن وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة. قال موسى وحدثني نافع ان ابن عمر كان يصلي في تلك - [01:20:53](#)

الامكنة. هسه هذا لسه يدخل ربما تحت القسم الاول. انه اماكن النبي عليه الصلاة والسلام فعل عبادة عندها وتريد ان تصلي انت في نفس المكان اللي صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام. لسا هذا اسهل - [01:21:03](#)

لكن الاصعب اللي هو مكان لم يفعل عنده عبادة عليه الصلاة والسلام. بل قال فيه او نام عنده وابالى فيه. قال يا موسى وحدثني نافع ان ابن عمر كان يصلي في تلك الامكنة فهذا كما رخص فيه احمد - [01:21:16](#)

رضي الله عنه. نعم فلو ان ما كرهه فروى سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الامش عن معمر بن سويد عن عمر رضي الله عنه واما ما كاره ولا اما من كرهه بالله الشيخ الشامل ايش عندك - [01:21:26](#)

واما ما كرهه طيب يعني امة ما كرهة وبرجع الكلام لمن كاريهو احمد بده يرجع واما من كرهه مطلقا اللي هم اصحاب القرض الاول. ما في ذكر احمد. نعم؟ ما في ذكر لاحمد - [01:21:40](#)

لانه كان اخر اشي بتكلم عن احمد انه جمع بين الاعفاء. الرواية هذي طيب. قال عن معروف بن سويد عن عمر رضي الله عنه قال خرجنا معه في حجة حجهها فقراً بنا في الفجر ابي الم تركي ففعل ربك باصحاب الفيل - [01:22:01](#)

لايلاف قريش في الثانية. فلما رجع من حجته رأى الناس رأى الناس ابتدروا المسجد. فقال ما هذا؟ قالوا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبل - [01:22:16](#)

اتخذوا اثار انبيائهم بيعا من عرضت لهم منكم فيه الصلاة فليصلي. ومن لم تعرض له الصلاة فليمض. اه لذلك ان ان يكون البقعة صار فيها مسجد ويتبرك بالصلاة في هذا المسجد لاحظوا ان عمر ابن الخطاب نهى عن ذلك. لانه صار هذا مش مشهد - [01:22:26](#)

صار مسجد بقى كمان تشدد عمر وقال هكذا كأنكم جعلتم مثل النصارى. فقد كره عمر اتخاذ مصلى النبي صلى الله عليه وسلم عيداً وبين ان الكتاب انما هلكوا بمثل هذا. فعمر كان منهج الحسم في هذا تماما. وفي رواية عن عمر انه رأى الناس يذهبون مذاهب فقال اين يذهب هؤلاء؟ قالوا يا امير المؤمنين - [01:22:42](#)

مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه. فقال ان مالك من كان قبلكم بمثل هذا. كانوا يتبعون اثار انبيائهم ويتخذونها كنائس وبياع. فمن ادركته الصلاة منكم في هذه المساجد عرضا فليصلي - [01:23:00](#)

واما ان يتقصد الصلاة في هذا المسجد قال فليمضي ولا يتعمدها. ولاحظ انه عمر عم بشدد حتى في اماكن صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام مش اماكن عامة. اماكن صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. وقد روى محمد بن وضاح وغيره. نعم. قال وروى محمد بن وضاح وغيره ان عمر بن الخطاب امر بقطع الشجرة التي بويج عندها - [01:23:14](#)

تحتها النبي صلى الله عليه وسلم. ان الناس كانوا يذهبون تحتها فخاف عمر الفتنة عليهم قال وقد اختلف العلماء رضي الله عنهم في اثنيان المشاهد فقال محمد بن وضاح كان مالك وغيرهم من علماء المدينة يكرهون اثنيان تلك المساجد وتلك الاثار التي بالمدينة ما

كانوا فقط مالك يقول قباء واحد وبعض يزيد البقيع. غير كده لا تزر او شهداء احد. طيب ودخل سفيان؟ قال ودخل سفيان الثوري بيت المقدس وصلى فيه ولم يتبع ولم يتبع تلك الآثار ولا الصلاة فيها. لا - 01:23:49

يعني ما راح لقبة الصخرة ولا غيرها من الاماكن. نعم. قال فاولئك يكرهون مطلقا لحديث عمر رضي الله عنه هذا. ولان ذلك يشبه الصلاة عند المقابر اذ هو ذريعة لاتخاذها عيدا - 01:24:02

باهل الكتاب والعلم ما فعله ابن عمر لم يوافق عليه احد من الصحابة فلم ينقل عن الخلفاء الراشدين ولا غيرهم من المهاجرين والانصار انه كان يتحرى قصد الامكنة التي نزلها النبي صلى الله - 01:24:12

ابن تيمية سيحاول اثبات ان جمهور جمهور الصحابة يخالفون عبدالله بن عمر في منهجه ما فعله عبدالله بن عمر من قصد تلك البقاع وان كان عبد الله بن عمر على الرأس والعين وحببنا لكن جمهور الصحابة ما كانوا يفعلون كما يفعل ابن عمر. وابن عمر في النهاية رجل قد يصيب وقد - 01:24:22

فيقول فعل عمر والده وفعل جمهور الصحابة على خلاف فعله. فالاصل يعني لك قدوة في غيره من الصحابة في هذا. طيب. والصواب الصحابة والصواب مع جمهور الصحابة لان متابعة النبي صلى الله عليه وسلم تكون بطاعة امره وتكون في فعله بان يفعل مثل ما فعل على الوجه الذي فعله فاذا قصد العبادة في مكان كان قصد - 01:24:43

فيه متابعة له كقصد المشائر والمساجد. واما اذا نزل في مكان بحكم الاتفاق لكونه صادف وقت النزول او غير ذلك. مما يعلم انه لم يتحرى ذلك المكان فاذا قضينا ذلك المكان لم نكن متبعين له فان الاعمال بالنيات. يعني هنا ايش يا اخوي ابن تيمية؟ اذا - 01:25:07
بدي ارجع حتى اوصل المسألة الاولى. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قصد مكانا للعبادة عنده بقصد ذلك المكان لقصد ذلك المكان لخصوصه انا نعم سافعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لخصوصه - 01:25:23

اذا قصد العبادة في مكان يعني واضح من السياق انه صلى الله عليه وسلم يتقصد العبادة عند هذه الاسطوانة او يتقصد العبادة في هذه البقعة. عندئذ فقصدتها للعبادة عند متابعة له. كما تقصد المشاعر اللي هي منى ومزدلفة وما شابه ذلك - 01:25:37
واما اذا نزل في مكان عرضا وصادف وقت صلاة. مش انه هو يريد الصلاة في هذه البقعة بعينها. صادف ذلك وقت صلاة مما يعلم انه لم يتحرى ذلك المكان فاذا نحن اصبحنا بعد ذلك نتحرى ذلك المكان لم نكن متبعين له صلى الله عليه وسلم. فاذا استدل شخص -

01:25:57

عبد الله بن عمر فعل ذلك. بتقول له جمهور الصحابة ما فعلوا ذلك انه عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك. نقول لجمهور الصحابة ما فعلوا ذلك يستحب اخرون الان هذا رأي واستحب اخرون العلماء المتأخرين - 01:26:17

اتيان اي مكان كما قلنا نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ذكر عنده ونام فيه وذكر طائفة من المصنفين من اصحابنا الحنابل وغيرهم في المناسك استحباب زيارة هذه - 01:26:30

المساجد التي بنيت على بقاع صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم عرضا وعدوا منها مواضع وسموه. واما احمد فرخص كما قلنا فيما جاء به الاثر من ذلك الا اذا - 01:26:40

اتخذت عيدا. لاني احمد رخص كما قلنا في الزيارة اليسيرة. واما ان تتخذ عيدا مثل ان تنتاب الادارة بمجتمعنا في وقت معلوم. كما يرخص يعني فلم يرخص. قال كما احمد مثلا كان يرخص في صلاة النساء في المساجد والجماعات - 01:26:50

وان كان بيتها خير لها وجمعة في بذلك بين الآثار. واحتج احمد بحديث ابن ام مكتوم. حديث ابن مكتوم يعني ما وجد دلالة فيه. ان ابن مكتوم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا رجل اعمى. اريدك - 01:27:04

في الى مكان في بيتي تصلي فيه حتى اتخذ ذلك المكان مصلى لي. بده يتبرع كيف الام مكتوب؟ بمكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته النبي عليه الصلاة والسلام قال له ماشي وجبر خاطره. وراح لمكان في بيت ابن ام مكتوم صلى فيه. فاصبح ابن ام مكتوم يصلي في ذلك المكان ببركة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:16

من هون استدل احمد انه اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مكان انك انت تصلي فيه فش مشكلة وتتقصد الصلاة فيه لبركة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن على وجه لا - [01:27:36](#)

عيدا ولا يفرط في ذلك افراطا كبيرا ومثله ما خرج في الصحاحين. ايضا من حديث عثمان بن مالك كنت اصلي بقوم بني سالم. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصره يعني بصره ضعيف وان السيول - [01:27:46](#)

بيني وبين مسجد قومي. فلوددت انك جئت فصليت في بيتي في مكان معين حتى اتبرك في هذا المكان واتخذ المسجد فقال افعل ان شاء الله. فقضى علي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:00](#)

ابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتكم؟ فاشار له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر - [01:28:10](#)

وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم. ففي هذا الحديث دلالة على ان من قصد ان يبني مسجده في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من قصد ان يبني مسجده في موضع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس به - [01:28:20](#)

وكذلك قصد الصلاة في موضع صلاته صلى الله عليه وسلم. لكن هذا كان اصل قصده بناء المسجد. ايش بقول ابن تيمية؟ هسا عتبان ابن مالك ام مكتوم هو من البداية كان قاصدا ان يبني مسجد او ان يتخذ مسجد فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي من اجل هذه الفكرة. فاحب ان يكون - [01:28:34](#)

وضع مسجده موضعا يصلي يصلي له فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ليكون النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رسم حدود المسجد تمام؟ بخلاف مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اتفاقا يعني عرضا - [01:28:54](#)

فاتخذ مسجدا بعد ذلك لا حاجة الى المسجد. لكن لاجل صلاته فيه الان انتوا فهمتوا قصة ابن ام مكتوم وعتبان بن مالك صح؟ يقول ابن تيمية الاستدلال بهذه القصة على التعميم خطأ. ليه؟ لانه هو عثمان ابن مالك ومن ام مكتوم هم اصلا كانوا بدهم بينوا مسجد في حواريهم في مدينتهم - [01:29:09](#)

الحارة اللي هم فيها المسجد كان اصلا مخطط له فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي ليصلي ليكون صلاته فيها رسم بحدود المسجد ولمكانه. وتحصل البركة في هذا المسجد تبعا لزيارته الشريفة - [01:29:29](#)

واما مكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه عرضا في طريقه ثم نحن نتخذه مسجدا بعد ذلك ونبني مسجد ليس لان هناك حاجة للمسجد بس لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في هاي البقعة فهو يقول لا هذا الذي نخشى ان يكون هو الذي انكره عمر - [01:29:45](#)

اتباع اثار الانبياء وبناء المساجد في كل مكان صلوا فيه. فيقول فرق بين قصة ابن ام مكتوم وبين اتخاذ المسجد بعد ذلك على هذه البقعة. قال فاما نعم. قال فاما الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الصلاة او الدعاء هناك. فقصد الصلاة فيها او الدعاء سنة. اقتداء كان يقصد - [01:30:04](#)

عند تقصدا. يعني هذا يدل على ان تقصد الصلاة عند هذا المكان واصلا تشريع هو ايش تشريع او الدعاء تشريع فقصد الصلاة في ذاك المكان وتقصد الصلاة في ذاك المكان تشييعه منه صلى الله عليه وسلم. فيكون في هذا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعا له

كما اذا تحرى الصلاة او الدعاء في وقت من الاوقات - [01:30:24](#)

فان قصد الصلاة او الدعاء اكيد في ذلك الوقت ستصبح سنة. تمام؟ اه وسائر الافعال التي فعلها على وجه التقرب ومثل هذا ما

اخرجه في الصحيحين كان سلمة ابن الاكوع - [01:30:44](#)

الصلاة عند الاسطوانة اسطوانة المصحف في المسجد النبوي. قلت له يا ابا مسلم اراك تتحرره؟ فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ايش يتحرى الصلاة ما قال صلى عندها عرضا. لا سلمة ابن الاكوع عم بتتبع النبي عليه الصلاة والسلام وبصلي - [01:30:54](#)

فرأى ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد تعمدا الصلاة في مكان معين فعرف انه اكيد هذا فيه نوع من التشريع ولو على وجه الاستحباب طبعاً ففرق بين اذا الصلاة العرضية والصلاة التي مبنية على تحري. طيب. وقد ظن بعض المصنفين ان هذا مما اختلف فيه

وجعله هو القسم - 01:31:09

سواء وليس بجيد تمام ايش الذي وجعله والقسم الاول سواء وليس هذا بجيد؟ الان في اماكن تقصد النبي صلى الله عليه وسلم
العبادة عندها وتقصدنا العبادة عندها سنة في اماكن لم يتقصد النبي صلى الله عليه وسلم العبادة عندها وقعت العبادة عندها عرضا
اتفاقا - 01:31:28

فتقصد الصلاة فيها ليس سنة يقول ابن تيمية بعض العلماء جعلوا هذا كهذا وفرق بين هذا وهذا. فهتم ان هذا فان هنا اخبر سلمى
من الاكوع مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى - 01:31:50

فكيف لا يكون هذا القصد مستحبا؟ نعم ان توتر اطار بقعة في المسجد لا تصلي الا فيها طوال عمرك. هذا الايطان نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم في احاديث اخرى. لكن تقصد الصلاة في مكان - 01:32:06

فيه النبي عليه الصلاة والسلام. هنا يجب على طالب العلم من باب ان يعرف هل فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة في
هذا الموقع من القرائن هل فعلها - 01:32:20

تقصدا واللي فعلها ايش عرضا واتفاقا لان الحكم سيختلف. طيب نكمل بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا. بسم الله الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله. نشرف الجلسة الثانية قال فيجب الفرق بين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاستئناف فيما فعله -

01:32:30

وبين ابتداء بدعة لم يسنها لاجل تعلقها به شوف هذي القاعدة الجميلة يجب الفرق بين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. والاستئناف
بهديه وبين ان تبتدع بدعة بحجة انها ايش؟ تتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:32:46

ليس لانها تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني مبرر انك تبتدع صح فرق بين ان تتبع السنة الحقيقية وبين ان تبتدع بدعة في
الدين بحجة انها تتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. اكمل. قال رحمه الله وقد تنازل العلماء فيما اذا فعل فعلا من المباحات لسبب

وفعلناه نحن تشبها به - 01:33:04

فيما اذا فعل اي النبي صلى الله عليه وسلم فعلا من المباحات بسبب وفعلناه نحن تشبها به مع انتفاء ذلك السبب زي ما قلنا يعني نام
تحت شجرة بسبب انه والله ظلها وفير - 01:33:22

او فعل شيئا اخر قال مثلا قال فمنهم من يستحب ذلك ومنهم من لا يستحبه على هذا يخرج فعل ابن عمر رضي الله عنهما بان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في تلك البقاع التي في طريقه لانها كانت منزلة لم يتحرى الصلاة فيها لما - 01:33:38

فنظيره هذا ان يصلي المسافر في منزله وهذه وهذا سنة. فما قصد الصلاة في تلك البقاع التي صلى فيها اتفاقا؟ فهذا لم ينقل عن
غيره النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في سفره في اي مكان - 01:33:50

يتفق له ما هي السنة التي تؤخذ من هذا فنظير هذا السنة التي تؤخذ من هذا ان يصلي الانسان في اثناء سفره في اي مكان يتفق له
ما هي السنة - 01:34:04

وليست السنة ان تقصد تلك البقعة نفسها التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها. لذلك قال فاما قصد تلك البقعة التي صلى
فيها اتفاقا اي عرضا فهذا لم ينقل عن غير ابن عمر انه فعله من الصحابة. هل كان ابو بكر وعمر عثمان وعلي وسائر السابقين من

المهاجرين والانصار يذهبون من المدينة الى مكة حجاجا وعمارا ومسافرين - 01:34:17

ولم ينقل عن احد من الخلفاء الراشدين الاربع الذين طلب ان نتبع هاد اليوم انه كان يتحرى الصلاة في اي مكان صلى فيه النبي صلى
الله عليه وسلم عرضا ومعدوم ان هذا - 01:34:37

لو كان عند الصحابة مستحبا لكان الخلفاء الراشدون اسبق اليه من ابن عمر. فانهم اعلم بالسنة واتبع لها من غيرهم. وقال النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدي - 01:34:47

وتحري هذا ليس من سنة الخلفاء الراشدين بل هو مما ابتدع طب ابتدع وفعله صحابي؟ ممكن خطأ. يعني هذا في النهاية كونه
صحابي يعني كانه ابن تيمية يقول لو كان صحابيا يمكن يحصل منه شيء من البدع المكروهة - 01:34:57

وكونه صحابيا لا يعفيه من وقوع مثل هذا الخطأ اليسير وقول الصحابي اذا خالفه نظيره ليس بحجة الصحابي اذا خالفه غيره من الصحابة يكون فعل ابن عمر ليس بحجة لانه خالفه غيره. فكيف اذا انفرد به عن جماهير الصحابة - [01:35:16](#)
مناقشة ابن تيمية لتصرف عبد الله بن عمر الله يرضى عنه. ايضا فانا نعم. قال ايضا فان تحرير صلاته في هذه آيات الى اتخاذها مساجد للتشبه والتشبه باهل الكتاب مما نهينا - [01:35:37](#)

عن التشبه بهم فيه. وذلك ذريعة الى الشرك بالله والشارع وقد حسم هذه المادة بالنهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. وبالنهي عن اتخاذ القبور مساجدا فاذا كان قد نهى عن الصلاة المشروعة في هذا المكان - [01:35:47](#)
هذا الزمن سدا لذريعة فكيف يستحب قصد الصلاة والدعاء في مكان اتفق قيامهم فيها او صلاتهم فيه من غير ان يكونوا قد قصدوه للصلاة فيه والدعاء فيه ولو صاغ هذا - [01:35:57](#)

تحب الاستحباب قصد جبل حراء والصلاة فيه وقصد جبل ثور والصلاة فيه وقصد الاماكن التي قالوا ان الانبياء قاموا فيها كالمقام كالمقامين الذين الذين بطريق جبل قاسيون بدمشق يقال انهما من مقام ابراهيم وعيسى. والمقام الذي يقال انه مغارة دم قابيل - [01:36:07](#)

وامثال ذلك من البقاع التي بالحجاز والشام وغيرهما قال ثمن ذلك يفضي الى ما افضت اليه مفسد القبور فانه يقال ان هذا مقام نبي او قبر نبي او ولي بخبر لا يعرف قائله او بمنام لا تعرف حقيقته ثم يترتب على ذلك اتخاذ مسجدا - [01:36:22](#)
يعبد من دون الله اذا هاي المشكلة انه كثير من المقامات ستصير تثبت بايش بالمنامات قبور من الانبياء ادعيت قبور وهي ليست قبور لهم فما بالك لو قلنا ان المشاهد والله يفضل زيارتها - [01:36:36](#)

اذا اذا كنا نرى لا يفضل زيارتها والناس الفت من المشاهد ما الفت بدون علم ولا برهان قال هذا سفتح باب شر على الناس اصلا احنا كما قال الاسلام يحسم هذه المادة. شف عقلية عمر ابن الخطاب الكبير. عمر الله يرضى عنه يفكر ببعد دائما بعيد - [01:36:53](#)
انه الناس لا تقف عند البدعة الاولى الناس تتوسع وتخترع تبدأ البدعة بشبر وتنتهي بحفلة تصير تخترع مقامات. وتحلم فيها وتشوف المنامات. واليوم الصبح بيرغوا لك اه هذا مقام شفته في النوم لسيدنا الخضر. وبعمل عنده مسجدا. احنا بدنا نخلص هاي الامور مش - [01:37:12](#)

ملفات الامة يا اخوان قال شرك مبني على افك. والله سبحانه يقرأ في كتابه بين الشرك والكذب. شرك مبني على افك يعني مكان اصلا مش صحيح ويشركون عنده فهو شرك كفعل وقفكن انه مش مش لم يثبت اصلا انه مقام - [01:37:29](#)
في كتابه بين الشرك والكذب كما قال كما يقرن بين الصدق والاخلاص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عدلت شهادة زور الاشارك بالله ثلاثة ثم قرأ قوله تعالى - [01:37:47](#)
وكان الشرك دائما مرتبط بالكذب يقول ابن تيمية. نعم قرأ قوله تعالى فجنتني بالرجس من الاوثان وجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركين به. وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين - [01:37:57](#)

كنتم تزعمون. تزعمون ان تكذبون بادعائهم شركاء فجمع بين الشرك والكذب. ايضا قول الخليل قال بقومه ماذا تعبدون؟ الهة اي كذبا يدعون الهة فالكذب والشرك قرينان نفس الشيء بقول لك جئتمونا فراط كما خلقناكم ولا مرة - [01:38:14](#)
ومعنا روعة وتركتكم ما خويناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم كذبا يعني انهم فيكم شركاء الكذب والشرك قال تعالى الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم يختلفون. ان الله لا يهدي من هو - [01:38:32](#)

كاذب كفار. جمع بين الكذب والشرك والكفر نفس الشيء الاية التي تليها ثم نقول ان اشرق مكانكم انتم الشركاء فزينا بينهم وقال شركاء ما كنتم ايانا تعبدون بالله شهيدا بيننا وبينكم كنا عن عبادتكم لغافلين. طيب - [01:38:53](#)
قال تعالى لان لله ما في السماوات اللي في قبلها اخر شيء ما كانوا يفترون. اخر الاية نعم. وضل عنهم ما كانوا يفترون احسنت. اللي هي الكذب في كلمة الافتراء - [01:39:10](#)

الافتراء مع الشرك. وقال تعالى الا ان لله من في السماوات وما في الارض ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. يتبعون الا الظن وانهم لا يخرسون. يكذبون ايضا ان الذين اتخذوا العجل - [01:39:23](#)

الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين الكذب قال ابو قلابة نعم. قال هي لكل مبتدأ من هذه الامة الى يوم القيامة هو كما قال فان اهل الكذب والفرية عليهم من الغضب والذلة ما اوعدهم الله يعني ابو قلابة بيلق على الاية الاخيرة - [01:39:33](#)

ان الذين تغدوا العيد سينالهم غضب من ربهم مذلة في الحياة الدنيا ابو قلاب هذه الاية لكل مبتدع الى يوم القيامة وليست فقط لمن عبدوا العجل نعم. والشرك وسائر البدع. قال والشرك وسائر البدع مبناهما للكذب والافتراء. ولهذا كل من كان عن التوحيد والسنة ابعد كان الى الشرك والابتداء والافتراء اقرب. كالرافضة الذين هم اكذب طوائف اهل الاواء واعظمهم - [01:39:47](#)

فلا يوجد في اهل الاهواء اكذب منهم ولا ابعد عن التوحيد منهم. حتى انهم يخربون مساجد الله التي يذكر فيها اسمه فيعطلهم عن الجماعات والجمعة والجمعات. والجمعات ويعمرون المشاهد التي على القبور التي نهى الله ورسوله عن اتخاذها صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه في كتابه انما امر بامارة المساجد للمشاهد بعمارة المساجد - [01:40:06](#)

من المشاهد كما قال تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله وقال في ختامنا الوزع في خرابها وقال واقموا وجوهكم عند كل مسجد وقال ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله - [01:40:25](#)

وقال انما يعول مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. ولم يقل انما يعول مشاهد الله. هذه المشاهد انما يعمرها من يخشى غير الله. من يرجو غير الله لا يعمرها الا من فيه نوع شرك - [01:40:37](#)

قال تعالى ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصلال رجال وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ولم يقلوا ان المشاهد لله. قالوا ان المساجد لله - [01:40:49](#)

وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة كقول في الحديث الصحيح من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في المسجد افضل عن صلاته في بيته وقال في الحديث الصحيح من تطهر - [01:41:03](#)

ما في بيته ثم خرج الى المسجد فالاسلام يركز على المساجد. عالمشاهد وهذا مما علم بالتواتر والضرورة من دين النبي صلى الله عليه وسلم. فانه امر بعمارة المساجد والصلاة فيها ولم يؤمر ببناء مسجد واحد. لا على قبر نبي ولا على قبر غير نبي ولا على مقام نبي. ولم - [01:41:13](#)

على احد الصحابة والتابعين وتابعينهم في بلاد الاسلام لا في الحجاز ولا الشام ولا اليمن والعراق والفرسان ولا في مصر والمغرب مسجد مبني على قبر ولا مشهد يقصد للزيارة ولم يكن احد من السلف يأتي الى قبر نبينا وغير نبي لا يجد دعاء عنده لكان الصحابة يقصدون الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند قبر غيره وانما كانوا يصلون - [01:41:29](#)

ويسلمون فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه. نعم واتفق الائمة على انه اذا دعا بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسلم لا يستقبل غيره وتنازعوا فيه عند السلام عليه. فقال مالك واحمد وغيرهما يستقبل قبره ولا ويسلم عليه. هو الذي - [01:41:49](#)

ذكره اصحاب الشافعي واظنهم الفقهاء مختلفون وتنازعوا عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. هل يستقبل القبر ولا لا؟ هذا فقط عند السلام فما بالك عند الدعاء؟ نعم قال وقال ابو حنيفة بل يستقبل القبلة ويسلم عليه هكذا في كتب اصحابه. يعني تخيل

ان ابو حنيفة - [01:42:04](#)

رحمة الله عليه الذي يهتمون انه هو عامل المشاكل. ابو حنيفة ماذا يقول الله يرضى عنه؟ لما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم تستقبل القبلة ما تستقبل القبر حماية لجناح التوحيد. هذا ابو حنيفة - [01:42:22](#)

نعم. قال وقال مالك فيما ذكره اسماعيل ابن اسحاق في المبسوط والقاضي عياض وغيرهما لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو. ولكن ولكن يسلم ويمضي وقال ايضا في - [01:42:34](#)

لا بأس لمن قدم من سفر او او خرج ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ويدعو لابي بكر وعمر رضي الله عنه يصلي علي نقول اللهم صلي على سيدنا محمد. نعم - [01:42:44](#)

ويدعو لابي بكر وعمر رضي الله عنهما فليل له ان فان ناس من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدون يفعلون ذلك في اليوم مرة او اكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة - [01:42:54](#)

فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه ببلدنا. اذا ما لك كان يقول ان زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام كل صلاة في المسجد النبوي قال هذا ليس من عمل الفقهاء - [01:43:04](#)

وانما ما عرف عن السلف في زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام انها تكون عند دخول المدينة وعند الخروج منها. اما كل صلاة يذهب لزيارة القبر الشريف هذا ليس فعل السلف - [01:43:15](#)

ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. نعم. قال ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك ويكرهوا الا لمن جاء من سفر او اراده. قال - [01:43:25](#)

وقد تقدم في ذلك من اثار عن السلف والائمة ما يوافق هذا ويؤيده من انهم كانوا انما يستحبون عند قبره ما هو من جنس الدعاء له والتحية. كالصلاة والسلام ويكرهون قصده للدعاء والوقوف عنده والوقوف - [01:43:37](#)

فانه للدعاء ومن يرخص منه في شيء من ذلك فانما فانه انما يرخص فيما اذا سلم عليه ثم اراد الدعاء. ان يدعو مستقبلا القبلة الذي رخص في الدعاء عند الحجرة - [01:43:47](#)

رخص ان يستقبل القبلة عند الدعاء لله ولا يستقبل الحجرة. هذا من رخص اصلا اما مستدبر القبر واما منحرفا عن القبر باتجاه اليسار. واما ان يستقبل القبل والقبر عفوا وهو ان يستقبل القبلة ويدعو ولا يدعو مستقبل للقبر وهذا هو المنقول عن الائمة. نعم. قال وليس في ليس في ائمة المسلمين من استحب لمرء - [01:43:57](#)

استقبل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو عنده. وهذا الذي ذكرناه عن مالك والسلف يبين حقيقة الحكاية المأثورة عنه. وهي الحكاية التي هناك حكاية غير صحيحة عن ما لك - [01:44:20](#)

ولو صحت فلها تأويل. ما هي الحكاية الغير صحيحة عن مالك والتي تخالف ما نقل عنه اصلا في اماكن اخرى؟ قال التي ذكرها القاضي اياض ان محمد بن حميد قال ناظر ابو جعفر - [01:44:30](#)

امير المؤمنين مالكا في مسجد الرسول ابو جعفر المنصور بتعرفوا الخليفة العباسي الثاني ناظر مالك ابن انس في المسجد النبوي فقال له مالك. قال فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [01:44:40](#)

الاية. ومدح قوم فقال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. الاية وذم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. الاية ان حرمة ميتا كحرمة حيا - [01:44:55](#)

ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعو ام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ولم تصرف وجهك عنه ووسيلتك ووسيلة ابيك ادما الى الله يوم القيامة - [01:45:08](#)

من استقبله مستشفى به فيشفعه الله. وقال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله. فهذه الحكاية على هذا الوجه اما ان تكون او مغيرة. هذي طبعا هو ايش المشكلة في هذه - [01:45:18](#)

وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة سوف نستقبل اذا فقال يا ابا جعفر يقول لي مالك هل استقبل القبلة وادعو ام استقبل النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال مالك هيك نص الحكاية بحكي انه مالك قال لابي جعفر المنصور - [01:45:32](#)

ولم تصرف وجهك عنه اي عن قبره وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيامة. بل استقبله استشفع به فيشفعه الله سبحانه وتعالى اذا ماذا يفهم من هاي القصة - [01:45:50](#)

ان مالك يقول لابي جعفر المنصور اذا دعوت عند القبر استقبل القبر لماذا تصرف وجهك عن القبر هذه الخلاصة التي يستدل بها. واضح شو المشكلة في هذه الرواية عن مالك؟ - [01:46:05](#)

وقال ابن تيمية هذه الحكاية المنقولة على هذا الوجه اما اصلا ضعيفة او مغيرة التفاصيل واما ان تفسر بما يوافق مذهبه. ليه؟ لانه

المشهور عند المالكية والمعروف ان ما لك ينهى عن استقبال القبر عند الدعاء. هذا هو معروف واقواله - [01:46:19](#)
لما تأتي قصة وهذا ما يسمى رد المتشابه الى المحكم. انا لما يكون عالم وهذه اخواني هي الاستراتيجية لطالب العلم لازم يفهمها. انه
لما تناقش اهل البدع يطلعوا لك بهالقصص - [01:46:37](#)

يطلعوا لك بايش ؟ بقصص. انت بدك تكون على سير علمي واضح انه انا عم يتعرش ومالك ايش وجهة نظره في اقوال اخرى في
مسائل. يعني هل هناك نصوص اخرى؟ لما اشوف النصوص الصريحة يقول لا يستقبل القبر عند الدعاء - [01:46:47](#)
وارى قصة منقولة حكاية وحتوتة بينه وبين ابو جعفر احط علامة استفهام مش واحد عشرة على هاي القصة من حيث سندها من
حيث هل فيها تصحيف من حيث حتى المقصود بها قال واما ان تفسر بما يوافق مذهب مالك. ان قد يفهم منها ما هو خلاف مذهبه -
[01:47:02](#)

والمعروف بنقل الثقات من اصحاب ما لك فانه لا يختلف مذهب ما لك انه لا يستقبل القبر عند الدعاء باتفاق المالكية المتقدمين باتفاق
مالكي المتقدمين. وقد نص على انه لا يقف عند الدعاء اصلا. يعني مالك يقول لك حتى لما بدك تدعو لا توقف جهة - [01:47:21](#)
القبر لا مستقبل ولا مستدبره. امشي ادعوا في مكان اخر وذكر طائفة من اصحابه انه يدنو من القبر ويسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم. ثم يدعو مستقبل القبلة. هذا قول اخر ويولي القبر ظهره - [01:47:42](#)
وقيل لا يولي ظهره يعني ما تحطه ورا ظهره امشي عدي عنه مشان يكون ورا ظهره اشوي ثاني بس مش يقصد لا يولي ظهره يعني
يستقبله انه هذه ما مش موجودة عندهم ابدأ - [01:47:55](#)

اتفقوا اذا المالكية كلهم متفقون على استقبال القبلة في المسجد النبوي. وتنازعوا هل يضع القبر وراء ظهره؟ ام ادبا يمشي عالىسار
بحيث يكون وراء ظهره جدار او حائط مش القبر الشريف. هذا مكان نزاعهم. ويشبه والله اعلم ان يكون مالك رحمه الله - [01:48:08](#)
لما سئل عن استقبال القبر عند السلام عليه وهو يسمى ذلك ماذا ان يكون مالك سئل عن استقبال القبر عند السلام عليه. وهو يسمى
السلام على النبي عليه الصلاة والسلام ايش - [01:48:27](#)
دعاء. يعني لما ابو جعفر المنصور ماذا قال له يا ابا عبد الله تستقبل القبلة وادعو ام استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن
تيمية ما معنى الدعاء هنا - [01:48:40](#)

يقول قد يكون قصد ابو جعفر المنصور وقصد ما لك بالدعاء ما هو؟ مجرد السلام على النبي عليه الصلاة والسلام. السلام عليك يا
رسول الله. قال فقد يكون مالك سئل عن استقبال القبر عند السلام - [01:48:54](#)
والسلام كانوا يسمونه احيانا ايش دعاء ولا يصيب الدعاء الدعاء الى الله ان يقضي الحوائج فانه قد كان من فقهاء العراق رفقاء العراق
اللي ابو جعفر المنصور قاعد عندهم. لانه هو كان في بغداد. من يرى انه حتى عند السلام وهذا مذهب ابو حنيفة اصلا. انه عند السلام
على النبي عليه الصلاة والسلام - [01:49:09](#)

لا تستقبل القبر بل تستقبل القبلة. فكأن مالك يقول له انا اخالف الحنفية ما في مشكلة انك عند السلام على القبر ان تستقبل القبر. فكل
النقاش اذا ما كان عند دعاء الله. وانما المراد بالدعاء هنا السلام. هذا ان صحت القصة اصلا - [01:49:30](#)

وكما قال في رواية ابن وهب عنه ماذا قال مالك؟ قال اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم يقف ووجهه الى القبر لا الى القبلة
ويدنو ويسلم ويدعو ولا يمس القبر بيده. وقد تقدم قوله انه يصلي عليه ويدعو ايش - [01:49:47](#)
له اذا لما هذي تشهد ان مالك قد يعبر بالدعاء ولكنه لا يقصر بالدعاء ان يدعو الانسان ربه وانما يقصد ماذا؟ يسلم ويدعو للنبي صلى
الله عليه وسلم. يعني جزاك الله خيرا يا ايها النبي على ما فعلتنا. اللهم اغفر لنبيك صلى الله عليه وسلم. يدعو له اي الليل - [01:50:09](#)
النبي عليه الصلاة والسلام واما دعاءك لنفسك فلا يكون وجهك للقبر ومعلوم قال ومعلوم ان الصلاة عليهم والدعاء له يوجب شفاعته
للعبد يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من -
[01:50:27](#)

عليه مرة صلت الله عليه عشرا. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وبارك على سيدنا محمد. نعم. قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها

درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان - [01:50:43](#)

ذلك العبد فمن سأل الله لي الاسم فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة. فقول مالك في هذه الحكاية ان كان ثابتاً انهو معناه؟ انك اذا استقبلته وصليت عليه وسلمت عليه وسألت الله له - [01:50:53](#)

الوسيلة يشفع فيك يوم القيامة يشفع فيك يوم القيامة فان الامم هي يوم القيامة يتوسلون بشفاعته واستشفاء العبد به في الدنيا هو فعل ما يشفع به له يوم القيامة. كسؤال الله - [01:51:03](#)

له الوسيلة ونحو ذلك. وكذلك ما نقل عن من نقل عنه من رواية ابن وهب واذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يلقه وجهه الى القبر لا الى القبلة - [01:51:13](#)

ويدعو ويسلم يعني دعاءه للنبي دعاءه للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا كلمة الدعاء الواردة في القصة اما ان نقول الدعاء هو السلام او نقول الدعاء هو ان تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بان تسأل الله له الوسيلة والمنزلة الرفيعة - [01:51:23](#)

وان يرفع درجته وان يعطيه دعاء له. فهذا لو دعوت له صلى الله عليه وسلم وانت متجه الى القبر لا اشكال فيه تمام كما انك انت ممكن تروح لقبور في بلدك - [01:51:41](#)

وتدعو لك القبور ويكون امامك القبر يا رب اغفر لهذا الميت ارحمه. تجاوز عن فيه مشكلة؟ ما في مشكلة ويقول اذا دعوت له صلى الله عليه وسلم ما في مشكلة. فهذا هو الدعاء الذي يسأل عنه ابو جعفر المنصور. ولا يسأل ابو جعفر المنصور ان يدعو لنفسه عند

القبر. فهذا يعني - [01:51:54](#)

يعني تخريج للقصة على مذهب اهل السنة قال فهذا الدعاء هو المشروع هناك كدعاء لزيارة قبور سائر المؤمنين وهو الدعاء لهم. فانه احق الناس ان يصلى عليهم يصلى عليه ويسلم عليه ويدعى له بابي وامي - [01:52:10](#)

صلى الله عليه وسلم. وبهذا تتفق اقوال مالك ويفرق بين الدعاء الذي احبه والدعاء الذي كرهه وذكر انه بدعة. هذا توفيق بين نصوص الائمة. نعم. واما الحكاية قال واما الحكاية في تلاوة - [01:52:23](#)

لكن هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فهي والله اعلم باطلة. فان هذا اما هناك حكاية اخرى اه في نفس القصة في اخرها وقال الله تعالى وانهم يظلموا انفسهم - [01:52:33](#)

اظن في قصة اخرى اذا وردت في هذه القصة طيب انه واما الحكاية ان ما لك قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. ان ما لك يسقط هذه الاية على الاتيان لقبر النبي عليه - [01:52:45](#)

الصلاة والسلام لمن كان وقع في معصية قال فهي والله اعلم باطلة فان هذا لم يذكره احد من الائمة فيما اعلم ولم يذكر احد منهم انه استحب ان يسأل بعد الموت - [01:53:00](#)

استغفاراً ولا غيره. وكلامه اي كلام مالك المنصوص عنه. وعن امثاله من الائمة ينافي هذا. وانما يعرف مثل هذا في حكاية اخرى ذكرها طائفة من متأخري الفقهاء ثم نسبت الى مالك - [01:53:10](#)

هذه قصة عن اعرابي انه اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتل هذه الاية. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. وانشد البيهتين يا خير من دفنت في القاع اعظمه - [01:53:25](#)

فطاب من طيبهن القاع والاكمل. نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم ولهذا استحب طائفة من متأخري الفقهاء من اصحاب الشافعي واحمد مثل ذلك واحتجوا بهذه الحكاية قصة قصة يعني حتوتة يعني - [01:53:35](#)

لا يثبت فيها حكم شرعي هذه ليست حكاية تثبت بها احكام. لا سيما في مثل هذا الامر العظيم الذي لو كان مشروعاً ومندوباً لكان الصحابة والتابعون اعلم به واعمل به من غيرهم بل قضاء - [01:53:50](#)

حاجة مثل هذا الاعرابي وامثاله لها اسباب. ذكرناها سابقاً اما لاضطراره وهذا لا يدل على ان فعله مشروع. كمل. قال وليس كل من قضيت حاجته بسبب يقتضي يكون السبب مشروعاً مأموراً به. نعم. قال فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته المسألة فيعطيه لا يرد سائلاً. وتكون المسألة محرمة في حق السائل حتى قال اني لاعطي احدهم من - [01:54:02](#)

فيخرج بها يتأبطها نارا. قالوا يا رسول الله فلم تعطهم؟ قال يأبون الا يسألوني ويأبى الله لي البخل. قد يفعل الرجل العمل الذي

يعتقده صالحا ولا يكون عالما انه منهى عنه. فيثاب على حسن - [01:54:22](#)

قصده ويعفى عنه لعدم علمه وهذا باب واسع. وائمة العبادات المبتدئة المنهي عنها قد يفعلها بعض الناس ويحل ويحل له ويحل له بها

نوع من الفائدة وذلك لا يدل على - [01:54:32](#)

قال وذلك لا يدل على انها مشروعة بل لو لم تكن مفسدتها اغلب من مصلحتها لما نهى عنها. ثم الفاعل قد يكون متأولا او مخطئا

مجتهدا او مقلدا فيغفر فيغفر له - [01:54:42](#)

هو خطأ يتابع الى فعله من الخير المشروع المقرون بغير المشروع كالمجتهد المخطئ. وقد ذكرناه سابقا في الدرس الماضي لا

حاجة اليه والمقصود هنا؟ قال والمقصود هنا انه قد علم ان مالك من اعلم الناس بمثل هذه الامور فانه مقيم بالمدينة يرى ما يفعله

التابعون وتابعوهم ويسمع ما ينقلونه من عن الصحابة واكابر التابعين - [01:54:52](#)

هو ينهى عن الوقوف عند القبر للدعاء ويذكر انه لم يفعله السلف. وقد اجد الناس على اهل عمر رضي الله عنهم فاستسقى بالعباس.

ففي صحيح فاستسقى بالعباس ولم يذهب للقبر - [01:55:12](#)

استاز قاضي العباس والمراد بدعاء العباس. نعم قال ففي صحيح البخاري عن انس ان عمر استسقى بالعباس وقال اللهم انا كنا اذا

اجدنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا. مع الاجدنا يعني انقطاع المطر. نعم - [01:55:21](#)

قال وانا نتوسل اليك بامن نبينا فاسقنا فيسقون. فاستسقوا به كما كانوا يستسقون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وهو انهم

يتوسلون بدعائه وشفاعته لهم يدعو لهم ويدعون بقى كالا امام والمأمومين والمأمومين من غير ان يكونوا يقسمون على الله

بالمخلوق. نعم. فهذا معنى الاستسقاء بالعباس انه يا عباس ادعو ونحن نؤمن على دعائك - [01:55:34](#)

نعم مش يعني نقسم يا الله عليك بالعباس. ليس المراد انهم اتخذوه وسيلة فذكروا. المراد بدعاء العباس كما ليس لهم ان يقسموا

بعضهم على بعض مخلوق. ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم توسلوا بدعاء العباس واستسقوا به ولم ينقل ان احد ذهب الى القبر

الشريف. فدعا هناك - [01:55:54](#)

طيب ولهذا قال الفقهاء. قالوا هذا قال الفقهاء يستحب الاستسقاء باهل الخير والدين. والافضل ان يكون من اهل بيت النبي صلى الله

عليه وسلم. وقد استسقى معاوية بيزيد ابن الاسود الجرشي. وقال اللهم انا نستسقي بيزيد - [01:56:12](#)

الاسود يا يزيد ارفع يدك فرفع يديه ودعا ودعا الناس حتى امطروا. ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم

هو من من اهل بيت النبوة - [01:56:22](#)

ولكن نحتاج نعرف ما علاقته. نعم ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره يستسقي عنده ولا يعني

لما كان وقع القحط في زمن عمر هل نقل انه في واحد من الصحابة راح على قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:56:32](#)

فدعا عنده او دعا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما ينقل ان احد استسقى عند القبر ولا بالقبر وانما استسقوا بدعاء العباس. نعم.

والعلماء استعبوا السلامة؟ نعم. قل. نعم والله يا شيخ لا اظن له علاقة له علاقة بشيء من ذلك. علاقة بس تحتاج ان يتأكد منها -

[01:56:47](#)

ابحث قد يكون زوج لاحد كذا اله علاقة بشيء من ذلك. نعم قال العلماء يستحب السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عن الحديث

الذي في سنن ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد

عليه السلام. حتى - [01:57:15](#)

في النسائي وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وكل بقبره ملائكة يبلغني عن امتي عن امتي السلام. وفي سنن ابي داود

وغيره عنه انه قال اكثروا علي الصلاة ليلة الجمعة - [01:57:29](#)

يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. فقال يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت؟ فقال ان الله حرم على النار

ان تأكل لحوم الانبياء. حرم على الارض - [01:57:39](#)

حكيت النار ولا انا غلطان؟ لا حرم على الارض ان تغوي يلا مش مشكلة. قال في الصلاة عليه بابي وهو وامي السلام عليه مما امر مما امر الله به ورسوله صلى الله - [01:57:51](#)

وقد ثبت في الصحيح انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. والمشروع لنا عند زيارة قبور الانبياء والصالحين وسائر المؤمنين هو من جنس المشروع عند جنائزهم. فكما ان المقصود بالصلاة على الميت - [01:58:02](#)

الدعاء له فالمقصود بزيارة قبره الدعاء له. كما ثبت عن النبي صلى في الصحيح والسنن والمسند انه كان يعلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول قائلهم السلام هذا دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم - [01:58:12](#)

هذا دعاء خاص للميت كما في دعاء الصلاة على الجنائز الدعاء العام والخاص. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. انك تعلم من قلبنا متقلبنا منقلبنا ومثوانا قال اي ثم يخص ثم يخص الميت بالدعاء. قال الله تعالى في حق المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على - [01:58:33](#)

انهم كفروا بالله ورسوله الآية. فلما نهى ان الله نبيه صلى نبيا صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليهم والقيام على قبورهم لاجل كفرهم. دل على دل ذلك بطريق التعليل والمفهوم - [01:58:53](#)

على ان من المؤمن يصلى عليه ويقام على قبره. ولهذا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دفن رجل من اصحابه يقوم الى قبره ثم يقول سلوا سلوا القبر. نعم في السنن وهذا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دفن رجل من اصحابه يقوم الى قبره ثم يقول سلوا سلوا له التثبيت فانه الان يسأل. فاما ان يقصد بزيارة سؤال الميت - [01:59:03](#)

اما ان تزور بقصد ان تسأل الميت ان يقضي حوائجك اشفي لي مريض يحقق لي كذا او الاقسام به على الله وسيلة اقسم على الله بهذا الميت باعتباره وسيلة او استجابة الدعاء عند تلك البقعة فهذه ليست من مقاصد زيارة القبور. من سلف الامة للصحابة ولا تابعينهم باحسان وانما حدث ذلك بعد ذلك. بعد المنة - [01:59:22](#)

مالك وغيره من العلماء ان يقول القائل تخيل ان مالك يكره ان يقول القائل زرنا قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقال القاضي عياض كره يا مالك ان يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عن بعضهم انه علله - [01:59:43](#)

لماذا؟ بلعن صلى الله عليه وسلم زوارات القبور لذلك كره لفظ الزيارة. قال وهذا يرده قوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. اذا المشكلة مش في انه لعن زوارات القبور فكره استعمال الاسم مالك. وعن بعضهم ان الزائر - [01:59:58](#)

افضل من المازور عن بعضهم ان الزائر افضل من المازور. فاذا قلت زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام. بتكون انت الزائر افضل من المازور وهو النبي عليه الصلاة والسلام في اللغة العربية - [02:00:16](#)

اذا الزائر افضل من المازور كره ان يقال زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يتوهم ان الزائر وهو انا افضل من المازور وهو النبي عليه الصلاة والسلام القبر. فلذلك هذا سبب - [02:00:31](#)

اخر لماذا كره ما لك قول الزيارة لكن هذا مش صحيح مش ليس لذلك. واصلا فكرة ان الزائر افضل من المازور القصة مش دقيقة. اذا قلت زرت بيت الشيخ الفلاني معناته انا صرت احسن من الشيخ الفلاني - [02:00:43](#)

هذا اصبح ذاته مشكلة قالوا هذا مردود بما جاء من زيارة اهل الجنة لربهم صح؟ هل معناه ان اهل الجنة افضل والعياد بالله؟ كلا. والاولى ان يقال في ذلك. الاولى ان يقال انما كره مالي - [02:00:58](#)

زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام لاضافة الزيارة الى قبره عليه الصلاة والسلام. وانه لو قال زرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره ذلك لقوله اللهم لا تجعل قبري - [02:01:10](#)

يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فمالك حمى اضافة هذه اللفظة الى القبر حتى لا يتشبه بمن اتخذوا قبور انبياء مزارات ومساجد قطعاً للذريعة وحسماً للباب. هذا كله طبعا كلام مبين؟ كلام القاضي عياض صحيح؟ نعم. طب الان قلت ما هو وجهة نظر ابن تيمية - [02:01:23](#)

قال قلت غلب في عرف كثير من الناس استعمال اللفظ زرنا في زيارة قبور الانبياء والصالحين عن استعمال لفظ زيارة القبور في الزيارة البدئية الشريكية لا في الزيارة الشرعية. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [02:01:42](#) في زيارة قبر مخصوص ولا روى احد في ذلك شيئا لا اهل لا اهل الصحيح ولا اهل ولا ولا السنن. ولا القائمة المصنفون في المسند كالامام احمد وغيره. وانما روى ذلك من من جمع - [02:01:52](#)

واجل حديث روي في ذلك ما رواه الدارقطني وهو ضعيف باتفاق اهل العلم بحج الاحاديث المروية في زيارة قبره كقوله من زارني الحديث انتبه اه كقوله من زارني وزار ابي ابراهيم الخليل في عام واحد ضمنت له على الله الجنة. ومن زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي. ومن من حج ولم - [02:02:02](#)

ونحو هذه الاحاديث كلها مكذوبة موضوعة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور مطلقا. بعد ان كان قد نهى عنها كما ثبت عنه في الصحيح انه قال كنت - [02:02:24](#)

عن زيارة القبور فزورها. وفي الصحيح عنه انه قال استأذنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنت في ان ازور قبرها فاذن لي. فزوروها زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فهذه زيارة لاجل تذكرة الاخرة. ولهذا يجوز زيارة قبر الكافر لاجل ذلك - [02:02:34](#)

اذا بالتالي يرى ابن تيمية لأ انه مشكلة هذه اللفظة لماذا كره ما لك ان يقول زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام المشكلة مش في لفظ الزيارة كتعبير لغوي المشكلة - [02:02:51](#)

العرف الذي غلب على هذه اللفظة غلب استعمال لفظ زرت قبر فلان على الزيارة البدعية وليس على الزيارة الشرعية فلما كثر استعمال هذه اللفظة في الزيارة البدعية. طبعاً شو الزيارة البدعية يا عاصم؟ - [02:03:03](#) هي الزيارة التي يكون فيها الدعاء والتوسل والاقسام بالميت. وهذا كله لا يجوز كما ذكرنا. فلما كثر استعمال هذه اللفظة في الزيارة البدعية مالك كرهها وكره ان يقول زرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يذهب الذهن انه قام بزيارة بدعية لا شرعية. هذا على الاقل تحليل - [02:03:18](#)

ابن تيمية لماذا قال مالك هذه العظام؟ طيب وكان صلى الله عليه وسلم نعم. ولو كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى البقيع فيسلم على موتى المسلمين ويدعو لهم فهذه زيارة مختصة بالمسلمين. كما ان صلاة - [02:03:39](#) الجنائز تختص بالمؤمنين وقد استفاض انه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين يعني زيارة القبور لتذكرة الاخرة يجوز ان تزور قبور المسلمين وقبور المشركين لكن زيارة القبور لاجل السلام والدعاء اليهم هذا لا يكون الا لقبور مين - [02:03:49](#) المسلمين. فهذا معنى قوله وكان يخرج الى البقيع ويدعو لهم فهذه زيارة مختصة بالمسلمين. يعني بقبول المسلمين. انك بدك تدعو الان والصلاة عليهم لا تقولوا مسلمين. طيب ولو قد استفاد عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بيع المساجد يحذروا ما فعلوا. قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره ولكنه كره ان يتخذ مسجدا. وفي الصحيح انه ذكر - [02:04:04](#)

ذكر له كنيسة بارض الحبشة وذكر وذكر من حسننها وتصاوير فيها فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وهذا في الصحيح - [02:04:24](#) في صحيح مسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [02:04:34](#) ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك. وفي - [02:04:44](#)

انه قال لا تتخذوا قبوري اذا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. وفي الموطأ وغيره انه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا - [02:04:54](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي المسند والصحيح ابي حاتم عن ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة هم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ومعنى هذه الاحاديث المتواترة ونحن صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي. وكذلك عن اصحابه - [02:05:04](#)

هذا الذي ينهى عنه من اتخاذ القبور مساجد مفارق لما امر به وشرعه من السلام على الموتى والدعاء لهم في الزيارة المشروعة من جنس ثاني. وزيارة مبتدأة مشروعة من جنس ثانية - [02:05:22](#)

وزيارة من جنسي الثاني والزيارة المبتدعة من جنس الاول. نعم. قال فان نهيه عن اتخاذ القبور مساجد يضمن النهي عن بناء المساجد عليها وعن قصد للصلاة وكلاهما منهي عنه باتفاق العلماء فانهم قد نهوا عن بناء المساجد على القبور بل صرحوا بتحريم ذلك كما دل عليه النص. واتفقوا ايضا على انه لا يشرع قصد الصلاة والدعاء عند القبور - [02:05:32](#)

ولم يقل احد من ائمة المسلمين ان صلاتي عندها عنده والدعاء عنده افضل منه في المساجد الخالية عن القبور. بل اتفق علماء

المسلمين على ان الصلاة والدعاء في المساجد التي لم - [02:05:53](#)

القبور افضل من الصلاة والدعاء في المساجد التي بنيت على القبور بل الصلاة والدعاء في هذه منهي عنه مكروه باتفاقهم. وقد صرح كثير منهم بتحريم ذلك بل وبابطال الصلاة فيها وان كان في هذا نزاع - [02:06:03](#)

الصلاة تبطل في المسجد الذي فيه قبر او لا فيها نزاع مش موضوعنا. نعم قال والمقصود هنا ان هذا ليس بواجب ولا مستحب

باتفاقهم. بل هو مكروه باتفاقهم والفقهاء قد ذكروا في تعليل كراهة الصلاة في المقبرة اللتين. احدهما نجاسة - [02:06:16](#)

التراب باختلاطه بصديد الموتى وهذه علة علة من يفرق بين القديمة والحديثة وهذه ذكرناها الدرس الماضي. هذا البعض يقول لماذا لا يصلى في القبور خوفا من النجاسة هؤلاء يفرقون بين المقبرة القديمة والحديثة. باعتبار ان الجديدة لسا ما صارش فيها نجاسة

بعد. برافو - [02:06:31](#)

ولو هذه العلة في صحتها نزاع لاختلاف العلماء في نجاسة تراب القبور وهي من مسائل الاستحالة. واكثر علماء المسلمين الاستحالة

ان النجاسة اذا استحالت من صورة الى صورة هل تبقى نجاسة ولا لا؟ نعم - [02:06:46](#)

قال اكثر علماء المسلمين يقولون ان النجاسة تطهر بالاستحالة. وهو مذهب ابي حنيفة بس الخمر لتطرب الاستحالة اخذنا بداية العابد محل النجاسات الاخرى تطهر باستحالتها من صور الى صورتك قالوا مذهب ابو حنيفة واهل الظاهر هو احد القولين في مذهب مالك

واحمد. وقد ثبت في الصحيح ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان حائطا لبني النجار - [02:06:59](#)

النجار نعم. قال وكان قبورا من قبور المشركين ونحلا وخربا. نعم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخيل فقطعت وبالخير خير وهذا

من اقوى الدلة على ان منع الصلاة منع الصلاة اه عند القبور ليس لان المقبرة - [02:07:21](#)

فيها نجاسة اختلاط التراب بالصديد انه اصلا المسجد النبوي على ايش بني؟ على مقبرة كان فيها قبور المشركين قبور المشركين بني

المسجد النبوي فوقها لو كانت تلك المنطقة نجسة لما بنى المسجد النبوي فوقها - [02:07:42](#)

اذا لماذا نهى عن الصلاة عند القبور ابن تيمية ان التعليل الاول الذي قدمه بعض الفقهاء ضعيف الموضوع مش موضوع نجاسة تراب

المقبرة لا قال فلو كان تراب قبور المشاركين نجسا. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بنقل على الاقل ذلك التراب. لانه لابد ان يختلط

ذلك التراب بغيره والعلة - [02:07:58](#)

الثانية وهي الصحيحة انه نهى عن الصلاة في القبور لما في ذلك من مشابهة الكفار بالصلاة عند القبور لما يفرض اليه ذلك من الشرك.

وهذه العلة صحيحة باتفاق والمعللون بالعلة الاولى كالشافعي وغيره عللوا بهذه ايضا. قالوا هذه اجعلوها علة اخرى. وكرهوا ذلك لما

فيه من الفتنة. وكذلك الائمة من اصحاب احمد ومالك - [02:08:19](#)

صاحب احمد وغيره. عللوا بهذه يعني كل من ذكر العلة الاولى العلة الثانية. بس مش كل من اعتبر علة ثانية اعتبر العلة الاولى وان

كان منهم من قد يعلل بالاولى لكن كل من علل بالاولى يضيف العلة الثانية - [02:08:41](#)

لا يريد ان يقول. فالثانية متفق عليها بس الاولى مش محل اتفاق بين الجميع. وقد قال الله نعم. قال وقد قال الله تعالى وقالوا لا

تذرن الهتكُم ولا تذرن ودا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 02:08:55

ذكر ابن عباس وغيره من السلف ان هذه اسماء قوم صالحين كانوا في قوم نوح. فلما ماتوا عكفوا على قبورهم وصوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدهم قد ذكر هذا البخاري في صحيحه واهل التفسير كابن جرير وغيره واصحاب قصة الانبياء كبثيمة وغيرهم - 02:09:09

قال ويبين صحة هذه العلة انه صلى الله عليه وسلم لعن من يتخذ قبور الانبياء مساجد ومعلوم ان قبور الانبياء لا تنبش ولا يكن ترابها نجسة وقد قال صلى الله عليه وسلم عن نفسه اللهم لا تجعل قبوري وثنى - 02:09:27

وثنا يعبد وقاله لا تتخذوا قبوري عيدا. وبالتالي اكيد يعني قبور الانبياء هل اجساد الانبياء نجسة؟ هل يعني يقول لك هذا بعيد لما يقول لا تتخذوا قبوري وثنا او مسجدا - 02:09:37

لا تتخذ قبر مسجدا هل من اجل صديد الموتى واختلاط بالتراب هذا لا يتصور في اجساد الانبياء. طيب فعلم ان نهى عن ذلك من جنسه؟ قال قال من جنس نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها لان الكف هو كفار يسجدون للشمس - 02:09:48

هذا معنى هذا. نعم. قال فسد ذريعة وحسم المادة بالا يصلى في هذه الساعة وان كان المصلي لا يصلي الا لله. ولا يدعو الا الله. وكذلك نهى عن اتخاذ القبور مساجد وان كان المصلي عنده لا - 02:10:03

الا لله ولا يدعو الا الله. بان لا يفضي ذلك الى دعايتها والصلاة لها. وكلا الامرين الامرين قد وقع. فان من الناس من يسجد للشمس وغيرها من الكواكب ويدعوا لها بانواع الادعية - 02:10:13

تسبيحات ويلبس لها من اللباس والخواتم ما يظن مناسبتها لها ويتحرى الاوقات والامكنة والابخرة المناسبة لها في زعمه. يعني هو يريد ان يثبت لك. يا اخي الاسلام مش حرم الصلاة عنده - 02:10:23

طلوع الشمس وعند غروبها. لماذا حتى لا نشابه النصارى الذين يسجدون للشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها فحتى لو انت بتصلي لله لا تتحرى الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. حتى لا تشابههم ولو في الصورة الظاهرة. لانه مع الوقت اذا شابهتهم في الصورة الظاهرة ممكن مع الوقت تصبح - 02:10:33

تتقصد الشمس وتعبدها ويحدث عندك من البدع ما يحصل وهذا يقول حصل في الامة ان بعض حتى من المسلمين للاسف اصبح يعبد الشمس ويتقرب اليها. وهنا سيأتي قال وهذا من اعظم اسباب الشرك الذي ضل به كثير من الاولين والآخرين - 02:10:54

حتى شاع ذلك في كثير ممن ينتسب للاسلام بل صنف بعضهم بعض المشهورين كتابا سماه السر المكتوم في السحر ومخاطبة

النجوم. ومن الف هذا الكتاب الرازي. هنا اه يعني احيانا هذا من ادب الانسان انه انا مش مقام معركة الان مع الرازي - 02:11:10

تمام يعني نقول لك حتى اين وصلت البدعة الى بعض الاصل من العلماء ان يكون الف كتاب في السحر ومخاطبة النجوم على مذهب المشركين من الهند والصابي او المشركين من العرب وغيرهم. مثل طمطا بالهندي ومنكوش البابلي وحشية وبمعشر - 02:11:27

وثابت القرة وامثاله ممن دخل في هذا الشرك وهذا كله ينشأ من بدعة صغيرة تصبح شركا اكبر وامن بالجبت والطاغوت ومنتسبون الى اهل الكتاب كما قال تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون الذين كفروا هؤلاء ادم الذين امنوا - 02:11:43

سبيلا بعد قال غير واحد من السلف الجبت والسحر. وبعضهم قال الشيطان. وكلاهما حق هؤلاء يجمعون بين الجبت الذي هو السحر وبين الشرك الذي هو عبادة الطاغوت كما يجمعون بين السحر - 02:12:00

ودعوة الكواكب وهذا مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام بل ودين جميع الرسل انه شرك ومحرم بل هذا من اعظم انواع الشرك فهو كيقول لك كما ان الاسلام حسم الموضوع في قضية السجود للشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها. كذلك حسم مادة الصلاة عند القبور - 02:12:11

وقصد القبور. ليه؟ لانه هي القضية تبدأ بدعة صغيرة. يا اخي انا ما بعبد القبر انا بس بدعوا عنده. انا بس بصلي عنده لكن بماذا ستنتهي؟ انك تعبده فهو يقارن بين مسائل مختلفة كيف ابتدأت بدعة صغيرة ثم انتهت بعبادة الشمس والنجوم. نفس الشيء تبتدأ

بالصلاة عند القبر - 02:12:28

ثم تصبح تصلي لصاحب القبر وتدعوه مود وسواع ويغوص ويعوق لماذا اتى بذكرهم؟ لانه قضيتهم كيف ابتدأت؟ اناس صالحون صوروا على صورة تماثيل وكان يعبد الله بجوارهم. الجيل الرابع والخامس - 02:12:49

اصبح يعبد هؤلاء. فلا تستقل موضوع البدعة بانه الجيل الثاني او الثالث او الرابع هو الذي تتطور عنده ويصبح شركة اكبر والعياذ بالله. طيب. وكذلك قوله تعالى وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات والارض وكيف - 02:13:04

لما خاطب الصبية في قضية القمر والكوكب والشمس سيدنا ابراهيم عليه السلام سلك هذا السبيل لان قومه كانوا يتخذون الكواكب اربابا. يدعونها ويسألونها ولم يكونوا هم ولا احد من العقلاء يعتقد ان كوكبا من الكواكب خلق السماوات والارض لانه كما قلنا يعني جميع نقول اكثر - 02:13:18

اقوام الانبياء ما كانت مشكلتهم في الربوبية كانت مشكلتهم في ايه؟ في اللوهمية. فقوم ابراهيم ما كانوا يعتقدون ان الكواكب تخلق. لكن كانوا يفرعون اليها ويلجأون اليها دعاء وقصدا كما كان كفار قريش - 02:13:41

يفعلون. وانما كانوا يدعونها من دون الله على مذهب هؤلاء المشركين. ولهذا قال الخليل ولقد رأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانه عدو لي ان رب العالمين قال لماذا قال فانهم عدو لي الا رب العالمين؟ لانهم كانوا يعرفون رب العالمين - 02:13:58 يقول كل ما تعبدونه اعداء لي الا واحد ليس عدوي من معبوداتكم بل هو الذي اعبدته. وهو رب العالمين. اه هذا يعني ترجيح من ابن تيمية لانه ابراهيم عليه السلام كان مناظرا لا ناظرا - 02:14:13

فان ابراهيم سلك السبيل لان قومه كانوا هذا السبيل في المناظرة. نعم انه يعني هو يرى مناظرة ولا يرى انه كان يعتقد ذلك او انه واقع في حيرة في ذلك. وهذا وان كان عن قولك انه ليس الاثر والله اعلم. والخليل صلوات الله وسلامه عليه انكر شركهم - 02:14:28

بالكواكب العلوية وشركها باللاوثان التي هي تماثيل وطلاسم تلك او هي امثال لمن مات من الانبياء والصالحين. لما قال فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. ان البعض يقول طب هو سيدنا ابراهيم - 02:14:45

كانوا يعبدون الكواكب ولا كانوا يعبدون الاصنام؟ انه في النهاية كسر الاصنام حيرتونهم كانوا يعبدوا الكواكب واللي كان يعبد الاصنام. فهو يقول ابن تيمية هنا وهذه احدى التخريجات يعني. لأ هم كانوا يعبدون الكواكب - 02:15:00

ويجعلون لها اصنام في الارض رمز لها فاصنامهم في الارض كانت صور وتلاسم عن الكواكب التي في السماء هناك بعض العلماء يقولون لا هم اولئك قوم هؤلاء قوم اخرون. لكن خلونا على هذا الذي يقوله ابن تيمية والمقصود هنا ان الشرك وقع كثيرا في تاريخ - 02:15:14

وكذلك الشرك باهل القبور بمثل دعائه والتضرع اليهم هو يسير بهذا الاتجاه. تبدأ بدعة صغيرة وتنتهي بعبادته. طيب قال فاذا كان صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة التي تتضمن الدعاء لله وحده خالصا عند القبور الا يفضي ذلك الى نوع من الشرك بربهم. فكيف اذا وجد ما هو نوع شرك ام نوع الشرك من الرغبة اليهم سواء طلب - 02:15:32

منهم قضاء الحاجات او تفريج الكربات او طلب منهم ان يطلبوا ذلك من الله تأمينا من الله تعالى. اذا كلاهما بدعة. لكن احدهما اسوأ من الاخرى قال فكيف بمن يطلب منهم قضاء الحاجات؟ - 02:15:52

سواء طلب من الميت ان يقضي حاجته مباشرة. بان يقول اشفي لي مريضي. هذا ايش بنسميها؟ استغاثة. وهذه شرك اكبر. او طلب منهم ان يطلبوا من الله وهذا شرك اصغر. يعني هو ما يقول له اشفي لي مريضي. يقول يا رسول الله ادع الله ليشفيني مريضي - 02:16:04

اه هسه هذا ليس شرك اكبر. ان هو لا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي حاجته لكن يطلب منه ان يطلب من الله ذلك بناء على تصور بدعي في ذهنه - 02:16:23

بس حتى هذا يخشى مع الوقت ان يصبح يدعو نفس النبي عليه الصلاة والسلام. فكلاهما غير مشروع ان كان الاول شرك اكبر. والثاني

يدخل ضمن البدعة قال بل لو اقسم على الله ببعض خلقه من الانبياء والملائكة - [02:16:33](#)

نهى عن ذلك ولم يكن عند ولو لم يكن عند قبره لو قال اقسم جبريل او اقسم بميكائيل او اقسم باحد الصالحين لا يجوز ذلك ولو لم يكن عند قبره كما لا يجوز الاقصاء بمخلوق مطلقا. وهذا القسم منهى عنه غير منعقد باتفاق الائمة. تعرفوا الحل في المخلوق -

[02:16:46](#)

لا يصح وانما الحلف يقول لكن اختلفوا هل هو نحو تحريم هل اقسم بمخلوق؟ هل النحي هنا نهى تحريم او تنزيه؟ ترى البعض ما

يعرف انه في خلاف هاي المسألة - [02:17:07](#)

لو اقسم بمخلوق لو اقسم برجل من الصالحين باتفاق الائمة. لكن في هناك خلاف هل النهى على وجه التحريم او على وجه الكراهة

على قولين اصحهما انه نهى تحريم. ولم يتنازع العلماء - [02:17:18](#)

الان العلماء متفقون على انه الحلف لغير الله ليس مشروعا سواء على التحريم او الكراهة الا حلف واحد اختلفوا في مشروعيته وهو

الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة هل يجوز ان يقسم بمحمد عليه الصلاة والسلام؟ اقسم بمحمد - [02:17:35](#)

عليه الصلاة والسلام. فحقيقة عند الحنابلة عندنا في مذهبنا هناك قولان في جواز القسم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان فيه قولين

في مذهب احمد وبعض اصحابه وعفوا ففيه قولين في مذهب احمد فاصلة - [02:17:54](#)

في خطأ في الفصل. وبعض اصحابه كابن عقيل طرد الخلافة في سائر الانبياء. يعني ابن عقيل الحنبلي قال والخلاف في النبي عليه

الصلاة والسلام اطرده ايضا في الحلف بموسى وعيسى وابراهيم. فالخلاف ايضا - [02:18:09](#)

يعني مستساغ فيهم. لكن القول الذي عليه جمهور الائمة كمالك والشافعي وابي حنيفة وغيرهم انه لا ينعقد اليمين بمخلوق البتة حتى

بالنبي عليه الصلاة والسلام. ولا بمخلوقنا البتة وهذا هو الصواب. وان كان هناك يعني رواية عند الحنابلة او قول عند الحنابلة بجواز

الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. والاقسام على - [02:18:24](#)

الله بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم مبني على هذا الاصل على اصل جواز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام فمن قال بجواز الحل

بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ اللي يقول يجوز ان تقول اقسم بمحمد عليه الصلاة والسلام. يجوز الاقسام على الله بمحمد. شو يعني

الاقسام على الله بمحمد - [02:18:44](#)

عليه الصلاة والسلام. ان تقول يا رب اقسم عليك بمحمد صلى الله عليه وسلم ان تقضي حاجتي. طبعاً هو اقسام اقرب الى التوسل هو

اقرب الى ايش؟ التوسل. فمن جاز اجاز هذه الصورة من التوسل - [02:19:05](#)

فهي اصلا مبنية على جواز ماذا الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. من جوز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام جوز التوسل به وان

تقول اللهم اقسم عليك واتوسل اليك بمحمد عليه الصلاة والسلام. ومن قال لا يجوز الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا بمخلوق -

[02:19:21](#)

قال لا يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا الاقصاء به على الله عز وجل وهذا هو الصواب. لكن في النهاية انت تعرف يعني

جيد انك تعرف عن ان مسألة التوصل بالنبي عليه الصلاة والسلام هو الاقسام به مسألة فيها خلاف - [02:19:40](#)

والخلاف ليس حادثا. لا الخلاف قديم. وهناك قولان حتى عند الحنابلة. لذلك ابن تيمية وان كان يعني يحرص على الابتعاد عنها لكنه لا

يعاملها معاملة الاستغاث لا يعتبرها من البدع الكبرى - [02:19:55](#)

لانه يرى انه في خلاف على الاقل عند الحنابلة في ذلك على الاقل. نعم. درجتها بدعة مكروهة او محرمة بدعة مكروهة مسألة التوسل

خاصة انه فيها خلاف. نعم. طبعاً التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام فيه. نعم - [02:20:07](#)

قالوا اما غير النبي عليه الصلاة والسلام فما علمت بين الائمة فيه نزاعا لقد صرح العلماء بالنهي عن ذلك واتفقوا على ان الله يسأل

ويقسم على الله فقط باسمائه وصفاته. وليس باحد من خلقه كذا بل هي معروفة اللهم انصرك بانك الله بان - [02:20:23](#)

الحمد لله حنا انت الله المنان لي السماوات والارض اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. اسألك بكل اسم

هو لك سميت به نفسك او انزله في كتابك الى اخر - [02:20:39](#)

واختلفوا ايضا في مسألة مشهورة لو اقسم على الله بمعاقد العز من عرشك مثلا هذا كان من الادعية التي تقال فهذا فيه نزاع رخص فيه غير واحد لمجيء الاثر به - [02:20:49](#)

لكن الاثر ليس قويا. ونقل عن ابي حنيفة صراحة هذا قال ابو القدودي بتعرف القدوري الامام القدودي الحنفي في شرح الكرخي. قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف تلميذ ابي حنيفة قال قال ابو حنيفة لا ينبغي لاحد ان يدعو الله الا به - [02:21:02](#) واكره ان يقول القائل اللهم اقسم عليك او اسألك بمعقد العز من عرشك او اسألك بحق خلقك. هذا ابو حنيفة الذي يحمي جناب التوحيد. وليس كما يصور لكم قال ابو يوسف - [02:21:17](#)

الان ابو يوسف جوز الحلف بمعقد العز بس ايش وجهة نظره؟ ليش ابو يوسف خالف ابا حنيفة؟ وقد يجوز الحلف بمعقد العز من العرش. قال ابو يوسف لانه معقد العز من العرش ما هو؟ ما هو اعز شيء في العرش؟ - [02:21:31](#) اللي استوى عليه هو الله يقول معقد العز هو الله نفسه. فلما تقول لمعقد العز كأنك تقول اقسم بك هذي وجهة نظر عالقل ابي يوسف. فيقول لا اشكال انك تقسم بالله - [02:21:46](#)

معقد العز من العرش هو الله ذاته فلا اكره هذا. ولكن نعم اكره ان يقال بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك وبحق البيت والمشعر الحرام في هذا الحق يكره. اذا ابو يوسف هي الحقيقة مخالفته ليس في اصل المسألة. مخالفته في فهم ما هو معقد العز - [02:21:58](#)

قالوا جميعا فالمسألة بخلقه لا تجوز بانه لا حق للخلق على الخالق فلا يجوز ان يسأل الله بما ليس مستحقا لشيء عنده. ولكن معقد العز هل هو الله او المخلوق هذا - [02:22:16](#)

يعني شيء وقع فيه خلاف في تصويره بين ابي حنيفة وبين ابي يوسف. ولذلك تنازعوا في النتيجة. واما ابو يوسف وابو يوسف بلغه الاثر فيه. اسألك اللهم بمعاقد العزة من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك. وباسمك الاعظم. فبناء على ذلك ابو يوسف جوز الدعاء بمعقد العز. وتأوله على ما تأول - [02:22:30](#)

وقد نازع في هذا بعض الناس وقالوا في حديث ابي سعيد الذي رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء الذي يقول الخارجية اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. الان هو يستطرد شوي في مسألة التوسل. لان كل نقاش من - [02:22:47](#) من عنده من الصفحة السابقة من عند قوله والاقسام على الله بنبيه بتعرفوا ابن تيمية اي موضوع بوخذه مباشرة. لقضية جانبية وتجلس مع رقم الصفحات. هل يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:23:01](#)

هل يجوز التوصل بامور عامة كالصالحين واعوان وما شابه ذلك؟ فيقول قد وقع وقد نازع في هذا بعض الناس بناء وقالوا في وقال هؤلاء في حديث ابي سعيد الذي رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور لمن خرج الى المسجد ان - [02:23:15](#)

يقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. طب هذا نوع من التوسل. وبحق ممشي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة - [02:23:31](#)

وقد قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام هؤلاء لما يقول وقد نازع في هذا بعض الناس ان هؤلاء الذين نازعوا هم الذين يرون جواز التوسل جواز التوصل بالصالحين - [02:23:44](#)

والذين يرون جواز التوصل بالصالحين استدلوا بهذا الحديث. اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك واستدلوا ايضا بجواز باية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال فالسؤال بالارحام هو نوع من التوسل الى الله بالرحم - [02:24:01](#)

هذا استدلال غير صحيح ابن تيمية يفند حجة الذين يجوزون التوسل بالصالحين سيفد اثناء الدعاء واستدلواهم بهذين الموضعين قال وقد قال الله تعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام على قراءة حمزة وغيره ممن خفض الراحام. لي واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - [02:24:20](#)

يكون المعنى اي تتساءلون بالله وتتساءلون بالارحام وقالوا في تفسيرها ان يتساءلون بي وبالارحام كما يقال سألتك بالله وبالرحم

ومن زعم من النحاة انه لا يجوز العطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار بان يقال - [02:24:41](#)

يتساءلون به وبالأرحام. فانما قال لما رأى غالب الكلام يكون باعادة الجار. والا فقد سمع من الكلام العربي ونثره ونظمه العطف على الضمير بدون تكرار حرف الجر. كما حكى سيبويه ما فيها غيره وفرسه. ولا ضرورة هنا كما يدعى مثل ذلك في الشعر. ولانه قد ثبت - [02:24:55](#)

في الصحيحين ان عمر قال اللهم انا اذا كنا اجدبنا نتوسل اليك بنبيينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبيينا. هذا الدليل الثالث قد

استدلوا بها على جواز التوسل بالصالحين قول عمر انا نتوسل اليك - [02:25:15](#)

يا عم نبيينا ظاهر الكلام التوسل بذاته. التوسل بالعباس مش بدعاء العباس الان هو يسرد حجج من يجوز التوسل بذوات الصالحين.

استدلوا بحديث أسألك بحق السائلين عليك استدلوا باية الذي تساءلون به وبالأرحام تساءلون به والأرحام استدلوا به حديث -

[02:25:31](#)

انا نتوسل اليك بعم نبيينا واستدلوا ايضا بالحجة الرابعة حديث النسائي والترمذي وهو حديث الاعمى المشهور انه جاء الى النبي صلى

الله عليه وسلم رجل اعمى. فسأله ان يدعو الله له ان يرد بصره - [02:25:51](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال للاعمى اذهب فتوضأ. وصلي ركعتين وقل في دعائك.

اللهم اني اسألك توجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. يا محمد يا نبي الله. اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقدير - [02:26:04](#)

اللهم فشفعه في. وهذا من اقوى الادلة التي استدلت بها المخالف على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. فدعا هذا المريض الله

بذلك فرد الله ابو علي بصراحة. اذن كم الدليل عندهم؟ - [02:26:24](#)

اربعة تمام ثلاثة احاديث واية. سيبدأ ابن تيمية يجيب عن عن هذه الاقل الاستدلالات التي فيها شبهة. ويبين انه هذه الادلة الاربعة لا

تدل على جواز التوسل بذوات الصالحين. فقال - [02:26:36](#)

والجواب عن هذا يقال اولاً لا ريب ان الله جعل على نفسه حقاً لعباده المؤمنين. كما قال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. وكما

قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وفي الصحيحين - [02:26:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل وهو رديفه يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه

عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت - [02:27:03](#)

الله ورسوله اعلم. قد حقم عليه الا يعذبهم. وهذا حق وجب بكلماته التامة ووعد الصادق وقد اتفق العلماء على وجوب ما يجب

بوعده الصادق وتنازعوا هل يوجب هل يوجب بنفسه على نفسه؟ على قولين ومن جوز ذلك احتج بقوله سبحانه كتب ربكم -

[02:27:13](#)

نفسه بشيء بل يجب عليه ذلك الشيء؟ مسألة وقع فيها نزاع. اذا الزم نفسه اني حرمت الظلم على نفسي وربكم هل يلزمه ذلك الشيء؟

نعم ولو بقوله في الحديث الصحيح اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً والكلام على هذا منصوب في موضع اخر.

يعني هذا مش موضوع لانه الله اذا الزم نفسه - [02:27:29](#)

بشيء هل يلزمه ولا يجوز؟ هذا موضوع اخر يذكر فيه واما الايجاب عليه سبحانه وتعالى والتحريم بالقياس على خلقه فهذا؟ قالوا

فهذا قول القدريّة وهو قول مبتدع مخالف لصحيح المنقول وصريح معقول. واهل السنة متفقون على انهم - [02:27:52](#)

وخالف كل شيء ومليكه اذا الله اوجب على نفسه شيء بنفسه في خلاف هل يلزمه او لا اما ان نقول القياس العقلي والله هذا الشيء

يجب على الله يفعله - [02:28:05](#)

هذا الشيء يحرم على الله يفعله. كما تقول والمعتزلة الذين يحكمون بالعقول على الله. لأ هذا قول مخالف لطريقة اهل السنة ويناقش

مسألة هيكل استطرادية ضد الاستطراد. اذا الله اوجب على نفسه شيئاً - [02:28:21](#)

هل يجب عليه اذا قلنا يجب علينا ما في مشكلة وليس في هذا كبير. ان هو الذي اوجب على نفسه بنفسه حرمت الظلم على نفسي.

لكن وين القول الذي يكون مخالف لاهل السنة؟ هو قول المعتزلة. الذين يقيسون الله على المخلوق. فماذا يقولون - [02:28:35](#)

كل شيء لا يجوز للمخلوق ان يفعله يحرم على الله ان يفعله فهمتم ماذا يفعلون فيجعلون عقولهم هي التي تحرم على الله وتوجب على الله وليس ان الله يحرم ما شاء على نفسه او يوجب ما شاء على نفسه. ولذلك قال واما - [02:28:51](#) عليه سبحانه او التحريم عليه بالقياس على خلقه انه يصير انت تقول هذا الشيء لازم ربنا يفعله. هذا الشيء مش لازم ربنا يفعله. لأ هنا انت تتألى على الله قال فهذا قول القدرية اي المعتزلة. وهو قول مبتدع مخالف لصحيح المنقول وصریح المعقول. واهل السنة متفقون على انه سبحانه خالق كل شيء - [02:29:06](#)

ومليكه وان ما شاء لم يكن وان العبادة لا يجيبون على الله شيئا. ولهذا كان من قال من اهل السنة بالوجوب من قال انه يجب على الله شيء انما يقوله اذا هو سبحانه اوجب على نفسه بنفسه - [02:29:26](#)

وحرم على نفسه بنفسه. لا ان العبد نفسه يستحق على الله شيئا يجب على الله انه يجيب دعائي. لا لا اخي ما فش اشي. الزم على الله عليك طيب كما يكون للمخلوق على المخلوق هسا انا بيني وبينك نعم والله لازم تعمل لي مش لازم بيني وبينك صعب. فان الله هو المنعم على العباد بكل خير فهو الخالق لهم وهو المرسل اليهم والرسول وهو - [02:29:41](#)

الايمان والعمل الصالح. ومن توهم من القدرية المعتزلة ونحوهم انهم يستحقون على الله شيئا من جنس ما يستحقه الاجير على من استأجره فهذا قياس باطل فهو جاهل في ذلك. واذا كان كذلك لم تكن الوسيلة اليه - [02:30:00](#)

الا بما من به من فضله واحسانه. هو على ماذا يعلق؟ يعلق على الشبهة الاولى لهم. وهو حديث اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. مش هادا هو الشبهة الاولى لهم؟ - [02:30:17](#)

الان ويقول لك شو حق السائلين عليه؟ هيك الان انت بدك تحلل اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هل هناك حق لازم على الله من السائلين اذا كنت تقصد حقهم يلزمون به الله - [02:30:30](#)

لأ فش حدا بلزم ربنا بشي لكن اذا كنت تقول حق السائلين على الله حق هو سبحانه اوجبه على نفسه. لما قال ادعوني استجب لكم هذا حق مش حدا بلزم فيه رب العالمين. لأ. هو ربنا كتب على نفسه ذلك - [02:30:48](#)

وهو سبحانه له ان يكتب على نفسه ما يشاء. احنا ما لنا علاقة اليس كذلك؟ فاذا فسر حق السائلين بانه ما كتبه الله على نفسه لو فسر حق السائلين بهذا فانت اصبحت اذا كنت تتوسل بحق السائلين تتوسل بماذا - [02:31:06](#)

بفعل من افعال الله والتوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته وافعاله ما فيش فيه مشكلة الدعاء لا يدل اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك. الان بغض النظر عن سنده من حيث المتن ترى ما في مشكلة اخواني - [02:31:26](#)

ليه لانه حق السائلين عليه هو فعل اوجبه من افعاله الزم نفسه بنفسه. فكانك تدعو الله بفعل من افعاله وتتوسل الى الله بفعل من افعاله فلا مشكلة في ذلك. وبالتالي الحديث ليس لا يدل على منطقة النقاش. احنا وين مختلفين - [02:31:41](#)

ان تتوسل بذات مخلوق في رجل صالح او اي شيء من المخلوقات. اما ان تتوسل الى الله بافعاله ما عندي مشكلة في ذلك. فالدليل ليس لكم نعم والله هاي مسألة وين الصفحة؟ - [02:32:00](#)

اتفق العلماء على وجوب ما يجب بوعدة الصادق وتنازعوا هل يوجب بنفسه على نفسه على قولين اها وقد اتفق العلماء على وجوب ما يجب بوعدة الصادق يعني الله عز وجل اذا وعد وعدا - [02:32:20](#)

صادقا فانه سيحصل لكن اختلفوا هل هو يوجب بنفسه على نفسه؟ يعني هل هذا يصح ان نقول انه شيء يجب عليه السكون وعد صادق يفعل لكن هل يعبر عن هذا بانه اوجب على نفسه - [02:32:46](#)

هذا الذي يظهر لي ويقول وقد اتفق العلماء على وجوب يعني على ثبوت وحصول ما وجب بوعدة الصادق لكن هل يعبر عن هذا انه سبحانه يوجب على نفسه فيصبح واجب عليه - [02:33:02](#)

لم يقال خلص ربنا وعد شيء سيحصل بدون ما نقول ان هذا واجب على الله لا نعبر بهذا التعبير الخش الذي يظهر في هذا التعبير كتعبير. اما ان الله سبحانه وتعالى اذا وعد شيئا ينفذه - [02:33:17](#)

اكيد فش حدا يناقش في هذا ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا. لكن الخلاف ليعبر انه واجب عليه الان هذا نقاش

سهل في اذا هو اوجب على نفسه. لكن اذ يوجب العباد عليه هذا الذي يخالف فيه اهل السنة المعتزلة. اذا فهتمم الان هو - [02:33:32](#) يريد ان يقول بكل هذا الكلام. فاذا حق السائلين عليه هو حق اوجبه على نفسه فاذا دعوت فقلت اللهم اني اسألك بحق السائلين انت تدعو وتتوسل بفعل من افعاله. فلا اشكال في ذلك. طيب - [02:33:50](#)

قال واما اذا سئل بشيء ليس بسبب المطلوب فاما ان يكون اقساما عليه به فليقسم على الله بمخلوق واما ان يكون سائلا بما لا يقتضي مطلوبا فيكون عديما قفزت انت والحق الذي لعباده - [02:34:04](#) ومن فضله واحسانه هو اوجبه على نفسه. ليس من باب المعاوضة كما تقول المعتزلة ولا من باب ما اوجبه غيره عليه سبحانه. فانه يتعالى ان يوجب عليه شيئا. طيب واذا سئل سبحانه نعم بما - [02:34:15](#) قال واذا سئل بما جعله هو سببا مطلوبا سببا للمطلوب من الاعمال الصالحة التي وعد اصحابه بكرامته وانه يجعل لهم مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسبون فيستجيب دعائهم ومن ادعيته - [02:34:28](#)

عباده الصالحين وشفاعة ذوي الوجهة عنده. فهذا سؤال وتسبب بما جعله هو سببا انت اذا التوسل الصحيح يكون اما بالاسماء الحسنی والصفات العلی وافعال الله او التوصل باعمالك الصالحة او التوصل بدعاء الصالحين - [02:34:38](#) هاي ثلاث طرق فقط للتوصل الصحيح اما ان تتوصل بالاسماء الحسنی والصفات العلی وافعال الله قال او تتوصل باعمال باعمالك في قصة اصحاب الغار لتوصلوا باعمالهم الصالحة. او تتوصل الى الله بايش؟ بدعاء رجل صالح - [02:34:56](#) وكل ما ذكره من الدلة الاربعة هي تحوم حول هذا لا يخرج شيء عن هذه ولا يدل شيء منها يقينا على التوصل بذات مخلوق. طيب ليس بسبب للمطلوب فاما ان يكون اقساما عليه به فلا يقسم على الله بمخلوق. واما ان يكون سؤال بما لا يقتضي المطلوبا فيكون عديم الفائدة. فالانبياء المؤمنون لهم حق على الله - [02:35:11](#)

الصادق لهم وبكلماته التامة ورحمته لهم ان ينعمهم ولا يعذبهم. وهم وجهاء عنده. يقبل اذا سئل الله بشيء ليس سببا. الله لم يجعله سبب. احنا قلنا الاسباب ثلاثة. حصرناها اذا دعوت الله بشيء - [02:35:33](#) غير هاي الامور الثلاث فهذا السؤال بهذا الشيء اما ان يكون اقساما على الله به اقسم عليك يا رب بجاه فلان عندك اقسم عليك يا رب بجاه الولي الفلاني اما ان يكون اقساما عليه به وهذا لا يجوز. لان الله لا يقسم عليه - [02:35:50](#) في مخلوقاته واما ان يكون سؤال ليس على وجه الاقسام. لكن على وجه التوسل والتضرع بس. يا رب اسألك بحق الولي الفلاني مش بقسم عليك. بس بسألك. بحق الولي الفلاني - [02:36:07](#)

ونقول فهذا سؤال لا يقتضي المطلوب. لانه ليس بوسيلة شرعية ارادها الله سبحانه. فيكون عديم النتيجة. فالانبياء والمؤمنون لهم حق على الله بوعده الصادق لهم وبكلماته التامة ورحمته لهم ان ايش - [02:36:20](#) ولا يعذبهم وهذا حق هو اوجبه على نفسه تمام؟ وهم وجهاء عنده سبحانه يقبل من شفاعتهم ودعائهم ما لا يقبله من دعاء غيرهم. فاذا قال الداعي يا رب اسألك بحق فلان - [02:36:36](#)

محمد صلى الله عليه وسلم او ابي بكر وعمر وفلان لم يدعوا له وهو لم يسأله اتباعه لذلك الشخص ومحبه وطاعته. بل بنفس ذاته وما جعله ربه من الكرامة. لم يكن قد سأله بسبب يوجب المطلوب - [02:36:51](#) ما يريد ان يقول اذا انت بدك تستعين بشخص صالح اما ان تستعين زي ما حكينا بدعاء الرجل الصالح. فتقول ادعي لي او تستعير بماذا؟ باتباعك انت لذلك الرجل الصالح. فتقول يا رب اتباعي لمحمد عليه وسلم - [02:37:08](#)

حقوق لي امنياتي. فهو دعاء اما بعمل صالح لك او بدعاء رجل صالح عنك واما ان تتوصل بذات الرجل الصالح. اسألك يا رب فلان بالنبی صلی الله عليه وسلم بابي بكر بعمر بذاته - [02:37:28](#) هذا ليست محققا للمطلوب اذا تريد تتوصل برجل صالح وتريد تحقيق المطلوب كيف يكون ما هو المشروع اما ان تتوصل بدعاء الرجل الصالح. وهذا حديث الاعمى الضرير اللهم اتوجه اليك بمحمد يعني بدعائه لي - [02:37:42](#) او تتوصل باتباعك له وهذا من الاعمال الصالحة. اتباعك له. اما ان تتوصل قال واما بذاته بنفس ذاته اتوصل اليك بحذيفة اتوصل اليك

بعمار بالذات مش لا بدعائه ولا باتباعه له - [02:37:59](#)

فهذا ليس مطلوباً ولو كان الشخص له مكانة عند الله. لكن التوسل بذاته ليس سبباً ابداً. لانه من الذي يضع الاسباب التي تحقق النتائج الله وما الى اختراع نسب الله حصرتني في هذه الامور اما ان تتوسل اليه باسمائي وصفاتي وافعالتي - [02:38:15](#)

او تتوسل الي باعمالك الصالحة او تتوصل بدعاء الصالحين لك. اما ان تتوسل بذواتهم هذا لا يصح. وان كان متأخري المذاهب يصحونه لكن هكذا ابن تيمية يؤصل المسألة. وحينئذ فيقال وحينئذ فيقال اما التوسل والتوجه الى الله وسؤاله بالاعمال الصالحة

التي امر بها كدعاء الثلاثة الذين اووا الى الغار باعمالهم الصالحة - [02:38:35](#)

بدعاء الانبياء والصالحين وشفاعتهم فهذا مما لا نزاع فيه. نعم لانه اما بالاعمال الصالحة او بدعاء الصالحين قال بل هذا من الوسيلة التي امر الله بها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وقوله سبحانه اولئك الذين يدعون ويبتغون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [02:38:55](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فان ابتغاء الوسيلة اليهم هو طلب من يتوسل به. وان يتوصل ويتقرب به اليه سبحانه. سواء كان كان على وجه العبادة والطاعة وامثال الامر او كان على وجه السؤال له. وهي الاستعاذة به رغبة اليه في جلب المنافع ودفع المضار.

ولفظ الدعاء في القرآن يتناول هذا وهذا الدعاء - [02:39:12](#)

فالدعاء في القرآن هناك دعاء مثل ما يسمى دعاء المسألة. وهناك دعاء العبادة. دعاء العبادة هو ان تدعو الله ان يقربك عنده وان يتقبل ودعاء المسألة ان تدعو الله ان يقضي حوائجك بنفع جلب النفع ودفع المضي. ولفظ الدعاء يتناول هذا وهذا هناك الدعاء بمعنى

العبادة وهناك الدعاء بمعنى المسألة. عرفتتم شو الفرق بين دعاء العباد - [02:39:32](#)

هاي المسألة دعاء العبادة دعاء تقرب دعاء المسألة دعاء قضاء حوائج. طيب. وان كان كل منهم يستلزم الآخر. يعني يعني الذي يدعو دعاء عباده ويريد نقضها. والذي يدعو دعاء مسألة هو فعليا هناك نوع من الخضوع لله. وهذا يتضمن العبادة - [02:39:54](#)

لكن قال لكن العبد قد تنزل به النازلة فيكون مقصده وطلب حاجته وتفريج كربه. وهذا المعنى الجميل الذي يذكره ابن تيمية هنا هذا معنا جميل. قال لكن العبد قد تنزل به النازلة - [02:40:10](#)

سيكون مقصوده يعتزل نازلة بلاء مرض امتحان زواج او شيء فيكون مقصوده طلب حاجته من الله دعاء مسألة وتفريج كربته يسعى في ذلك بالسؤال والتضرع الى الله وان كان ذلك من العبادة والطاعة - [02:40:23](#)

انت ان شاء الله جزاك الله خير بس انت ابتدأت تريد مسألة قال ثم يكون في اول الامر قصده حصول ذلك المطلوب من الرزق او النصر او الزواج او العافية مطلقا. ثم يكون دعاء - [02:40:40](#)

التضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله ومعرفته بالله ومحبته والتنعيم بذكره ودعائه. ما يكون هو احب اليه واعظم قدرا عنده من تلك الحاجة التي همت يعني الله سبحانه يقودك من دعاء المسألة - [02:40:54](#)

دعاء العبادة تبدأ تدعو الله لابنك مريض لانك تريد الزواج وتبدأ تدعو الله تتضرع اليه فتجد من لذة ذكر الله. ومن لذة الاقبال عليه ما تشعر انه انا بدي اكمل دعاء - [02:41:16](#)

ما عاد همي ان تقضى حاجتي عاد همي او اصبح همي ايش؟ ان اناجي ربي واتحدث معه للذة هذه المناجاة. فلذلك يقول السلف الله يقودك بدعاء المسألة الى دعاء العبادة - [02:41:31](#)

فهمتم؟ ولذلك كما قيل لماذا يبتلي الله عبادة من مقاصد البلاء؟ يريد ان يسمع انيهم في ساعات السحر يريد ان يسمع انين الداعين لان هذا الامين وهذا الدعاء وهذا الابتهال يقودهم من قضاء حوائجهم الى معرفتهم بمولاهم. والتلذذ به والانس بمناجاته. طيب -

[02:41:45](#)

قال وقد يفعل العبد ما امر به ابتداء لاجل العبادة لله والطاعة له. ولما عندهم من محبته والانابة اليه وخشيته وامثال امره. وان كان ذلك يتضمن حصول الرزق والنصر وقد قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. المرة الاخيرة بقرأ وهذا من رحمة الله بعباده انه

يسوقهم بالحاجات الدنيوية - [02:42:06](#)

من المقاصد العلية الدينية. شف الكلمة المنمقة من رحمة الله بعباده ان يسوقك الى الجنة غصبا عنك يسوقك الى الجنة غصبا عنك بالبلاء ستفتح لك من البلاء قوة الى معرفته سبحانه. نعم - [02:42:26](#)

وقال ربكم؟ نعم. قال وقد قال تعالى وقال ربكم وادعوني استجب لكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه اهل السنن ابو داود وغيره الدعاء هو العبادة - [02:42:42](#)

ثم قرأ قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقد فسر هذا الحديث من القرآن بكلام وقد فسر هذا الحديث مع القرآن بكلاما نوعين ادعوني اي اعبدوني واطيعوا امري استجبوا دعائكم وقيل سلوني اعطيكم الدعاء ادعوني تفسر بدعاء المسألة ودعاء العبادة. ودعاء العبادة ادعوني يعني - [02:42:52](#)

دعاء المسألة ادعوني يعني اسألوني حوائجكم. يفسر بكلام الامرين. وفي الصحيحين قال في حديث النزول ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطني من يستغفري فاغفر له. فذكر اولاً - [02:43:12](#)

اجابة الدعاء فاستجب له. ثم ذكر اعطاء السائل والمغفرة للمستغفر هذا جلب المنفعة وهذا دفع للمضرة. اعطاء السائل جلب منفعة والاستغفار والمغفرة للمستغفر دفع مضرة وكلاهما مقصود الداعي المدعي. طيب. وقال تعالى ولسانك بعد ان فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقد روي ان بعض الصحابة قالوا يا رسول الله ربنا قريب - [02:43:26](#)

فنناجيه ام بعيد فنناديه فانزل الله هذه الآية ادعوني استجب لكم فاخبر سبحانه انه قريب يجيب دعوة الداع اذا دعاه ثم امرهم بالاستجابة بالايمان به كما قال بعضهم فليستجيبوا لي اذا دعوتهم - [02:43:49](#)

الى العبادة وليؤمنوا بي انني اجيب دعوتهم اذا هم سألوني حوائجهم وبهذين السببين تحصل اجابة الدعوة بكمال الطاعة لالوهيته وبصحة الايمان بربوبيته. هذين الطريقتين هو ان تستجيب له. اذا دعاك وهذا - [02:44:04](#)

في مقام اللوهية وان تصدق انه يقضي الحوائج وهذا مقام ربوبية فمن استجاب لربه بامتثال امره ونهيه حصل مقصوده من الدعاء واجيب دعاؤه كما قال تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني يستجيب لهم. يقال استجابوا واستجاب له. فمن دعاه موقنا - [02:44:25](#)

انه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه اجابه وقد يكون حتى هذا الداعي مشركا. لكن دعا الله بيقين كحال المشركين. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبي قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضره. وهو القائل سبحانه واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان - [02:44:45](#)

وقال سبحانه قل ارايت ابتاكم عذاب الله وانتكم الساعة اغير الله تدعون؟ ولكن هؤلاء الذين يستجاب لهم لاقرارهم بالربوبية فقط كفار قريش ومن شابههم وانه يجيب دعاء المضطر اذا لم يكونوا مخلصين له الدين في عبادته في اللوهية ولا مطيعين له ولرسوله كان ما يعطيه - [02:45:05](#)

بدعائهم في الدنيا مجرد متاع. فقط تقضى حوائج الدنيا ومالهم في الآخرة من خلاق ولا نصيب. قال تعالى من كان يريد العاجل عجلنا له فيها لمن نريد وقال في الآية الاخرى من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيها مشكورا. وقد دعا الخليل عليه السلام بالرزق لاهل الايمان. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم - [02:45:26](#)

واليوم الآخر. فقال الله حتى الكافر ساعطيه. ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطروه الى عذاب النار فليس كل من متعه الله برزق ونصر اما اجابة لدعائه واما بدون ذلك يكون هذا دليل محبة - [02:45:46](#)

عليك اذا اريد يعني اذا انت تعبد قبر او تدعو قبر او شيء او تتوسل توسل خاطئ واستجاب الله دعائك واعطاك ما ما تريد هذا لا يدل على صدق الدعاء - [02:46:01](#)

ولا صدق المحبة من الله لك. وانما منفعة دنيوية قضيت فعليك ان تتحرى الدعاء المشروع وتتعلم ادابه. فهذا هو المهم ليس المهم مجرد تحقيق الاجابة. بل هو سبحانه يرزق المؤمن والكافر الفاجر وقد يجيب دعاءهم ويعطيهم سؤالهم في الدنيا. وما لهم في الآخرة من خلق. وقد ذكروا نعم. قال وقد ذكروا ان بعض الكفار من - [02:46:11](#)

مدينة للمسلمين فنفذ ماؤهم العذب فطلبوا من المسلمين ان يزودوهم بماء عذب ليرجع عنهم فاشتور ولاة امر المسلمين وقالوا بل ندعوهم حتى يضعفهم العطش فنأخذهم فقام اولئك باستسقوا ودعوا الله فسقاهم. فاضطرب بعض الائمة الفتنة التي حصلت لبعض المسلمين - [02:46:31](#)

النصارى حاصروا حصنا للمسلمين فنفذ الماء مع النصارى وقالوا للمسلمين اعطونا ماء من الحصن واحنا بنترككم وبنروح الحصن من المسلمين تشاوروا نعطيهما ما نعطيهما قالوا لا تعطوهم. خليهما يموتوا عطش - [02:46:47](#)

النصارى فقاموا استسقوا الله قام النصارى فاستسقوا الله فسقاهم الله وهم محاصرين او وهم محاصرون لمسلمين. انت متخيل؟ قال فاضطرب بعض العامة. ايش يعني؟ افتتن بعض المسلمين انه يا رب - [02:47:05](#)

عم بحاصرونا واستسقوا واعطيتهم مي في فعلا فتنة بتصير. يعني تخيل اليهود اليوم حاصلين غزة ويدعو الله عز وجل انه يا رب تنزل عليهم مطر وينزل. وانت بتشوفهم بذبحوا اهل غزة - [02:47:20](#)

شو راح يصير في ايمان بعض الناس؟ دينهم. انت فاهم شو الفكرة؟ شو التصور؟ اليهود محاصرين لغزة يقتلونهم يذبحونهم فرضا حصل انه نفذ الماء ودعا اليهود الله ان يسقيهم فسقاهم - [02:47:34](#)

شو راح يصير في الناس المسلمين لما يشوفوا حال غزة؟ واليهود دعوا الله فسقاهم راح يشيل التراب بلبلة انه يا رب هذول يقتلون المسلمين كيف تم سقاؤهم؟ الذي لا يفهم افعال الله وحكم الله - [02:47:49](#)

لا يثبت له ايمان في هذه المواطن يفتن يقول فاضطرب بعض العامة من المسلمين اضطرب دينهم فقام الملك ملك الغوق حصن المسلم لبعض العارفين لبعض العلماء اللي في الحصن. قال ادرك الناس - [02:48:02](#)

تري الناس سترتد لما حصل. مشهد مرعب امر بنصب منبر له وقال اللهم انا نعلم ان هؤلاء من الذين قام الشيخ على المنبر قال اللهم انا نعلم ان هؤلاء النصارى - [02:48:17](#)

من الذين تكفلت بارزاقهم يعني في الدنيا كما قلت في كتابك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقد دعوك مضطرين وانت تجيب المضطر اذا دعاك فاسقيتهم لما تكفلت به من رزقهم ولما دعوك مضطرين لا لانك تحبهم يا رب ولا تحب دينهم - [02:48:30](#)

والان فنريد يا رب ان ترينا بهم اية. يثبت بها الايمان في قلوب عبادك المؤمنين. فارسل الله ريحا فاهلكت النصارى اكد انسان الموحد يفهم افعال الله وهذه فائدة طلب العلم - [02:48:50](#)

طلب العلم يا اخواني احنا مش جالسين فقط يعني نتفكه ما عناش فراغ. هو تثبتت للايمان اخواني ان تفهم حكم الله في افعاله حتى تستطيع تثبت الايمان عند وقوع المحن. طيب. ومن هذا الباب؟ قال ومن هذا الباب من قد يدعو دعاء يعتدي به فيه اما بطلب ما -

[02:49:06](#)

او بالدعاء الذي فيه معصية الله شرك او غيره فاذا حصل بعض غرضه ظن ان ذلك دليل على ان فبعض الناس يعتدي في الدعاء يدعو شيئا لا يصلح ان يدعو - [02:49:22](#)

يريد الزواج من فتاة متبرجة مثلا او بالدعاء الذي فيه معصية الله. يعني بجوز هذا فيه معصية. خلينا نحكي على ما لا يصلح. يعني دعا بشيء ما في اي منفعة في دينه ودنياه - [02:49:32](#)

تمام او دعا دعاء فيه معصية الله من شركه وربنا استجاب له وهل هذا دليل على انه رجل صالح وانه دعوته صالحة؟ لأ هذي اكبر مغالطة يركز عليها ابن تيمية - [02:49:43](#)

احذر ان تستدل باستجابة الدعاء على صحة الدعاء. احذر ان تستدل فان من هذه المغالطة نشأت كل الفتن وكل البدع في الدعاء عند القبور وللأولياء وللصالحين والدعاء اللي في معاصي او او احذر ان تستدل باستجابة الدعاء على - [02:49:55](#)

تحية الدعاء وعلى محبة الله لك. وعلى انك موفق فيه هذا موضوع مختلف تماما طيب قال الله تعالى يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. كل النعم -

[02:50:14](#)

حتى اذا فرحوا بموت واخذناهم بغزة. وقالوا لا يأمن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم. هذا كله من الاملاء ان الله يمهلك
للدنيا. طيب وهذا باب واسع مبسوط في غير هذا الموضع. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفي انه لا يحب المعتدين. والمقصود هنا
ان دعاء الله قد يكون دعاء - [02:50:32](#)

عبادة لله فيثاب العبد عليه في الآخرة مع ما يحصل له في الدنيا وقد يكون دعاء مسألة كما قلنا فرق بين دعاء العبادة دعاء تقرب
دعاء مسألة دعاء قضاء حوائج. وحتى دعاء الحاجب قال ثم قد يثاب عليه - [02:50:49](#)
دعاء دعاء العبادة هذا دعاء اخلاص اما دعاء المسألة هذا لا هذا قد يفعل المشرك والمسلم دعاء العبادة هذا الاصل لا يفعله الا موحد
لانه منفعتة اخروية وان حصل به شيء من الآثار الدنيوية. واما دعاء المسألة التي تقضى به الحوائج لا هذا قد يفعله المسلم -

[02:51:02](#)

والكافر كفار قريش كانوا يدعون الله دعاء مسألة وتستجاب لهم وقد يكون دعاء بس انا فتقضى به الحوائج. ثم هذا دعاء المسألة قد
يثاب عليه صاحبه اذا كان باسلوب وطريقة يحبها الله - [02:51:22](#)

قد لا يحصل له الا يعني لا يحصل له الثواب في الآخرة ولا تحصل له الى تلك الحاجة. سقطت الالف ولا تقصد له الا تلك الحاجة
وقد حتى الحاجة لو حصلت له واستجاب الله دعاءه سببا لضرر دينه في قادم الايام. فيعاقب على ما ضيعه من حقوق الله وتعداه من
حدوده - [02:51:36](#)

فالوسيلة التي امر الله بابتغائها اليه الوسيلة في عبادته وفي مسألته طبعها هذا كله استطراد يرجع من جميع. المسألة التي احنا بناقش
فيها وهو التوسل في المخلوقين. قال فالتوسل الى الله بشيء يكون سواء في دعاء العبادة او في دعاء المسألة - [02:51:56](#)
فالتبص اليه بالاعمال الصالحة التي امر بها والتوسل بدعاء الانبياء والصالحين ليس هو من باب الاقسام عليه بمخلوقاته. لذلك هو
مشروع عموما. طيب ومن هذا استشفاء الناس يعني من التوصل المشروع. هناك توصل يوم القيامة. استشفاء الناس بالنبي صلى
الله عليه وسلم يوم القيامة. فانهم يطلبون منه ان يشفع لهم من الله كما كانوا - [02:52:17](#)

الدنيا يطلبون منه ان يدعوا لهم في الاستسقاء وغيره. وقول عمر انا كنا اذا اجرمنا نتوسل اليك نبينا الان سيجيب عن الشبهة الثانية
ابن تيمية. قولهم انا نتوسل اليك نبينا هل هذا يدل على جواز التوسل بذوات الصالحين - [02:52:38](#)
هذي شبهة لهم ما معنى وقول عمر هذي لازم تحطها فقرة جديدة لانه هنا الان بدأ يجيب عن الدليل الثاني لهم وهو التوسل بالعباس.
المراد وانا نتوسل اليك بعم نبينا ليس بذات العباس وانما بدعاء العباس - [02:52:52](#)

نتوصلك بدعائي وشفاعتي وسؤاله. ونحن نتوسل اليك بدعاء عبده وسؤاله وشفاعته. ليس المراد انا نقسم عليك به. او ما يجري هذا
المجرى مما يفعل بعد وفي مغيبه. كما يقول بعض الناس اسألك بجاه فلان عندك. ويقول انا نتوسل الى الله بانيائه واوليائه. ويرون
حديثا موضوعا اذا سألتهم الله فاسألوهم بجاهي. فان الجاه عند الله - [02:53:08](#)

اعرف انه لو كان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه بالعباس كما ذكر عمر لفعلوا ذلك بعد موته ولذهبوا الى قبر النبي عليه
الصلاة والسلام وهو القبر جنبهم ايش الفائدة العباس اذا كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام بجانبهم ولم يعدلوا عنه صلى الله عليه
وسلم الى العباس مع علمهم بان السؤال به والاقسام به - [02:53:28](#)

وهم يعلمون ان السؤال بالنبي عليه الصلاة والسلام هو الاقسام به لو كان مشروعا بعد موته لكان اعظم من دعاء العباس. فعلم هذا
فعلم بذلك ان التوسل الذي ذكره اللهم نتوسل اليك بعم نبينا ومما يفعله الاحياء دون الاموات وهو ان ذلك الحي الصالح يدعو
ويستجاب لدعائه وهو التوسع - [02:53:48](#)

بدعاء الاحياء وشفاعتهم. فان الحي يطلب ذلك منه. ممكن تروح للشيخ تقول له ادعي لي والميت لا يطلب منه الدعاء. ما بصير تروح
على ميت وتقول له ادعوا الله لي. لا دعاء ولا غير دعاء. وكذلك حديث الاعمى للشبهة الثالثة لهم. فانه نعم - [02:54:09](#)
وكذلك حديث الامة فانه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا له ليرد الله عليه بصره فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء
مروا فيه انه يسأله الله قبول شفاعته نبية - [02:54:25](#)

وهذا يدل على ان نبيا ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع فيه. اذا فقول الرجل يا محمد اني اتوجه بك الى الله. اللهم صل على سيدنا محمد هو لا يقصد انه - [02:54:35](#)

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقول يا محمد اتوجه بك الى الله اني اتوجه بدعائك الذي استدعوه لي الى الله فهو يقول يا رب استجب دعاء محمد صلى الله عليه وسلم في - [02:54:46](#)

طبعا هي المشكلة هي قضية يا محمد، هذا النداء هو اللي عامل دربكة عند كثير من الناس لماذا قال يا محمد صحيح هل هو يدعو يا محمد وماذا قال يا محمد ما ذا ابو نصر الحديث اني - [02:55:03](#)

اتوجه بك هو في الحقيقة هو لا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اشفني فقال يا محمد ادع الله لي هو فقط هي استحضار - [02:55:20](#)

يا محمد انا اتوجه بدعائك الى الله سبحانه وتعالى. فهنا يا محمد هي استحضارية وليست طلبية استحضارية دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وليس الطلبية انه يطلب منه شيء. اتوجه بك الى الله. زي التشهد اه - [02:55:32](#)

السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. ايها يعني يا ايها النبي هل انت تطلب منه حضوره وانما هو استحضاري. استحضاري. السلام عليكم اهل الديار. يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. تمام؟ انت بتطلب منهم ييجوا - [02:55:51](#)

او يدعو لك فهي استحضارية وليست طلبية. طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع فيه وامره ان يسأل الله قبول الشفاعة. وان قوله اسألك واتوجه اليك واتوجه اليك بنبيك محمد نبيا رحمة - [02:56:12](#)

بدعائه وشفاعته كما قال عمر كلنا نتوسل اليك بنبينا. ارفض التوسل والتوجه في الحديثين بمعنى واحد. ثم قال يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي ليقضيها. اللهم شفعه - [02:56:26](#)

فطلب من الله ان يشفع ان يشفع فيه نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله يا محمد يا نبي الله هذا وامثاله نداء يطلب به استحضار المنادي يا محمد انما هو نداء يطلب به - [02:56:36](#)

استحضار المنادي في القلب. هذي مهمة عضوها تحتها خط لما لانه هو الشبهة هون. المخالفين بقول لك طب ليش قال يا محمد؟ ابن تيمية ماذا يقول؟ هذا ليس طلب دعاء. هذا استحضار لشخصية المنادي في قلبك - [02:56:49](#)

شباب فيخاطب الشهود بالقلب يعني هو شهود قلبي كما يقول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله. والانسان يفعل مثل هذا كثيرا. يخاطب من يتصوره في نفسه وان لم يكن في الخارج يسمع خطابه - [02:57:07](#)

طيب فالمهم اذا المشكلة اذا هي حالة حصرها ابن تيمية قال فلفظ التوسل بالشخص توصلنا بالعباس والتوجه به والسؤال به هي مشكلة اللفظ في اجمال واشتراك سبب خطأ عند العلماء - [02:57:22](#)

لفظ مجمل شوي. ايش يعني نتوصل بالعباس؟ حصل فيه. لذلك قال فيه اجمال واشتراك غلط بسببه بل لم يفهم مقصود الصحابة من العلماء فيراد به يعني كلمة اتوسل اليك بالعباس ايش الاحتمالات الواردة؟ قال فيراد به التسبب بالعباس لكونه داعيا - [02:57:41](#)

شافعا الى الله مثلا. او اتوسل بفلان لكون الداعي محبا له مطيعا لامره. اقول اتوسل بفلان يعني بمحبتني النبي بعلمي به وهذا توسل بالاعمال الصالحة ما في مشكلة سوف يكون التسبب اذا اما لمحبة السائل له واتباعه له - [02:58:02](#)

او بدعاء من اتوسل به الله سبحانه وتعالى فيعود الامر اما توسل بعمل صالح واما بدعاء الصالحين هذا هو الاحتمال الاول للفظ اتوسل بفلان ويراد به احيانا الاقسام بذات الشخص والتوسل بذاته - [02:58:23](#)

اتوسل بفلان يعني اقسام به يا رب او اتوسل بذات هذا الشخص ان تقضي حاجتي. فلا يكون التوسل لشيء منه ولا لشيء من السائل بل بذلك اظن العبارة فيها مشكلة فلا يكون التوسل لا لا جيد جيد نعم صحيحة. فلا يكون التوسل لا لشيء منه ولا لشيء من السائل من اتباعه للنبي - [02:58:44](#)

عليه الصلاة والسلام بل بذات المدعو او بالاقسام به على الله. فاي الفهمين خاطئ الفهم الثاني اذا هو يقول لك التوسل بالشخص يحتمل الفهم الاول ويحتمل الفهم الثاني. الفهم الاول ما هو؟ ان اتوسل به يعني بدعائه لي او باتباعه له - [02:59:06](#)

هذا ما في مشكلة ويقصد احيانا التوسل بالشخص يعني التوصل بذاته وهذا الذي يسمى التوسل بالصالحين فهذا الثاني هو الذي كرهوه. ونهى عنه السلف. وكذلك لفظ السؤال بشيء. نفس المشكلة ايضا يعني كما ان لفظ التوسل بالشئ - [02:59:25](#) فيه اجمال. كذلك لفظ السؤال بالشئ. اذا قلت اسألك يا ربي هذا الشئ فيه نفس مشكلة اتوصل بهذا الشئ. فقد يراد به المعنى الاول اتوسل اليك او اسألك بفلان بدعائه او باتباعه له وهو التسبب به لقوله سببا في العصور المطلوب. وقد يراد بسؤالك به ماذا -

[02:59:44](#)

الاقسام على الله والمطلوب انا توسلت بشئ او سألت بشئ ان تقصد المعنى الاول ومن الاول يعني من السؤال من السؤال المشروع بالشئ هو حديث الثلاثة الذين كانوا في الغار وهو حديث معلوم يعني لا حاجة ان نقرأه وتقرأونه بعدكم. فهؤلاء دعوا الله بصالح -

[03:00:07](#)

اعمالى بان الاعمال الصالحة هي اعظم ما يتوسل به العبد الى الله ويتوجه به اليه. ويسأل الله به. لان الله وعد ان يستجيب للذين امنوا وعملوا الصالحات وان يزيدهم من فضله. فاذا انت عملت الصالحات فدعوت الله باعمالك الصالحة. انت دعوت الله بما الزم به نفسه. فانه الزم نفسه ان يستجيب للذي - [03:00:28](#)

امنوا وعملوا الصالحات. وهؤلاء دعوه بعبادته وفعل ما امر من العمل الصالح وسأله والتضرع اليه. ومن هذا يذكر عن الفضيل ابن عياض انه اصابه عسر البول فقال يا رب حبي اياك الا فرجت عني - [03:00:50](#)

اسأل الله بعمل صالح فش مشكلة. وكذلك دعاء المرأة المهاجرة التي احيا الله ابنها. لما قالت اللهم اني امنت بك وبرسولك وهاجرت في سبيلك ان يحيي ولدها فاحياه سبحان الله. وهكذا كما قال المؤمنون ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي الايمان ان امنوا ربكم -

[03:01:04](#)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. فهم ماذا فعلوا؟ توسلوا الى الله ان يغفر ذنوبهم ويكفر عنهم سيئاتهم بسبب ماذا؟ انهم سمعوا مناديا ينادي للامام فامنوا. فتوسلوا باعمالهم الصالحة. فسؤال الله والتوسل اليه بامثال امره واجتناب نهيه وفعل ما يحبه -

[03:01:23](#)

هو كله من جنس فعل ذلك. رجاء لرحمة الله وخوفا من عذابه وسؤال الله باسمائه وصفاته. وهذا هو النوع الثالث. اسألك اللهم ان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض - [03:01:41](#)

ونحو ذلك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ونحو ذلك يكون كله من باب التسبب المشروع. فان كونه المحمود المنان يقتضي ان يمن على عباده. واحسانه الذي - [03:01:52](#)

وكونه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد يقتضي توحده في صمديته فيكون هو السيد المقصود الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم المستغني عما سواه وكل ما سواه مفتقرون اليه - [03:02:02](#)

الى غنى بهم عنه وهذا اكيد سبب لقضاء المطلوبات. وقد يتضمن معنى ذلك الاقسام عليه باسمائه وصفاته تمام؟ واما قوله تعالى هذا نعود اليه ان شاء الله بعد الصلاة صلى الله على سيدنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى - [03:02:12](#)

واما اقول في حديث ابي سعيد نساءك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فهذا الحديث رواه عطية العفي وفيه ضعف. اذا الحديث اسألك بحق السائلين اولا من الناحية الاسنادية ضعيف. يعني حتى تتراح - [03:02:29](#)

ومن ناحية اسنادية ضعيف. طيب فيه ضعف ولكن لكن بتقديري ثبوته هو من هذا الباب فان حق السائلين عليه سبحانه ان يجيبهم وحق المطيعين له ان ان يثيبهم فالسؤال له والطاعة سبب لحصول - [03:02:41](#)

في السؤال له اظنه في خطأ هنا ان يثيبهم في السؤال له. نعم في السؤال له. آ قال والطاعة سبب لحصول اجابته واثابته فهو من التوسل به والتوجه به والتسبب به. ولو قدر انه قسم لكان قسما بما هو من - [03:02:54](#)

لان اجابته اثابته من افعاله واقواله. كما اذا الحديث اولا ضعيف. وعلى صحته ما في مشكلة. لانه ما هو حق السائلين عليه ان يثيبهم ان يكرمهم واثابته لهم واكرامه لهم هو كما قال منه وان يجيب من افعاله واقواله. فكأنك تقول - [03:03:10](#)

اللهم اني اسألك باثابتك للسائلين. هيك. ايش يعني بحق السائلين؟ اسألك باثابتك للسائلين. اسألك بقضائك لحوائج السائلين وهذا سؤال له باعماله واخواني. طيب السؤال له ايها احسن اذا انا ربما اذا هو حق المطيعين له ان يثيبهم نقطة - [03:03:29](#) فالسؤال له والطاعة سبب لحصول اجابته. اذا هذا هو الطريقة الصحيحة. مكان الفصل خطأ. طيب فصار هذا. فصار هذا كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اعوذ برضاك من - [03:03:56](#)

برضاك انت تستعيز بماذا برضاه ورضاه صفة من صفاته نفس الاشئ اسألك بحقي نفس الفكر. والاستعاذة لا تصح بمخلوق كما نص عليه الامام احمد فرضاه اذا هو ليس مخلوقا. رضاه هو صفة من صفاته. وذلك ما استدلو به اصلا على ان كلام الله غير مخلوق - [03:04:06](#)

انك تقول اعوذ بكلمات الله التامات صح؟ لو كانت كلمات الله وكلامه مخلوق لما صحت الاستعاذة به. فالاستعاذة بكلمات الله دليل على ان كلامه صفة من صفاته وليس مخلوق والاستعاذة ذاك المخلوق فاورد بعضهم. طيب - [03:04:28](#) قال فاورد بعض الناس لفظ المعافاة فقال جمهور اهل السنة المعافاة من الافعال وجمهور المسلمين على الحديث السابق الان. اعوذ برضاك واعوذ بمعافاتك. طب هل المعافاة ايضا صفة من صفات الله حتى تقول اعوذ بمعافاتك - [03:04:44](#) قال فاورد بعض الناس الاستعاذة بلفظ المعافاة في الحديث السابق وقال جمهور اهل السنة المعافاة من افعال الله وجمهور المسلمين اهل السنة وغيرهم يقولون ان افعال الله قائمة به. وان الخالق ليس هو المخلوق. وعلى هذا جمهور اصحاب احمد الشافعي ومالك وهو قول اصحاب ابي حنيفة. وقول عامة هذا الحديث - [03:05:00](#)

في وطوائف من اهل الكرام والفلسفة. فالنفس حتى المعافاة هي من افعاله سبحانه وتعالى. نعم. وبهذا يحصل الجواب؟ قالوا بهذا يحصل الجواب عن ما اورده المعتزلة ونحو من الجهمية نقدا فان اهل الاثبات من اهل - [03:05:18](#) وعامة المتكلمة الصفاتية من الكلابية والاشعرية وغيرهم استدلو على ان كلام الله غير مخلوق فان الصفة اذا قامت بمحل عاد حكمها على ذلك المحل لا على غيره وصف به ذلك المحل لا غيره. فاذا خلق الله لمحل علما او قدرة او حركة او نحو ذلك كان هو العالم به القادر به المتحرك به. ولم يجز ان يقال ان الرب المتحرك - [03:05:28](#)

في تلك الحركة ولا ولا هو العلم القادر بالعلم. والقدرة المخلوقين. بل بما قام به من العلم والقدرة. قالوا فلو كان قد خلق كلاما في غيره كشجرة التي نادى منها موسى لكانت الشجرة هي المتصفة بذلك الكلام كما يقول المعتزلة - [03:05:48](#) وغيرهم ان الشجرة هي التي كلمت موسى وليس الله؟ اذا لا صحة لقولي وكلم الله موسى. لان الكلام اذا قام في محل ما وانما ينسب الى ذلك المحل فالذي كلم موسى سيكون من الشجرة - [03:06:04](#)

فكيف تقولون الله يقول وكلم الله موسى ثم تقولون لكنه كلام قام في الشجرة. اذا كان الكلام قام في الشجرة اذا سينسب الكلام الى الشجرة فالشجرة هي هذا يدل على ان كله كلام فارغ وان الله هو الذي تكلم حقيقة بما يليق بجلاله. طيب. الا فتكون الشجرة هي قائلة لموسى اني انا الله ولكان ما يخلقه الله من نطاق الجلود والايادي. وتسبيح الحصى - [03:06:20](#) الجبال وغير ذلك كلاما له كالقرآن والتوراة والانجيل. بل كان كل كلام في كل في الوجود كلامه. لانه خالق كل شيء هي كلام الله لان الله هو الذي انطق الشجرة - [03:06:41](#)

فنقول الله انطق الذراع التي كلمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني مسمومة اذا سيكون كلام الذراع كلام الله واذا والحصى والشجر كان يسبح على النبي عليه الصلاة والسلام. مش الشجر والحصى كانوا يسلم؟ فسيكون كلامه ان الله هو الذي انطقهم - [03:06:53](#)

وبالتالي صار كل كلام لمخلوق هو كلام الله. وهل هذا يقوله عاقل؟ نعم قال وهذا قد التزمه مثل صاحب الفصوص وامثاله من هؤلاء الجهمية الفصوص من هو ابن عربي وامثاله من الكفار من الاتحادية. هم التزموا مثل ذلك - [03:07:10](#) التزموا مثل ذلك فقالوا نعم ما عنا مشكلة. ان نقول كل كلام لمخلوق هو كلام الله لماذا؟ لانهم يرون ان الله اتحد بالمخلوق وكل كلام المخلوق هو كلام الله وكل كلام الله كلام المخلوق. وهذا كفرهم فيه ابن تيمية رحمة الله. طيب. قال فاوردت المعتزلة وصفات الافعال

كالعدل والاحسان فانه يقال انه عادل محسن بعدل - 03:07:26

في غيره احسان خلقه في غيره. فاشكل ذلك على من يقول ليس لله فانه فانه يقال انه عادل محسن بعدل خلقه في غيره واحسانا خلقه في غيره فاشكل ذلك على من يقول ليس لله فعل قائم به - 03:07:45

هذا نتيجة الخلط بين الفعل والمفعول الفعل قائم في الله لكن المفعول وهو النتيجة هي التي تكون في المخلوق فالذي قام بفعل العدل هو الله لكن النتيجة التي ترتبت هي التي توجد في العالم المخلوقات - 03:08:02

تمام؟ الله مثلا هو الذي قام بالخلق فعل الخلق قام بمن في ذات الله لكن انا واياك اش اسمنا مخلوق احنا النتيجة للخلق التخليط بين الفعل والمفعول عند بعض اهل البدع - 03:08:23

تسبب هذه النتائج انهم يقولوا لا شيء يكون في ذات الله. لأ يقوم في ذات الله افعاله وانما نحن نتائج للافعال. فالعدل قام في ذات الله كفعل ونتيجة العدل هي التي وجدت في المخلوقين وهكذا. طيب. قال فاشكل ذلك - 03:08:40

كان من يقول ليس لله فعل قائم به والفعل هو المفعول المنفصل عنه وليس خلقه الا مخلوقا. واما من طرد القاعدة وقال ايضا ان الافعال قائمة به ولكن المفعولات المخلوقة هي المنفصلة عنه. وفرق بين - 03:08:56

بين الخلق والمخلوق فطرد دليله واستقام. نعم هذا الكلام المستقيم ان الفعل شيء والنتيجة شيء الفعل يقوم في ذات الله. الله خالق هو الذي فعل الخلق. هو الذي فعل الرزق. هو الذي فعل الاحياء. قام بذاته. لكن النتيجة التي حصلت هي المخلوقة - 03:09:06

لان كل ما يقوم في ذات الله ليس مخلوقا وكل ما هو منفصل عن الله مخلوق كل ما هو منفصل عن الله مخلوق وكل ما هو قائم فيه ليس مخلوق. نعم - 03:09:25

والمقصود هنا ان استعادة النبي صلى الله عليه وسلم بعفوه ومعاफاته من عقوبتهما انه لا يستعاذ بالمخلوق. كسؤال الله باجابته واثابته وان كان لا لا يسأل بمخلوق. ومن قال من العلماء لا يسأل - 03:09:39

الا به لا ينافس الا بصفاته كما ان حلف لا يشرع الا بالله كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فالاستعازة بمعاफاته هي كسؤال الله باجابته لعباده. اللي رجع للحديث اسألك بحق السائلين. قلنا ما هو السؤال بحق السائلين؟ يعني اسألك باجابتك - 03:09:49

لهم واثابتك لهم الا قضيت حوائجي. فالاستعازة بالصفات والسؤال بالصفات كله من جنس واحد. نعم. وان كان لا يسأل بمخلوق ومن قال من العلماء لا يسأل الا به لو قال شخص بعض العلماء يقولون لا يسأل الا بالله - 03:10:09

فسؤال الله بصفاته هو ليس يعني تعديا لانك سألت الله بصفاته انت تسألك به. لان الصفة قائمة في ذاته فمن قال من العلماء لا يسأل الله الا به هذا لا ينافي ان يسأل بصفاته - 03:10:27

لان الصفة لا تقوم الا به فكأنك سألت به. كما ان الحلف لا يشرع الا بالله كما ثبت في الحديث من كان حالف يحلف بالله. وفي لفظة لم يحرف بغير الله فقد اشرك - 03:10:42

طب لو حلفت بعزة الله اقسم بعزة الله هل في مشكلة؟ اقسم بحياة الله حتى اليوم العوام اقسم بحياة الله مش هيك بقول لك هذا اقسام بحياة الله ما في مشكلة لان الحياة انما تقوم فيه. فانت كأنك اقسمت به او حلفت به. طيب - 03:10:53

قال قال الترمذي حديث حسن ومع هذا فالحلف بعزة الله ولا امر الله. ونحو ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الحلف به لم يدخل في الحلف بغير الله. لان لفظ الغير قد يراد به المباين المنفصل ولهذا - 03:11:09

يطلق السلف وسائر الائمة على القرآن وسائر صفات الله انها غير. نعم هي مشكلة عند المتكلمين في النقاش الفلسفي. هل صفات الله غير الله هي مشكلة الغير هاي الكلمة هي كانت عاملة دربكة. وابن تيمية ناقشها كثيرا في الكتب الكبرى بيان تلبيس الجامية وغيرهم. انهم يقولون يا اخي ما بصير تقسم بصفات الله - 03:11:19

لان صفات الله غير الله لأ هذي هو المشكلة ماذا تقصد بالغيرية هنا اقصد؟ تمام الصفة هي لا تقوم الا في محل. وهذه الصفات قامت بذات الله فلا يصح ان نقال ان صفة الله غير الله - 03:11:37

تمام لا يصح ان نقال ان صفات الله هي غير الله. فاذا قصدت بالصفة انت لم تقسم بالله. لا هي تقوم في ذات الله سبحانه وتعالى. نعم قال لان لفظ الغير فيه اجمال قد يراد به المبين المنفصل فلا يكون صفة الموصوف او بعضه داخلا في لفظ الغير. وقد يراد به ما يمكن تصويره دون تصور ما هو غير له. فيكون غيرا بهذا الاصطلاح - [03:11:54](#)

ولهذا تنازع اهل لو انت تريد ان تنظر للعزة وحدها كمفهوم للرحمة نعم هي ربما ينظر الى انها غير الله لكن اذا نظرت اليها وهي قائمة في ذاتها هي ليست غيره. اقول لك فرق بين ان تتكلم عن الصفة باعتبارها وحدها الرحمة العزة - [03:12:14](#)

ماشي هي شيء مفهوم مختلف عن الله كصفة لكن لما ينظر اليها باضافتها الى الله هنا ما عادت مغايرة له. لانها اصبحت قائمة في ذاته. فهو المشكلة في التلاعب بالالفاظ بعمل دربكة. ويشوش الامور. نعم - [03:12:36](#)

اهل النظر يعني اهل علم الكلام. في مسمى الغير ما الذي يدخل تحت الغير؟ والنزاع في ذلك لفظي ليس اذا كبير ولكن بسبب ذلك بسبب النزاع في الغير حصلت في - [03:12:53](#)

مسائل الصفات من الشبهات معنى ينجلي الا بمعرفة ما وقع في الالفاظ من الاشتراك والابهامات وهذا مش نقاش له. هذا في علم العقيدة نقرأ كتاب انه الالفاظ المشتركة المجملة بسببها وقع كثير من النزاع بين الاسلاميين - [03:13:08](#)

طيب ولهذا يفرق بين قول القائل الصفات غير الذات وبين قوله صفات الله غير الله الصفات كصفات نعم هي ليست الذات هي غيرها لكن لما تقول صفة الله غير الله لأ هذي غلط - [03:13:25](#)

الفرق بين ان تقول الصفات بالمعنى العام وبين ان تضيفها الى الله تمام؟ ولهذا يفرق بين قول القائل الصفات وغير الذات وبين قوله صفات الله غير الله. فان الثاني باطل. لا صفات الله لا يجوز ان نقول هي - [03:13:41](#)

غير الله لانك ما دمت اصفتها اليه يعني هي قائمة فيه. فهي ليست غيره. هي قائمة فيه. لان مسمى اصلا لما نقول اما اسم الله يعني اسم الله اسم ما مسماه في الخارج؟ على ما يصدق في الخارج؟ لان مسمى اسم الله يدخل فيه - [03:13:56](#)

الصفات والذات بخلاف مسمى اسم الذات فانه لا يدخل فيه الصفات تمام؟ ليش قلنا الصفات غير الذات؟ لانه الذات هي تطلق على الناحية البدنية والصفات تطلق على الناحية المعنوية صح؟ - [03:14:17](#)

ذات الشيء الجسد بالنسبة للمخلوقين وصفاته هي الامور والمعاني القائمة في الجسد. صحيح؟ ولذلك الصفات غير الذات لكن لما اقول زيد زيد هو عبارة بس عن جسد لا زيد عبارة عن جسد - [03:14:36](#)

وصفات الجسد فاذا لما نقول صفات زيد غير لما نقول صفات زيد وذات زيد ذات زيت تختلف عن صفات زيد لكن لما اقول صفات زيد واسكت لا يجوز ان تقول هي ليست زيد. يعني فرق من تقول صفات زيد - [03:14:57](#)

هي ليست ذات زيت وبين تقول صفات زيد هي ليست زيد عندك جملتين هل صفات زيد؟ نعم غير ذات زيد لان الذات هي ايش خلينا نقول عموما الناحية البدنية والصفات هي الناحية المعنوية - [03:15:18](#)

فصفات زيدش وذات زيد شيء الصفات غير الذات لكن هل يجوز شوف العبارة الثانية. هل يجوز ان اقول صفات زيد غير زايد بدون ما احكي غير ذات زيد. غير زيد؟ لا لانه اتفقنا زيد شو هو؟ - [03:15:38](#)

والذات زائد الصفات. فاذا قلت صفات زيد غير زيد لا غلط هو هو مجموع الذات مع الصفات. فلما تقول صفات الله غير الله غلط لان الله هو ذات وصفات فهمتو؟ هو ذات وصفات. فكيف تقول صفات الله غير الله؟ - [03:15:57](#)

هنا المشكلة عندهم في هذا التلاعب بهذا اللفظ. قال لان مسمى الله يشمل الصفات مع الذات نقول. بخلاف مسمى الذات الناحية الجسدية البدنية فلا يدخل في ولهذا لا يقال صفات الله زائدة عليه سبحانه - [03:16:19](#)

كانك تقول صفات الله زائدة على الله غلط رغم انه الله اصلا ذات معصافات. فكيف تقول صفات الله زائدة على الله؟ ما بتصلح العبارة غلط وان قيل الصفات زائلة على الذات - [03:16:36](#)

مممكن نقبلها اه لانه تمثل الناحية اه المادية. بينما الصفات تمثل ما هو موجود في المادة من ناحية الفلسفة الان بتكلم قال لان المراد انها هي زائدة على ما اثبته المثبتون. من الذات المجردة. فلو قال شخص من علماء السلف او طالب علم معاصر - [03:16:52](#)

او لله صفات زائدة على ذاته العبارة صحيحة ولا خاطئة لو قال لك شخص معاصر شيخ صفات الله زائدة على ذاته دي مشكلة لانه الذات هنا مقابلة للصفات تمثل طيب لكن لو قلت صفات الله زائدة على الله؟ لا مش صحيح - [03:17:12](#)

لان الله هو الذات والصفات معا. فهتمم؟ هذي يعني بس مناقشة فلسفية شوي. طيب قال والله تعالى هو الذات الموصوفة بصفاته اللازمة فليس اسم الله متناولا لذات مجردة عن الصفات اصلا ولا يمكن. اذا فليس اسم الله متناولا لذات مجردة عن الصفات اصلا - [03:17:34](#)

لا يمكن اصلا في الوجود في الوجود ان يكون هناك ذات منفصلة عن صفات. نعم ولهذا قال احمد رحمه الله في مناظرته الجهمية لا نقول الله علمه والله وقدرته والله نوره الان فهم هذا النقاط ليش بقول لكم يا اخوة - [03:17:50](#)

ما بنفع مناظرات السلف قبل ما تمر على ابن تيمية انه هو بفهمك شو معنى عبارات السلف. اللي بقول لك انا فاهم كلام السلف بدون ما يمر علي ابن تيمية اغسل يديك منه - [03:18:05](#)

كالعادة هؤلاء يكون عندهم مشاكل يعني تمام في طريقة التفكير الان احمد كان يناظر الجهمية فيقول لا نقول الله وعلمه. والله وقدرته والله ونوره. ليه احمد يقول انا ارفض اقول - [03:18:16](#)

الله وعلمهم كانوا المعتزلة لما بناظروا احمد يقول اقول الله وعلمه يعني يريدون ان يفصلوا بين الله وصفة. بقول الله وعلمه الله وقدرته بدهم يخلوا الله شئ و صفته شئ. فاحمد قال لا انا ما بقول ذلك. لانه الله يشمل - [03:18:32](#)

ذاته وصفاته. فلا اقول الله وعلمه لانه الله وحدها تشمل كل الصفات فلا اقبل ان تجعلوني اغاير بينهما. كان هم بدهم يجبروه لهذا المربع. فاحمد فاهم عليهم شو بدهم ياه يعمل. فقال لا اقول الله وعلمه. لان الله - [03:18:54](#)

تشمل علمه وقدرته ونوره وكل صفاته. فلا اقبل هذه المغايرة. ولكن نقول الله بعلمه وقدرته ونوره هو اله واحد. نعم الله به هيبقى المصاحبة. يعني بما يشمله من علم وكذا. نعم - [03:19:13](#)

قال رحمه الله وقد وصف هذا في غير هذا الموضوع. نعم. واما قول ابن تيمية ابعدا عن هاي حتى نخلص موضوعنا. بس خلص يعني لازم يدخل هاي الامور. طيب. واما قول الناس اسألك بالله - [03:19:32](#)

الرحم اللي هي الشبهة الثانية لهم مش قالوا الذين يرون جواز التوسل ماذا يقولون؟ استدلوا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. نقول انتم مش فاهمين الاية اصلا وهو من باب التسبب بها فان الرحم نعم - [03:19:42](#)

من باب التسبب بها فان الرحم توجب الصلة وتقتضي ان يصل الانسان قرابته. فسؤال السائل بالرحم لغيره يتوسل اليه بما يوجب صلته من القرابة التي بينهما ليس هو من باب الاقسام - [03:19:56](#)

يا الله! لو دعوت الله بالرحم الذي بينك وبين فلان لو دعوت الله وتوصلت اليه يا رب مثلا واحد من مثلا ال النبي عليه الصلاة والسلام او يا رب اسألك بالنسب اللي بيني وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان شفيت مريضي - [03:20:06](#)

اذا السؤال لله ان تسأل الله وتجعل الرحم وسيلة انما هو سؤال ليس بذات الرحم وانما سؤال بما تستوجهه الرحم من ايش؟ من صلتها. فكأنك تقول اسألك اللهم بصلتي للارحام. وصلتك للارحام من اعمالك الصالحة. فش فيها مشكلة - [03:20:24](#)

اسألك اللهم بصلتي للارحام. لذلك قال فان الرحم انما توجب الصلة ان تصلها. وتقتضي ان يصل الانسان قرابته. فسؤال السائل الله بالرحم انما هو سؤال لماذا؟ بفعل من اعماله الصالحة. حتى انت لما تحكي لشخص اسألك بالرحم اللي بينا - [03:20:43](#)

هل انت تسأل بمخلوق؟ لا انت اسألك بالرحم يعني بما بيننا من صلة ومن اخاء ومعروف انك يا اخي تمشي هذا الموضوع. نعم قال قال ولا من باب التوسل بما لا يقتضي المطلوب بل هو توسل بما يقتضي المطلوب كالتوسل بدعاء الانبياء وطاعتهم والصلاة عليهم - [03:21:04](#)

من هذا الباب ما يروى عن عبد الله بن جعفر انه قال كنت اذا سألت علي رضي الله عنه شيئا فلم يعطينيه. قلت له بحق جعفر الا ما اعطيتني فيعطيني. وكله بحق جعفر الا اعطيتني. طب شو حق جعفر؟ - [03:21:21](#)

اللي وصلة الرحم لانه ابن عمه. نعم قال فان بعض الناس ومن اقاربه نعم قال فان بعض الناس يظن ان هذا من باب الاقسام عليه في

جعفر او من باب قولهم اسألك بحق انبيائك ونحو ذلك وليس كذلك بل جعفر هو اخو علي. وعبد الله وابنه قال وله عليه حق -

03:21:32

فصيلة عبد الله صلة لابي جعفر كما في الحديث ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي. وقوله ان من برهما بعد موتهما الدعاء لهما والاستغفار لهما وان - 03:21:48

فاهلهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا لا رحم لك الا من قبلهما. ولو كان هذا من من الباب الذي ظنوه لكان سؤاله لعلي بحق النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل - 03:21:58

اولا من سؤاله بحق جعفر. قال بحق محمد صلى الله عليه وسلم اعطني. مش كان لو كان هو يقصد آا الاقسام به. نعم. قال فكان علي الى تعظيم رسول الله صلى الله عليه - 03:22:08

وسلم ومحبتة واجابة السائل به اسرع منه الى اجابة السائل بغيره. لكن بين المعنيين فرق لكن بين المعنيين فرق فان السائل بالنبي طالب به متسبب به فان لم يكن في ذلك السبب ما يقتضي حصول مطلوبه ولا كان مما يقسم به لكان باطلا. واقسام الانسان على غيره بشيء يكون من باب تعظيم المقسم للمقسم - 03:22:18

المقسم به. لماذا نهينا ان نحلف بغير الله انه الحلف بطبيعته يقوم على فكرة التعظيم. صح؟ انت لما تحلف بشيء انت بتعظمه. قال واقسام الانسان على غيره بشيء هو يكون من باب تعظيم المقسم - 03:22:38

بالشئ الذي اقسام به ولذلك طلبنا ان لا نعطي هذا الا لله. واختلفوا فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم الحنابلة كما مر معنا. نعم قال قال وهذا هو الذي جاء به الحديث. من الامر بابرارمار المقسم. نعم. قالوا بان نبر المقسم لان المقسم لما اقسام بالله - 03:22:55 هو عظيم عنده بالتالي عيب ان ترد شيئا اقسام به بالله. نعم. قال وما في مثل هذا؟ قيل ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابر. وقد يكون من باب تعظيم تعظيم المسئول به فالاول يشبه ما ذكره الفقهاء في الحلف الذي - 03:23:14

يقصد به الحب والمنع. والثاني سؤال للمسئولين بما عندهم من محبة المسئول به وتعظيمه ورعاية حقه. فان كان ذلك مما يقتضي حصول مقصود السائل حسن السؤال كسؤال وفي هذا سؤال والله بالاعمال الصالحة وبدعاء انبيائه وشفاعتهم. واما مجرد واما بمجرد الانبياء والصالحين ومحبة الله لهم وتعظيمهم لهم - 03:23:26

ورعايته لحقوقهم التي انعم الله بها فليس فيها ما يوجب حصول المقصود السائل الا بسبب بين السائل وبينهم. اما اذا اقسمت بذوات الانبياء والصالحين اقسمت بهم او دعوت بهم وتوسلت بذواتهم - 03:23:45

وبما لهم عند الله. يا رب اسألك بما لالنبي عندك من المكانة ان تشفي لي مريضي هذه المكانة ينتفع بها النبي صلى الله عليه وسلم اما انت لا يجوز ان تقول يا رب اسألك بما للولي الفلاني من عندك من المكانة - 03:23:59

انت تسأل الله بمحبتك للنبي عليه الصلاة والسلام بعملك انت مش بعمل غيرك نسأل الله بعملك انت وليس باعمال غيرك ومحبة الله لغيرك. فان محبة الله لغيرك لا تستوجب اجابة الدعاء لك. نعم - 03:24:14

قال فليس من فيها ما يجب حصول مقصود السائل الا بسبب ما بين السائل وبينهم اما محبتهم وطاعتهم فيذهبوا الى ذلك. فيثابوا على ذلك واما واما لو رجع لقضية اما اعمالك الصالحة - 03:24:30

او دعاء الصالحين لك ما عندك حل اخر فالتوسل؟ قال فالتوسل بالانبياء والصالحين يكون بامرهم اما بطاعتهم واتباعهم. نعم.

وبمجرد دعائه بهم دعائه بهم من غير طاعة منه لهم منهم له فلا ينفعه وان عظم جاه احدهم عند الله تعالى. حتى لو كان جاه النبي صلى الله عليه وسلم عند الله عظيم. هذا لا ينفعك انت الا اما بدعائه عليه الصلاة والسلام لك او - 03:24:40

باتباعك له. نعم هذا الموضع والمقصود هنا انه اذا كان السلف والائمة قالوا في سؤاله بالخلق ما قد ذكر. فكيف بسؤال المخلوق الميت؟ هذا كله هاي الحفلة اللي احنا فيها موضوع - 03:25:02

توسل كله انما كان المقصود منه ماذا؟ والمقصود هنا انه اذا كان السلف والائمة قالوا في سؤاله سؤال الله بالخلق ما قد ذكر فكيف بسؤال المخلوق الميت انك تدعو نفس المخلوق الميت؟ اذا كان ان تسأل الله - 03:25:14

وتضع واسطة مخلوق. يا رب أسألك بحق فلان منهي عنه الا على الوجه الذي ذكرناه. فكيف ان تسأل قضاء حوائجك من نفس المخلوق فكيف بسؤال المخلوق الميت؟ سواء سئل ان يسأل الله يعني سواء انت رحت عالميت وقلت له يا وبلوي يا فنفيسة ادع الله لي - [03:25:33](#)

او سئل نفس الميت ان يقضي لك حوائجك وهذه استغاثة شركية. مما يفعله بعض الناس اما عند قبر الميت واما مع غيبته وصاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قسم المادة وسد الذريعة بلعنه من يتخذ القبور مساجد. هذه احنا اصلا الفكرة اللي بندندن حولها. طيب - [03:25:54](#)

قال والا يصلى عندها لله ولا يصلى عندها لله ولا يسألا الا الله. وقع حذر امته بذلك فكيف اذا وقع نفس المحذور من الشرك واسباب الشرك وقد تقدمت الكلام على الصلاة عند القبور - [03:26:16](#)

اتخاذها مساجد. وقد تبين ان احدا من السلف لم يكن يفعل ذلك الا ما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى النزول في المواضع التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في في المواضع التي صلى فيها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [03:26:26](#) فضل وضوئه في اصل شجرة فضل وضوءها لما تبقى من وضوءه صبه على شجرة ابن عمر ذلك وهذا من ابن عمر تحر لمثل لمثل فانه قصد ان يفعل مثل فعله في نزوله وصلاته وصبه للماء وغير ذلك. لم يقصد ابن عمر الصلاة والدعاء في المواضع التي نزلها. ابن عمر ما كان يصلي في مكان - [03:26:36](#)

قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انما كان ايش يفعل يبول في مكان بال فيه ينام في مكان فهو يقصد الاتباع يعني حتى ابن عمر ما احد يقول يستدل به لانه هو فعليا مش كان يتخذ المكان اللي بال فيه او نام فيه مصلى كان فقط يحاكي الفعل بالفعل بس. نعم - [03:26:56](#)

قال والكلام هنا في ثلاث مسائل احداها ان التأسيه به في سورة الفتل التي الذي فعله من غير ان يعلم قصده فيه او من عدم السبب الذي فعله فهذا فيه نزاع مشهور - [03:27:15](#)

ابن عمر مع طائفة يقولون باحد القولين وغيرهم يخالفهم في ذلك والغالب المعروف عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن عمر رضي الله عنهم وليس هذا مما نحن فيه الان - [03:27:24](#)

يعني المسألة الاولى التأسي به في سورة الفعل ان تتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في فعل من غير ان يعلم قصده فيه. يعني هل فعله على وجه التشريع صلى الله عليه وسلم او فعله على وجه العادة - [03:27:34](#)

عدم السبب الذي دفعه لان يفعل هل يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الافعال؟ يعني الان في افعال احنا عارفين فعلها النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا لنا - [03:27:51](#)

اكيد نتأسى به فيها. لكن في افعال لم يعرف على اي وجه فعلها هل فعلها فقط لانها عادة؟ ولا فعلها من باب التشريع لنا؟ فيقول وقع خلاف ان التأسي به صلى الله عليه وسلم - [03:28:01](#)

في سورة الفعل الذي فعله انه نفعل نفس الفعل اللي فعله. من غير ان يعلم قصده فيه. يعني هل فعله تشريعا او اباح او لانها عادة؟ او مع عدم السبب الذي - [03:28:16](#)

لهذا الفعل هل يتأسى به او لا هذه مسألة فيها نزاع بين الفقهاء ابن عمر يرى انه يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء حتى الاشياء التي لم يظهر منها قصد التشريع - [03:28:26](#)

ابن عمر يرى التأسي حتى في الافعال التي لم يظهر منها قصد التشريع. كان بال عند شجرة ونام عند شجرة. طب ومن هذا الباب انه لو تحرى رجل في سفره ان يصلي في مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه اذا جاء وقت الصلاة فهذا من هذا القبيل وعرفنا ان جمهور الصحابة لا - [03:28:38](#)

انما يأتسون بالنبي صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ فيما فعله وظهر منه قصد التشريع بخلاف ما لم يظهر منه قصد التشريع. المسألة الثانية. قال المسألة الثانية ان يتحررت تلك البقعة للصلاة عندها من غير ان يكون ذلك وقتا للصلاة بل اراد ان ينشأ الصلاة والدعاء

البقعة نفسها. نعم. قال فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره. وهذا حتى ابن عمر ما كان يفعله. لانه ابن عمر لما كان يتحرى المواطن للنبي عليه الصلاة والسلام. انما كان - 03:29:13

ان يفعل فعله. يعني اذا بال هون يبول ابن عمر هون. مش يتحرى الصلاة اذا كان موضع صلى فيه يصلي فيه ابن عمر. لكن فكرة ابن عمر المحاكاة وليس انه اي موقع يصلي فيه. هذي مهم جدا نفهمها. طيب. قال وين الداعي بعض الناس عن - 03:29:23
فقد ثبت عن ابيه عمر انه نهى عن ذلك. وتواتر عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون ذلك. فيمتنعوا ان يكون فعل ابن عمر لو فعل ذلك حجة على ابيه وعلى المهاجرين والانصار. والمسألة - 03:29:38

ثالثة الا تكون تلك البقعة في طريقه بل يعدل عن طريقه اليها او يسافر اليها سفرا قصيرا او طويلا مثل من يذهب الى حراء ليصلي فيه ويدعو او يذهب الى الطور الذي كلم الله عليه موسى ليصلي فيه - 03:29:48
يدعو او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات مقامات الانبياء وغيرهم ابن عمر كل موضوعه كان يحصل اثناء سفر ابن عمر لقضاء حاجة له - 03:29:58

ويتذكر شجرة مر نزل عندها النبي عليه الصلاة والسلام يمر على مكان نزل فيه فيفعل فعله. اما الصورة الثالثة هو ان تشد الرحال الى شجرة من الاشجار التي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم او الى غار حراء. اه هذا ابن عمر ما فعله - 03:30:12
ما كان يشد الرحال وانما كان يتأسى فيما كان في طريقه عرضا في سفره. اما شد الرحال قال هاي مسألة ثالثة قال او مشهدا مبني على اثر نبي من الانبياء مثلما كان مبني على نائله ومثل ما في جبل قاسيون وجبل الفتح وجبل الطنطور زيتا الذي ببيت المقدس ونحو هذا - 03:30:29

هذه البقار فهذا مما يعلم كل من يعلم كل من كان عالما بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه من بعده انهم لم يكونوا يقصدون شيئا من هذه الامكنة فان جبل حراء الذي هو اطول جبل - 03:30:47

بمكة كانت قريش تنتاب قبل الاسلام وتتأبد هناك. ولهذا قال ابو طالب في شعره وراق ليرقى في حراء منازل. ونازله. هذا يدل في جبل الحرام كان معروف عندهم للتعبد اصلا نعم. قال وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى الرؤيا الا جاءت مثل فرقة صبح. ثم حبب اليه الخلاء فكان - 03:30:57

اعتبار حراء فيحدث فيهما وتعبد الليالي ذوات العدد. ثم يرجع ثم رجع فيتزود لذلك حتى فجاءه الوحي وهو بغار حراء فاتاه الملك فقال له اقرأ فقال لست بقارئ. قال فاخذني - 03:31:17

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني ثم قال اقرأ فقال لست بقارئ قال مرتين او ثلاثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - 03:31:27

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره. الحديث بطوله. فتحنته وتعبده بغير هراء كان قبل المبعث. ثم انه لما اكرمه الله بنبوته ورسالته فرض على وفرض على الخلق الايمان به وطاعته وفرض على الخلق الايمان به وطاعته واتباعه واقام مكة بضع عشرة سنة هو ومن امن به من المهاجرين الاولين - 03:31:37

الاولين الذين هم افضل الخلق ولا يذهبوا هو ولا احد من اصحابه الى حراء ثم هدوا الى المدينة واعتمر اربع عمر وعمره الحديبية التي صدوا فيها المشركون عن البيت والحديبية عن يمينك وانت قاصد مكة اذا مرت بالتنعيم عند المساجد التي يقال انها مساجد عائشة - 03:31:57

والجبل الذي والجبل الذي يمين عن يمينك يقال له جبل التنعيم والحديبية غربية ثم انه اعتمر من العام القابل عمرة القضية ودخل مكة وهو كثير من اصحابه هو وكثير من اصحابه واقاموا بها ثلاثة. ثم لما فتح مكة وذهب الى ناحية حنين والطائف - 03:32:13
شرقي مكة طاعت الهوازنة بوادي حنين ثم حاصر اهل الطائف وقسم غنائم حنين بالجعرانة فاتي بعمره من الجعران من الجعرانة الى

مكة ثم انه الرابعة من حجة الوداع وحج معه جماهير المسلمين لم يتخلف عن الحج معه الا من شاء الله وهو في ذلك كله لا هو ولا احد من اصحابه يأتي غارها - [03:32:29](#)

ولا يزوره ولا شيئا من البقاع التي حول مكة ولم يكن هناك عبادة الا بالمسجد الحرام وبين الصفا والمروة وبيننا وبين منى ومن المزدلفة وعرفات وصلى الظهر والعصر وضربت له القبة يوم عرفة بنمرة المجاورة لعرفة ثم بعده خلفاؤه الراشدون وغيرهم من السابقين الاولين لم يكونوا - [03:32:49](#)

يسيرون الى غار حراء ونحوه للصلاة فيه والدعاء وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار وهو غار بجبل ثور يمانى يمان مكة لم يشرع لامته السفر اليه وزيارته والصلاة فيهم - [03:33:09](#)

دعاء ولا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. بل تلك المساجد كلها محدثة. مسجد المولد وغيره. ولا شرع لامته زيارة موضع ولا زيارة موضع بيعة العقبة الذي خلف منى وقد بني هناك له مسجد. ومعلوم انه لو كان هذا مشروعا مستحبا يثيب الله عليه لكان النبي صلى - [03:33:22](#)

الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك. ولكن يعلم اصحابه ذلك وكان اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه ممن بعدهم. فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثه - [03:33:42](#)

التي لم يكونوا يعدون يعدونها عبادة وقربة وطاعة. فمن جعلها فممن جعلها عبادة وقربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به الله قال واذا كان حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم في مثل غار حراء الذي ابتدى فيه بالانباء والارسل وانزل عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتعبد فيه - [03:33:52](#)

وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله فيه سكنته عليه. فمن المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع قصدها. والسفر اليها لصلاة او دعاء او نحو ذلك. اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف اذا علم انها كذب؟ كذب كما قلنا نعم - [03:34:15](#)

قال او لم يعلم صحتها. وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الاركان الا الركنين اليمانيين. فلم يستلم الركنين - [03:34:33](#)

شاميين ولا غيرهما من جوانب البيت ولا ولا مقام ابراهيم ولا غيرهم ولا تضع يدك على الركن. نعم الركن اليماني اللي هو الحجر الاسود والذي قبله. هذا كان يستلمه النبي عليه الصلاة والسلام. اما الركنين الشاميين فهذا ما عرف انه استلمهم. نعم. قال واما التقبيل - [03:34:43](#)

فلم يقبل الا الحجر الاسود. عليه. وقد اختلف في الركن اليماني فقيل يقبله وقيل يستلمه ويقبل يده. وقيل لا يقبله ولا يقبل يده. والاقوال الثلاثة مشهورة في مذهب احمد وغيره - [03:35:01](#)

انه لا يقبله ولا يقبل يده فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا. كما تنطق به الاحاديث الصحيحة. ثم هذه مسألة نزاع. واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحوها - [03:35:11](#)

من ائمة العلم انه لا يقبل انه لا يقبل الركنين الشاميين الركن اليماني مش مشكله مسألة نزاع يعني. سهلة. اما الركنين الشاميين ما في احد قال بتقبيلي ابدأ من اهل العلم. نعم. قال ولا شيء من جوانب البيت فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين. وعلى هذا العامة السلف وقد بني ان ابن عباس ومعاوية طاف - [03:35:21](#)

فاستلم معاوية الاركان الرابع فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين. فقال ابن معاوية ليس من البيت شيء متروك. فقال ابن عباس لازم - [03:35:41](#)

كل البيت ليس في البيت شيء يترك حتى الشامي فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عرف معاوية انه اخطأ رجع الى كلام ابن عباس. نعم - [03:35:51](#)

وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة من انه لا يشرع الاستلام والتقبيل لمقام ابراهيم الذي ذكره الله تعالى في القرآن وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فاذا كان هذا بالسنة المتواترة - [03:36:03](#)

باتفاق الائمة لا يسعى تقبيلها بالفم ولا مسحوب باليد فغيره من مقامات الانبياء اولى الا يشرع تقبيلها بالفم ولا مسحها باليد. وايضا

فان المكان الذي كان للنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه بالمدينة النبوية - [03:36:13](#)

دائما لم يكن احد من السلف يستلمه ولا يقبله. ولا المواضع التي صلى فيها بمكة وغيرها هذا موطن الشاهد. فكذلك الاماكن التي كان يصلي فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. لم يكن احد من السلف يستلمها ولا يقبلها. ولا المواضع التي صلى فيها بمكة وغيرها.

نعم - [03:36:23](#)

هاي ولا مواضع اللي تصلى فيها من مكة وغيرها. فاذا كان الموضع الذي كان يطؤه بقدميه الكريمتين. ويصلي عليه لم يشرع لامته

التمسح به ولا تقبيله. فكيف بما يقال ان غيره صلى فيه او - [03:36:38](#)

واذا كان هذا ليس بمشروع في موضع قدميه للصلاة فكيف بالنعل الذي هو موضع قدميه للمشي وغيره؟ وهذا اذا كان النعل صحيحا

فكيف بما لا يعلم صحته وبما يعلم انه مكذوب كحجارة كثيرة يأخذها الكذابون وينحتون فيها مواضع قدم - [03:36:48](#)

ويزعمون عند الجهال ان هذا موضع الموضع نعم واذا كان هذا غير مشروع في موضع قدميه وقدم ابراهيم الخليل الذي لا شك فيه ونحن مع هذا قد امرنا ان نتخذه مصلى فكيف بما يقال انه موضع قدميه كذبا وافتراء عليه كالموضع الذي بصخرة بيت المقدس -

[03:37:03](#)

واعيد ذلك من المقامات. نعم لذلك يقول من القصص الطريفة ان الخليفة المهدي جاءه رجل بنعلين يا خليفة رسول الله صلى الله

عليه وسلم. هذا نين اعلاني للنبي صلى الله عليه وسلم فخذهما - [03:37:19](#)

طبعا المهدي عرف انه يكذب لكنه اعطى قالوا اه اكيد النبي صلى الله عليه وسلم مات دفع له فيها مئة الف وعارف انه الرجل يريد

مال مقابل انه يعطي النعلين - [03:37:32](#)

فذهب الرجل فقيل للمهدي لماذا اعطيته وانت تعرف انه كذاب؟ لا هي نعل النبي عليه الصلاة والسلام ولا شيء لو انني لم اخذه ما منه

صرخ في الناس هذا المهدي يرفض نعل محمد صلى الله عليه وسلم. فراح يعمل لي دعاية اعلامية سلبية. قال بس اكتب انا يعني

خليفة ومسكته بهالمصاف - [03:37:46](#)

قال ما انني اعلم ان له نعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى. نعم قضية الاختراعات هذي قديمة يعني اذا انت تقول في الدولة

العباسية والاموية. لانهم يعرفون ان الناس يستغلون اي شيء عاطفي. يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [03:38:04](#)

فما يقول لك والله هذي من ماء النبي عليه الصلاة والسلام. هذا من ثوب النبي عليه الصلاة والسلام وجل هذا جله كذب لم يثبت فيه

شيء. لكن يتاجرون بالدين يتاجرون بالدين. نعم - [03:38:18](#)

قال رحمه الله تعالى فان قيل فقد امر الله فقد امر الله ان نتخذ من مقام ابراهيم مصلى فيقاس عليه غيره. قيل له هذا الحكم خاص

بمقام ابراهيم الذي تخصيص مقام ابراهيم بالصلاة وراءه - [03:38:30](#)

لا يجوز ان يقاس عليه غيره. هاي مسائل تعبدية لا يقاس عليها تقول اذا نصلي في مقام صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام. مسائل

التعبد لا يقاس فيها. نعم. قال سواء اريد به مقام المقام الذي - [03:38:40](#)

كعبة موضع قيام ابراهيم او اريد به المشاعر عرفتهم الزلفة ومزدلفة ومنى. فلا نزاع بين المسلمين ان المشاعر خصت من العبادات بما

لا لا يشركها طائر البقاع يعني امور تعبدية خاصة بها لا يقاس بقعة على بقعة. نعم. ولكن يخص البيت بالطواف. فما خصت به تلك

البقاع لا يقاس به غيرها وما لم يشرع فيه - [03:38:54](#)

فالاولى فالولى الا يشرع في غيرها ونحن نستدلنا على ان ما لم يشرع هناك من التقبيل والاستلام اولى الا يشرع في غيرها. ولا يلزم

ان يشرع في غير تلك البقاع مثل ما شرع فيها - [03:39:14](#)

من ذلك القبة التي عند باب عرفات التي يقال انها قبة ادم فان هذه لا يصلح قصدها للصلاة والدعاء باتفاق العلماء بل نفس رقي الجبل

الذي بعرفات الذي يقال له جبل الرحمة - [03:39:24](#)

اسمه ايمان على وزن هلال ليس مشروعا باتفاقهم. وانما السنة والوقوف بعرفات اما عند الصخرات في عرفة هذول هم حريصين

يطلعوا فوق الجبل عند هذا الطوب الابيض طبعاً هذا اصلاً لم يصعده النبي عليه الصلاة والسلام. يعني تقاقل من اجل الصعود على

هاي التلة الصغيرة. وتمسك بهذا الجبل الرحمة يسمونه - [03:39:34](#)

الابيض مع ان هذا ليس سنة النبي عليه الصلاة والسلام. في اي مكان وقفت في عرفة حصل ولا يوجد مزية لمن يصعد على هذه التلة

او يصل الى المنطقة ما في اي مزية هناك عبادية اصلاً - [03:39:58](#)

ولكن خلص الناس تعتقد ان هذيك ان لها مزايا يتمسح بها وهذا كله من البدع والاشكال. نعم. قال وانما السنة الوقوف بعرفات اما عند

الصخرات حيث وقف النبي صلى الله - [03:40:11](#)

عليه وسلم واما بسائر عرفات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها موقف وارتفع عن بطن عرنة. عن بطن عرنة ملاصق لعرفات

لكنه ليس منها قال وكذلك سائر المساجد المبنية هناك. المساجد المبنية عند الجمرات وبجنب مسجد الخيف الذي يقال له غار

المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات. وفوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكباش ونحو ذلك - [03:40:21](#)

نشر النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاء لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك. واما تقبيل شيء من ذلك والتمسح به فالامر فيه

اظهر. اذ قد علم اذ قد علم العلماء الاضطراب من دين - [03:40:41](#)

ان هذا ليس من من شريعة رسول الله وقد ذكرت طائفة من المصنفين في المناسك استحباب زيارة المساجد مكة وما حولها وكنت قد

كتبتها في منسك كذبت قبل ان احج في اول عمري لبعض الشيوخ. جمعته من كلام العلماء ثم تبين لنا ان هذا كله من البدع المحدثه

التي لا اصل لها في الشريعة شوف ابن تيمية وانا اعطيك رصد - [03:40:51](#)

في حاله في فترة بداية طلب العلم اقتضاء الصراط المستقيم يقولون هو من اخر كتب شيخ الاسلام هذا الكتاب يكون من اخر ما

كتب شيخ الاسلام يقول ابن تيمية في بداية عمري لما كنت اطلب العلم على ايدين المشايخ كنت اجمع كتب المناسك منسك ابن

بلدان منسك كيف هالمناسك هذه فاسجل ما يسجله علماء فقالوا كنت اسجل - [03:41:11](#)

زيارة مساجد في مكة زيارة مساجد في المدينة زيارة مساجد وكنا نكتبها نظن هذه من السنة. قال فلما كبرنا في العلم تبين لنا ان هذا

الذي كنا نعتبره من السنة والدين قال ليس الا من البدع المحدثه التي لا اصل لها في الشريعة. ففضية ان يتقدم علم الانسان -

[03:41:30](#)

ان طالب العلم في البداية قد يقول بعض الامور قد يتراجع عنها في المستقبل هذا ليس عيباً طبيعة الانسان ان يتقدم في علمه العيب

انك تصر على الخطأ. العيب ان تصر على الخطأ وتستحي ان تصوب خطأك في المستقبل. وتقول لا انا هذه مسألة دافعت عنها

وتكلمت عنها. كيف اتراجع عنها امام الناس - [03:41:50](#)

تتراجع عنها يوم القيامة وهو غصبا عنك. فبالتالي الانسان العاقل يا شباب لما يتوقع في حياته العلمية ان يتبنى اراء ثم لما يكبر قدمه

في العلم يتراجع عنها شيء طبيعي. بل هاي اصلاً هي الحالة الطبيعية ان تقدم العلم يوسع افق الانسان. فيصبح يدرك امور في فترة

الشباب - [03:42:09](#)

ما كان قادر على ان يدركها. والتصميم على الخطأ مع ادراكك ورؤيتك خطأه. مع مرور الايام ودلالة انك صاحب هوى ولست طالب

علم. نعم رحمه الله وان السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يفعلوا شيئاً من ذلك وان ائمة العلم والهدى ينهون عن ذلك وان

المسجد الحرام هو المسجد الذي شرع لنا قصده للصلاة والدعاء والطواف وغير ذلك وغير ذلك - [03:42:28](#)

العبادات ولم يشرع لنا قصد مسجد بعينه من مكة سواه. ولا يصلح ان يجعل هناك مسجد يزاحمه في شيء من الاحكام. وما

يفعله رجل في مسجد من تلك المساجد من دعاء وصلاة وغير ذلك اذا - [03:42:49](#)

في المسجد الحرام كان خيراً له. بل هذه بل هذا سنة مشروعة. واما قصد مسجد غيره هنالك هناك تهدياً لفضله. فبدعة غير مشروعة

قال رحمه الله واصل هذا ان المساجد التي تشد اليها الرحال هي المساجد الثلاثة كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه

وسلم في حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [03:42:59](#)

الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. وقد روي هذا من وجوه اخرى وهو حديث ثابت عن

النبي صلى الله عليه وسلم في اتفاق اهل العلم فتلقي - 03:43:17

بالثبوت عنه. بالقبول عليه. اي نعم السفر الى هذه المساجد الثلاثة للصلاة للصلاة فيها والدعاء والذكر والقراءة والاعتكاف من الاعمال الصالحة. وما سوى هذه المساجد لا يشرع السفر اليه باتفاق اهل العلم - 03:43:27

حتى مسجد قباء اه حتى مسجد قباء يستحب قصده من المكان القريب كالمدينة ولا يشرع اشد الرحال اليه. قباء اذا بدك تروح

وبتكون جوا المدينة. اما تسافر في الاردن من اجل فقط زيارة قباء لا يشرع. نعم - 03:43:40

فان في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشي وراكبا. وكان من عمر يفعل في لفظ وفي لفظ لمسلم فيصلي فيه ركعتين - 03:43:53

ذكره البخاري بغير اسناد. وذلك ان الله تعالى نهاه عن القيام في مسجد الضرار. فقال تعالى والذين اتخذوا مسجدا وضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقم فيه ابدا

لمسجد - 03:44:03

على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. وكان مسجد قال وكان المسجد الضراري قد بني لابي عامر الفاسق الذي كان يقال له ابو عامر الراهب وكان قد تنصل في الجاهلية وكان المشركون يعظمونه. فلما جاء

الاسلام وحصل له من الحسد ما اوجب مخالفته - 03:44:23

النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن الزعامة يبعث النبي صلى الله عليه وسلم زالت زعامته. فحسد النبي عليه الصلاة والسلام. مثل عبد الله بن ابي اراد ان يمكر هذا الاسلام فقام طائفة من المنافقين يبنون هذا المسجد له - 03:44:45

وقصدوا ان يبنوه استقبالا لابي عامر. والقصة مشهورة فلم يبنوه لاجل فعل ما امر الله ورسوله من طلب العلم والصلاة بل لغير ذلك

ودخل في معنى ذلك الان هو يريد يقول ابن تيمية ان كل ما بني - 03:44:58

من المساجد والمشاهد على غير طاعة الله ورسوله وداخل تحت مفهوم مسجد الضرار. لذلك قال فدخل في معنا مسجد الضرار من

بنى ابنية يضاهي بها مساجد المسلمين لغير العبادات المشروعة - 03:45:13

كمن بنى المشاهد على قبور الصالحين لا سيما اذا كان فيها من الضرار والكفر والتفريق بين المؤمنين او الارصاد لاهل النفاق والبدع.

ان تكون بؤر من بنى مشاهد لتكون بؤر للمبتدعة - 03:45:32

واماكن لهم يجتمعون فيها لمحاربة اهل السنة والجماعة ومقاذفتهم فهذه كلها تدخل في معنى الضرار. نعم قال قال لا سيما اذا كان

فيها من الاضرار بالكفر والتفريق بين المؤمنين والارشاد والارصاد لاهل النفاق والبدع المحددين لله ورسوله ما يقوي به بها شبهها

كمسجد الضرار. فلما قال الله - 03:45:47

على نبيه صلى الله عليه وسلم. لمسجد اسس للتقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وكان مسجد قباء اسس على التقوى. ومسجده

اعظم في تأسيسه على التقوى من مسجد قباء كما ثبت في - 03:46:06

في صحيح هو انه سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال مسجدي هذا فكل المسجدين اسس على التقوى. نعم مسجد قباء

والمسجد النبوي. نعم. قال ولكن اختص مسجده بانه اكمل في هذا الوصف - 03:46:16

فكان يقوم في مسجده يوم الجمعة ويأتي مسجد قباء يوم السبت. جمعة اعظم من يوم السبت يخطب الجمعة في مسجده لان

مسجد المدينة اعظم من مسجد قباء. ويخلي قباء يوم السبت. وفي السنن نعم - 03:46:26

قال وفي السنن عن اسيد ابن ظهير الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة. رواه

ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب. وعن سهل بن حنيف رضي الله - 03:46:39

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة. رواه احمد

والنسائي وابن ماجة وقال بعض العلماء قوله من تطهر في بيته ثم اتى مسجدا - 03:46:49

عقبة تنبيه على انه لا يشرع قصده بسد الرحال. بل انما يقال من تطهر فيه بيته ثم اتاه ماشيا. وهذا يكون اذا كانت المسافة قريبة

وليس واحد من الاردن من بيتي في الاردن رايح على قباء. نعم. قال بل انما يأتيهم الرجل من بيته الذي يصلح ان يتطهر فيه ثم يأتيه فيقصده. كما يقصد الرجل المسجد المصري دون المساجد التي يسافر - [03:46:59](#)

وما المساجد الثلاثة فاتفق العلماء على استحباب اتيانها للصلاة ونحوها ولكن لو نذر ذلك هل يجب النذر فيها قولان العلماء؟ احدهما انه لا يجب النذر الا الا اتيان المسجد الحرام خاصة - [03:47:19](#)

وهذا احد قوله الشافعي وهو مذهب ابا حنيفة وبناه على اصله فانه لا يجب بالنذر الا ما كان من جنسه واجب واجب بالشرع. والقول الثاني وهو مذهب مالك واحمد وغيرهما انه - [03:47:29](#)

يجب اتيان المساجد الثلاثة بالنذر لكن ان اتى الفاضل فان اتى الفاضل اغناه عن الاتيان المفضول. لو نظر يصلي في بيت المقدس يجزئه ان يذهب الى المدينة او المسجد الحرام - [03:47:39](#)

فاذا نظرت واحدا منها يجزئك ان تذهب اليه والى الافضل منه المسجد الحرام ما فيش افضل منه فاذا نظرت تذهب اليه اذا هناك خلاف في من نذر ان يشد الرحال الى المساجد الثلاث - [03:47:51](#)

فذهب ابو حنيفة ومن سار على هذا القول لا يجوز ان يوفي بهذا النذر لان مسألة شد الرحال ليس من العبادات المطلوبة فجنسها ليس من جنس العبادات المطلوبة فنذرها لا يصح - [03:48:02](#)

اما الجمهور قالوا لا. ما دام النبي صلى الله عليه وسلم اذن فيها فبالتالي فيها ثواب عموما. وان لم تكن من جنس العبادات التي امر الاسلام بتحصيلها. فبالتالي يصح النظر بها. نعم - [03:48:17](#)

مسجد ايليا اللي هو المسجد الاقصى. قال اغناه اتيان المسجد الحرام واذا نذر اتيان مسجد الياء اغناه عن اتيان اللي هو المسجد الاقصى يا جماعة. نعم وذلك انه قد ثبت ان في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه. وهذا يعم كل طاعة سواء كان جنسها واجب. سواء كان جنسها واجبا - [03:48:31](#)

فشد الرحال جنسها ليس واجبا. نعم. ولو كانت طاعة يعني قال وهذا يوم كل طاعة قال واتيان الافضل اجراء للحديث الوارد في ذلك. وليس هذا موضع تفصيل هذه المسائل بل المقصود انه لا يشرع السفر الى مسجد غير الثلاثة - [03:48:50](#)

قال ولو نذر ذلك لم يجب عليه فعله بالنذر باتفاق الامة. باتفاق الامة. ولو نذر ذلك اي لو نذر ان يسافر الى مسجد غير المساجد الثلاثة واحد تحالف ان يسافر لمسجد في اسطنبول - [03:49:06](#)

نظرا ان يسافر لمسجد في تونس هذا باتفاق الامة لا يريد ان يوفي به. ان الرحال لا تشد الا للمساجد الثلاثة. فشدوها الى غيرها معصية. ولا يصح نذر المعصية. نعم - [03:49:19](#)

قال وهل عليه كفارة يمين على قولين مشهورين وليس بالمدينة مسجد يشرع اتيانه الا مسجد قباء. واما سائر المساجد فلها حكم المساجد ولم يخص العامة ليس لها خصوصية. نعم ولم يخصه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا كان الفقهاء من اهل المدينة لا يقصدون شيئا من تلك الاماكن الا قباء خاصة. وفي المسند عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح - [03:49:30](#)

ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء هذا موجود عند اليوم عند مسجد المساجد السبعة في المدينة مسجد صغير دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاصرنا الاحزاب المدينة في غزوة الخندق - [03:49:50](#)

ما ازلت صغيرة دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب استجيب له في اليوم الاربعاء بين الظهر والعصر واصبح اليوم فيها مسجد اسمه مسجد الفتح في هذا اليوم. نعم - [03:50:06](#)

كان يذهب الى هذه المنطقة ويدعو فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم استجيب له وهو فيها فكان يرجو بركة ان يستجاب دعاءه في هذه الساعة من الظهر الى العصر يوم الاربعاء على مسجد الفتح. نعم. هذا الحديث كثير ابن زيد انه فيه كلام يوثقه ابن معين تارة يضاعفها - [03:50:19](#)

وهذا الحديث يعمل به طائفة من اصحابنا وغيرهم وغيرهم فيتحررون الدعاء في هذا كما نقل عن جابر ولم يقل ولم ينقل عن جابر

رضي الله عنه انه تحرى الدعاء في المكان - [03:50:37](#)

بل تحر الزمان فاذا كان هذا في المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وبنيت جابر يقولون هو يقول ولم ينقل عن جابر انه تحرى الدعاء في المكان. يعني جابر - [03:50:47](#)

كان يتحرى الدعاء بين الظهر والعصر يوم الاربعاء ولم يثبت انه يتحرى الدعاء في نفس المسجد وان كان البعض نقل انه نفس المسجد. طيب. قال آ قال الذي صلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [03:50:57](#)
بنيت باذنه ليس فيها ما يشرع القصد بخصوصه من غير سفر اليه الا مسجد قباء فكيف بما سواها. نعم. قال واما فصل واما المسجد الاقصى فهو احد المساجد الثلاثة التي - [03:51:11](#)

وكان المسلمون لما فتحوا بيت المقدس على عهد عمر بن الخطاب حين جاء عمر اليهم فسلم النصارى اليه البلد دخل اليه فوجدوا على الصخرة زبالة عظيمة جدا قبة الصخرة يعني كانت الصخرة التي اليوم سبق قبة الصخرة. كان عليها زبالة عظيمة. كان النصارى يدنسونها - [03:51:21](#)

مناكفة باليهود وبالمسلمين الصليبيون كانوا يدنسونه. طيب. قال كانت النصارى قد القتا عليها معايدة لليهود الذين يعظمون الصخرة ويصلون اليها. فاخذ عمر في ثوبه منها واتبعه المسلمون في ذلك. ويقال انه سخر لها الانباط - [03:51:37](#)
نظفها ثم قال لكابل الاحبار آ لكعب الاحبار اين ترى ان ابني مصلى المسلمين؟ فقال ابنه خلف انه سخر لها الانباط يعني كأنها اناس قوم كانوا في بيت المقدس عمر قال لهم نظفوا هذه الصخرة - [03:51:49](#)
مقادر كعب الاحبار وعرفنا كعب الاحبار اسلم يعتبر من المخضرمين التابعين اسلم كعب الاحبار فقال له عمر اين ترى ان ابني مصلى المسلمين في حرم المسجد الاقصى انتم بتعرفوا المسجد الاقصى - [03:52:04](#)

وليس المسجد نسمة هو عبارة عن حرم كامل اسم المسجد الاقصى في داخل قبة الصخرة عمر استشار كعب الاحبار اين ترى ان اصلي او ابني مصلى المسلمين داخل هذا الحرم؟ ام هو ليس حرم من الحرم؟ لكن اقصد الحرم بمعنى حرم المسجد - [03:52:17](#)
سور المسجد فقال كعب الاحبار ابني مصلى المسلمين خلف الصخرة طبعاً كعب الاحبار كما كان ما زال يقول عمر متأثر بيهوديته فقال لعمر ابني مصلى المسلمين وين خلف الصخرة ليه - [03:52:34](#)

بانه الذي سيستقبل القبلة سيستقبل الصخرة هكذا بلا شك وهي كانت قبلة اليهود. طيب ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية طبعاً هو اسلم قام بس هو قال له يا ابن اليهودي - [03:52:53](#)
بدك تضحك علي؟ بدك نستقبل قبة الصخرة اللي هي جماعتكم؟ خالطتك اليهودية او كما قال. بل ابنه في صدر المسجد مبني يعني في صدر الساحة. اللي هو المسجد القبلي اليوم - [03:53:05](#)

فان لنا صدور المساجد. فبنى مصلى المسلمين في قبلي المسجد وهو يسمى اليوم المسجد القبلي لقبته فضية. نعم هذا الذي سمعه كثيراً من ائمة اليوم الاقصى والاقصى تاريخياً موجود. كثير من الناس حتى في ايام ابن تيمية يعتبره المسجد اللي قبته فضية هو المسجد الاقصى - [03:53:20](#)

والقبة الصخرة بيسموها قبة الصخرة بقول لك هذا خطأ قال والاقصى اسم للمسجد كله. مش فقط للمبنى اللي قبته فضية الاقصى اسم للمسجد كله. طبعاً ولا يسمى هو ولا غيره حرماً. لان الحرم ما فش اشي اسمه ثالث الحرمين. هذي كلمة خاطئة. ثالث الحرمين - [03:53:40](#)

هذيك المخاطر انه ما فش الا حرم مكة وحرم المدينة. والاقصى ليس حرماً بالمعنى الفقهي. وكذلك وادي وجه اللي في الطائف وقع خلاف وادي وجه له وحرم ولا ليس بحرماً - [03:53:59](#)

والمشهور انه ليس بحرماً. طيب كلمة ثالثة الحرمين على اعتبار انه المسجدين الحرمين. يعني مثل اه مثل رابعهم خمس يعني البعض يقول ثالث الحرمين يعني هو المسجد الذي يثلث الحرمين - [03:54:09](#)
مش المراد انه هو حرماً. لكن للاسف هذه العبارة ما عادت تفهم بهذا الوجه. فالاصل عدم اطلاقه. لانها لا تفهم بهذا المعنى ان هذا معنى

يحتاج الى مسح العربية ليفهموها. طيب فبنى عمر. قال فبنى عمر المصلى الذي فيه القبلة ويقال ان تحته درجا كان يصعد منها الى الى ما امام الاقصى. فبناه على الدرج حيث لم - [03:54:24](#)

حيث لم يصلي اهل الكتاب ولم يصلي عمر ولا المسلمون عند الصخرة ولا تمسحوا بها ولا قبلوها. بل يقال ان عمر صلى عند محراب داوود عليه السلام الخارج. وقد ثبت ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [03:54:44](#)

كان اذا اتى بيت المقدس دخل اليه وصلى فيه ولا يقرب الصخرة ولا يأتيها ولا يقرب شيئا من تلك البقاع وكذلك نقل عن غير واحد من السلف نقل عن غير واحد من السلف المعتبرين - [03:54:54](#)

عمر ابن ابن عبد العزيز والاوزعي وسفيان الثوري وغيرهم. وذلك ان سائر بقاء المسجد لا مزية لبعضها على بعض الا ما بناه عمر رضي الله عنه لمصلى المسلمين. واذا كان المسجد الحرام - [03:55:04](#)

المدينة للذان هما افضل من المسجد الاقصى بالاجماع. فاحدهما قد ثبت في الصحيح عنه ان صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد - [03:55:14](#)

الحرام والآخر هو المسجد الذي اوجب الله حجه والطواف فيه وجعله قبلة لعباده المؤمنين ومع هذا فليس فيهما ما يقبل بالفم ولا ولا يستلم باليد الا ما جعله الله في الارض بمنزلة - [03:55:24](#)

هو الحجر الاسود فكيف يكون في الحجر الاسود يمين الله في ارضه كما جاء في الحديث. نعم فكيف يكون في المسجد الاقصى ما يستلم او يقبل كما يفعل الجاهل؟ طيب. قال وكانت الصخرة مكشوفة في زمنهم كانت الصخرة مكشوفة ما كان عليها القبة. هذه القبة بناها الوليد بن عبد الملك - [03:55:36](#)

ما كانت القبة موجودة. طيب. قال ولم يكن احد من الصحابة ولا ولاتهم ولا علماء او علماؤهم ولا ولاتهم ولا علمائهم يخصها بعبادة. وكانت مكشوفة في خلافة عمر وعثمان رضي - [03:55:52](#)

رضي الله عنهما من حكمهما على الشام. وكذلك في خلافة ان رضي الله عنه وان كان لم يحكم عليها. ثم كذلك في امارة معاوية لانه الشام كانت في يد معاوية بن ابي سفيان - [03:56:02](#)

علي ما كانت الشام تحت يده. نعم ثم كذلك في امارة معاوية وابنه وابن ابنه الوليد بن عبد الملك هو الذي فعل ذلك. طيب. قال فلما كان في زمن عبد الملك وجربينه وبين وبين ابن الزبير من فتنة ما جرى. كان هو الذي بنى القبة على الصخرة. وقد قيل ان الناس كانوا - [03:56:12](#)

فيجتمعون بابن الزبير ولا هو الوليد عبد الملك اللي بناها لما كان في زمن عبد الملك ابن مروان القبة الوليد بن عبد الملك ولا عبد الملك نفسه عموما نعم قال او يقصدون بحجة بحجة الحج فعظم عبد الملك شأن الصخرة بما بناه عليها من القبة وجعل عليها من كسوة في الشتاء والصيف ليكثر قصد الناس لبيت مقدس - [03:56:28](#)

للبيت المقدس فيشتغل بذلك عن قصد ابن الزبير. يعني يقول لك اصلا اللي بنى قبة الصخرة كان قصده فاسد يعني اذا كان عبد الملك بن معقول كان قصده فاسد اصلا لما بدأنا القبة فوقها - [03:56:52](#)

كان يريد ان يصرف الناس عن الكعبة المشرفة وليس كفرا منه بل الخلافات السياسية انه الزبي عبد الله بن الزبير كان هو الذي مستولي على مكة وكان يناهض خلافة الامويين كانت الناس تذهب الى مكة لتحج وتلتقي بعبد الله بن الزبير. فعبد الملك خاف على ملكه. قال الناس بتحج بتلتقي عبد الله بن الزبير بكثرة بجمعهم علي. بقاتلوه - [03:57:03](#)

اراد ان يصرف الناس عن الكعبة فبنى قبة الصخرة وزينها وزخرفها حتى الناس تسير تحج. بقبة الصخرة وهذا يعني مشكلة حقيقة. الله المستعان قاله الناس الى دين الملك. وظهر في ذلك الوقت من تعظيم الصخرة وبيت المقدس ما لم يكن المسلمون يعرفون بمثل هذا. وجاء بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمها. حتى روى بعض من كعب الاحبار عن دين الملوك - [03:57:26](#)

السياسة الشريفة الناس على دين ملوكها تتبعهم. نعم نعم. اه والظاهر في ذلك الوقت من تعظيم صخرة بيت المقدس ما لم يكن المسلمون يعرفون يعرفونه بمثل هذا. وجاء بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمه حتى روى بعضهم - [03:57:47](#)

عن كعب ابن احباب عند عبد الملك ابن مروان وعروة ابن الزبير حاضر. ان الله قال للصخرة انت عرش الادنى. فقال عروة يقول الله تعالى وسع الكرسي والسموات والارض. وانت تقول ان - [03:58:04](#)

الله يقول وسع كرسي السماوات والارض كيف تكون هي عرشه وكرسيه موضع القدمين اعلى من كل السماوات والارض. نعم قال ولا ريب ان الخلفاء الراشدين لم يبنوا هذه القبة. وكان الصحابة يعظمون صخرا ويتحرون الصلاة عندها. حتى ابن عمر رضي الله عنهما مع كونه كان يأتي من الحجاز الى المسجد الاقصى. كان لا يأتي الصخرة. وذلك - [03:58:14](#)

كأنها كانت قبلة ثم نسخت وهي قبلة اليهود. كانت قبلة. ايام النبي عليه الصلاة والسلام ستة عشر شهرا. ثم نسخت وحول الى الكعبة. فلا عودة اليها فلم يبقى في شريعتنا - [03:58:33](#)

ما يجب تخصيصها بحكم. نعم قال فلم يبق في شرعية وما يوجب تخصيصه بحكم كما ليس في شريعتنا ما يوجب تخصيص ليوم السبت. وفي تخصيصها بالتعظيم مشابهة لليهود. وقد تقدم كلام العلماء في اليوم في يوم السبت وعاشوراء ونحو ذلك - [03:58:43](#) وقد ذكر طائفة من متأخري الفقهاء من اصحابنا وغيرهم ان اليمين تغلو ببيت المقدس وبالتحليف عند الصخرة كما تغلط في المسجد الحرام بالتحريف بين الركن والمقام وكما في مسجده صلى الله عليه وسلم في التهليل عند قبره. ولكن ليس لهذا اصل في كلام احمد ونحوه من الائمة. نعم في اماكن في المسجد الحرام - [03:58:55](#)

تكون اليمين فيها امام القاضي اعلى من اليمين في اي مكان اخر اليمين مثلا القاضي اذا اراد يستحلف المدعى عليه فكان اذا اراد ان يحلفه يمين غليظة يحلفه مثلا بين آآ منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبره. يقولون ان اليمين هناك مغلظة اكثر من غيرها -

[03:59:13](#)

هناك اماكن يغلط فيها اليمين شرعا منها في مكة ومنها في المدينة لكن بيت المقدس ذكر بعض الحنابلة والشافعية ان اليمين يغلط عندك قبة الصخرة لكن يقول ابن تيمية هذا لا دليل عليه - [03:59:32](#)

ما في دليل ان اليمين يغلط عند قبة الصخرة وان اثمه عند الله اكثر من اثمه في مكان اخر. طيب. قال بل السنة ان تغلط يمينه في ان تغلط اليمين وفيها كما تغلط في - [03:59:44](#)

المساجد عند المنبر. ولا ولا تغلطوا اليمين بالتحليف عندما لم يشرع للمسلمين تعظيمه لا تغلط كما لا تغلط بالتحليف عند المشاهد والمقامات الانبياء ونحو ذلك ومن فعل ذلك فهو مبتدع ضال مخالف للشرية - [03:59:54](#)

وقد صنف طائفة من الناس مصنفات في فضائل بيت المقدس وغيرهم من البقاء التي بالشام وذكرها فيها من اثار منقولة عن اهل الكتاب وعن من اخذ عنهم ما لا يحل للمسلمين ان يبنوا عليه دينهم. ومثل - [04:00:07](#)

من من ينقل من ينقل عنه تلك الاسرائيليات كعب الاحبار. وكان الشاميون اخذوا عنه كثيرا من الاسرائيليات. وقد قال معمرة رضي الله عنه ما رأينا في هؤلاء المحدثين عن اهل كتاب امثل من كعب. وان كان وان كنا لنبلوا عليه الكذب احيانا. يعني كعب الاحبار هو افضل من تكلم بالاسرائيليات - [04:00:17](#)

وان كان بقول لك حتى كلامه مش دقيق احيانا. واحيانا ينقل اسرائيليات مكذوبة نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم فان من يحدثكم بباطل فتصدقوه واما يحدثكم بحق فتكذبوه. ومن يوم من العجب ان هذه الشريعة - [04:00:36](#)

محفوظة المحروسة مع هذه الامة المعصومة التي لا تجتمع على ضلالة. واذا حدث بعض اعيان التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث كعطاء كعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري - [04:00:51](#)

ابي العالية ونحوهم وهم من خيار علماء المسلمين واكابر ائمة الدين. توقف اهل العلم في مراسيلهم. فمنهم من يرد المراسيل مطلقا ومنهم من يقبلها بشروط ومنهم ما يميز بين من عادته لا يرسل الا ان ثقة كسيد ابن المسيب وابراهيم النخائي ومحمد ابن سيرين وبين من عرف عنه انه قد يرسل عن غير الثقة. يا ابي العالية والحسن وهؤلاء ليس بين - [04:01:01](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل او رجلان او ثلاثة مثلا. بقول لك اذا مراسيل كبار التابعين احنا مختلفين في قبولها تيجي

تقول لي اسرئيليات عن كعب الاحبار في قبة الصخرة وقصص وسوالييف. نبني عليها. احنا منهج المحدثين. مراسيل سعيد ابن

المسيب مختلفين فيها - [04:01:20](#)

نقبلها ولا لا؟ مراسيل الحسن البصري مختلفين فيها. بدك نبني دينا على قصص وسوالييف من اسرئيليات وكلام غير علمي. ونعتبر هذا

دين ويصبح الذي هذا الدين مبتدع يرصد ابن تيمية كيف تنتشر الكاذيب ويبني الناس عليها دينا - [04:01:38](#)

يصبح اللي ينكرها في القرن الثامن او السابع منكر لما عليه العلماء قبله. هذا الذي يتعرض له ابن تيمية عادة من هجوم. انه يخالف طريقة المتقدمين قالوا اما ما يوجد في كتب المسلمين في هذه الاوقات من الاحاديث التي يذكرها صاحب الكتب مرسله فلا يجوز

بصحتها باتفاق اهل العلم الا يعرف ان ذلك من نقل اهل العلم - [04:01:54](#)

واليوم في زمن ابن تيمية او في زمننا. واحد نقل قصة عن النبي عليه الصلاة والسلام. او عن الصحابة او عن التابعين هذا لا يجوز يقبل اصلا. يعني ما لوش علاقة بالحديث المرسل. اللي فيه خلاف. وان هذا لا يقبل ابدًا حتى نعرف وين مصدره. لكثرة الكذب بعد

القرن الثالث. يعني بعد - [04:02:16](#)

قرن السلف القرن الاول والثاني والثالث لا تقبل الاحاديث المرسله هكذا. يأتي شخص في القرن الخامس ينقل قصة عن النبي عليه

الصلاة والسلام بدون ما نعرف اسنادها. وهي ليست موجودة في مصادر الاسلام - [04:02:34](#)

هاي لا يبني عليها دين. خاصة انه الناس اشتغلت بوضع الاحاديث وتأليف القصص على الانبياء والصحابة والتابعين فينتبه لذلك. نعم

قال لا يعرف ان ذلك بنقل اهل العلم بالحديث الذين لا يحدثون الا بما صح. كالبخاري في المعلقات التي يجزم فيها بانها صحيحة

عنده. وما وقفه كقوله وقد ذكر عن بهز بن حكيم عن ابيه - [04:02:48](#)

جده ونحو ذلك فانه حسن عنده. هذا وليس تحت اديم السماء بعد القرآن كتابنا اصح من البخاري. فكيف بما ينقله كعب الاحبار

وامثاله عن الانبياء وبين كعب وبين النبي الذي ينقل عنه الف سنة؟ او - [04:03:07](#)

واكثر واقل. عم ينقل عن موسى ولا عن عيسى؟ نعم. قال وهو لم يسند ذلك عن ثقة بعد ثقة. بل غايته ان ينقل عن بعض الكتب التي

كتبها شيوخ اليهود. وقد اخبر الله بتبديلهم وتحريفهم. فكيف - [04:03:17](#)

المسلم ان يصدق شيئا من ذلك بمجرد هذا النقل بل الواجب ان لا يصدق ذلك او لا يكذبه ايضا الا بدليل يدل على كذبه وهكذا امرنا

النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الاسرئيليات مما هو - [04:03:27](#)

على الانبياء وما هو منسوخ في شريئتنا ما لا يعلمه الا الله. ومعلوم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السابقين الاولين

والتابعين لهم باحسان. قد فتحوا البلاد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وسكنوا بالشام والعراق - [04:03:37](#)

مصر وغير هذه الامصار وهم كانوا اعلام الدين واتبع لهم ممن بعدهم فليس لاحد ان يخالفهم فيما كانوا عليه كما كان من هذه البقاع

لم يعظموه او لم يقصدوا تخصيصه بصلاة او دعاء او نحو ذلك. لم يكن لنا ان نخالفهم في ذلك وان كان بعض من جاء بعدهم من اهل

الفضل والدين فعل ذلك. لان اتباع سبيله - [04:03:47](#)

اولى من اتباع سبيله من فنحن لا نتبع سبيل العلماء في القرن الخامس الهجري والرابع الهجري ولو كانوا اصحاب فضل لكن نحن نتبع

سبيل السلف. العقائد نتمسك بسبيل السلف ولا تأخذ بما تجده في كتب المذاهب الفقهية - [04:04:03](#)

مما يخالف سبيل السلف عندنا البداية نشأت بعد ذلك حتى عند الفضلاء. نعم قال اه خلف مكة. ان اتباع سبيلي. وما من احد نقل عنه

ما يخالف سبيلهم الا وقد نقل عن غيرهم ممن هو اعلم وافضل منه انه خالف سبيل هذه المخالف - [04:04:18](#)

هي جملة جامعة لا يتسع هذا الموضوع لتفصيلها. يعني وما من احد من المتأخرين خالف منهج السلف الا وله اقران يبينون انه

مخالف لمنهج السلف يعني ما في حالة في القرن الرابع او الخامس او السادس. انه اجمعت الامة على مخالفة منهج السلف -

[04:04:34](#)

ما من زمن خرج فيه من ابتدع بدع الا ووجد في ذلك الزمن من يرد هذه البدع. عرفه من عرفه وجهله من جهله. نعم قال وختمت في

الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بيت المقدس ليلة الاسراء صلى فيه ركعتين. ولم يصلي بمكان غيره ولا زاره حديث

المعراج فيه ما هو ما هو في الصحيح. وفيه ما هو ما في السنن - [04:04:49](#)

فيما هو ضعيف وفيه ما هو من الموضوعات المختلقات مثل ما يرويه بعضهم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل هذا

قبر ابيك ابراهيم وهذا بيت لحم مولد اخيك عيسى انزل فصلي فيه - [04:05:08](#)

ذلك انه روي فيه قيل قيل له في المدينة انزل فصلي فيه قبل ان يبني مسجده وانما كان انه يروي في حديث المعراج ان جبريل

انزله في مكان النبوي قبل ان يبني وهذه خرافة - [04:05:18](#)

تخيل قبل ان يهاجر الى المدينة صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مكان المسجد النبوي. طيب وانما كان اصلا في ذلك الوقت شو

كان هو؟ مقبرة للمشركين مش احنا حكيما المسجد النبوي. بني على مقبرة للمشركين. فكيف يصلي في مقبرة النبي عليه الصلاة

والسلام؟ انما نزل هناك لما بركت - [04:05:32](#)

هناك وقال دعوها فانها مأمورة. نعم. قال فهذا ونحوه من الكذب المختلق باتفاق اهل المعرفة وبيت لحم كنيسة من كنائس النصارى

ليس في اتيانها فضيلة للمسلمين سواء كان مولد عيسى او لم يكن. القبر - [04:05:51](#)

إبراهيم الخليل بغض النظر ولد عيسى ببيت لحم او لم يولد هناك. عليه السلام. بل قبر ابراهيم الخليل لم يكن للصحابة ولا التابعين

ولا باحسان من يأتيه للصلاة عنده ولا الدعاء. ولا كانوا يقصدونه - [04:06:01](#)

دلوقتي اصلا طبعاً قبر ابراهيم في مدينة الخليل اليوم وهذا فيما يغلب على ظننا اصلا. طيب وقد قدم المسلمون بل وقد قدم

المسلمون الى الشام غير مرة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واستوطن الشام خلائق من الصحابة وليس فيهم من فعل شيء من -

[04:06:11](#)

ولم يبني المسلمون عليه مسجدا اصلا. ولكن لما استولى على النصارى على هذه الامكنة في اواخر مئة رابعة لما اخذوا بيت

المقدس بسبب استيلاء الرافضة على الشام لما كانوا ملوك مصر - [04:06:24](#)

الرافضية لما كانت مسؤولة عن مصر في زمنها احتل الصليبيون بيت المقدس مكان الروافض هم مسؤولون عن بيت المقدس انهم لما

احتلوا مصر احتلوا اغلب الشام في زمنهم احتل بيت المقدس - [04:06:34](#)

من الصليبية. طيب قال والرافضة امة امة والرافضة امة مخذولة هاي بس هيك من باب الاستطراد والرافضة امة مخذولة ليس لها

عقل صريح ولا نقل صحيح ولا دين مقبول ولا حتى دنيا منصوره - [04:06:51](#)

يعني حتى الاستنصاب الروافض خطأ لانهم لا يوقفون في الانتصارات. شوف يقول ابن تيمية الرافضة ليست لهم حتى دنيا يعني

حتى في امور الدنيا ما بينتصروا تمام ربنا عز وجل ساخطهم في الدنيا والاخرة - [04:07:09](#)

فلما كان في زمنهم قويت النصارى قويت النصارى واخذت سواحل بلاد المسلمين واحتلت فلسطين الدولة الفاطمية ما عملت شيء ما

واجهت تمام وحينئذ قيل ان النصارى هم الذين نقبوا حجرة ابراهيم. احنا وقلنا هاي المسألة فيها خلاف ذكر سابقا. هل اللي فتح قبر

ابراهيم الخليل - [04:07:23](#)

جعل الناس يزورونه هل امرأة كانت متواصلة مع الملوك؟ النصارى تذكر ذكر الخلاف ابن تيمية ذلك في صفحات سابقة. المهم يعني

قيل ان النصارى هم اصلا اللي فتحوا على قبر ابراهيم واصبح الناس يرتادون وبعدين - [04:07:46](#)

صار المسجد الابراهيمي اليوم. اللي تجدونه في مدينة الخليل والناس ترتاده. طيب. قالوا فكان اتخاذ ذلك معبدا مما احدثته النصارى

ليس من عمل السلف من سلف الامة فوجود عند قبر ابراهيم هذا من فعل النصارى - [04:08:01](#)

ولم يكن هذا معبد فعله اهل الاسلام ابتداء. لكن بعدهم بتعرفوا المسلمين بنوا بكملوا يعني واصل دين المسلمين قال رحمه الله فصل

واصل دين المسلمين انه لا بد يعطيك الخلاصة التي يصل اليها ان هو كل كلام ابن تيمية عن قضية قصد - [04:08:15](#)

البقاع. تخصيص البقاع بفضيلة او بدعاء او شيء وهو يحذر من هذا وهي المسألة الاخيرة التي اصلا سجن من اجلها. ابن تيمية السجن

الاخير الذي مات في سجن دمشق بسببها هي هذه المسألة - [04:08:30](#)

مسألة عدم شد الرحال وتخصيص البقاع بالزيارات تأمروا عليه ان الرجل لا يعظم قبر النبي عليه الصلاة والسلام. الرجل كذا وكذا وهو

براء ابن تيمية من ذلك. لكنه يتكلم ببعد عقدي لكن - 04:08:44

غلب على معاصريه فتأمروا ان يسجن وسجن في دمشق حتى مات. نعم دين المسلمين انه لا تختص بقعة بقصد العبادة فيها الا المساجد خاصة وما اليه المشركون واهل الكتاب من من تعظيم بقاع العبادة غير المساجد كما كان في الجاهلية يعظمون حراء البقاع فهو - 04:08:58

مما جاء الاسلام بمحوه وازالته ونسخه. ثم المساجد جميعها تشترك في العبادات فكل ما يفعل في مسجد يفعل في سائر المساجد. الا ما خص به المسجد الحرام من الطواف ونحوه. فان خصائص - 04:09:15

المسجد الحرام لا يشاركه فيها شيء من المساجد. كما انه لا يصلى الى غيره واما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فكل ما يشرع فيهما من العبادات يشرع في سائر المساجد كالصلاة والدعاء والذكر والقراءة والاعتكاف ولا يشرع فيهما جنس جنس لا - 04:09:25

في غيرهما لا تقبل شيء ولا استلامه ولا الطواف به ونحو ذلك. لكنهما افضل من غيرهما فالصلاة فيهما تضاعف على الصلاة في غيرهما. اذا فلسفة الاسلام تقوم ان الاسلام ان شريعة الله هي التي تخصص البقاع بالافضلية. هذا واحد - 04:09:40

ليس لك انه انت تختار من عندك افضلية لبقاع ثم تبدأ تخصها بعبادات وطقوس وتصبح عيداً يقصد. هذه اول قضية. الذي يخص البقاع هو الله والله لم يأذن لنا بتخصيص الا المساجد - 04:09:54

ومن المساجد هو الذي اعطى الافضلية للمساجد الثلاث وكل ما سوى ذلك انما هو من اختراعات البشر التي ليست من دين الله في شيء. لاحظ هو يبني فكرة عامة عند المسلم - 04:10:09

وهذه المساجد الثلاث التي فضلها الله على سائر المساجد لا يشرع فيها من العبادات كعبادات الا جنس ما يشرع فيه المساجد فهي افضليتها في تضعيف الحسنات. لا في امكانية اختراع العبادات. فما يتيجي عالمسجد النبوي او المسجد الحرام تختار عبادة. لا توجد في المساجد الاخرى - 04:10:21

بحجة انها مساجد مميزة التفضيل هو فقط تضعيف وليس اختراع. نعم قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيح ان الصلاة فيه افضل من في صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 04:10:39

الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام. فاني اخر الانبياء وان مسجدي هذا اخر المساجد. وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه - 04:10:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وفي مسلم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت - 04:11:06

الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي بكل ما صنعت وصلي في في مسجد رسول - 04:11:16

فكل ما صنعت يعني كانت مجهزة شنتة فيها اكل مشان تسافر. قالت لها اقعدي كلي الاكل اللي عملتيه. وصلي في المسجد النبوي. نعم. قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 04:11:26

كما يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. نعم. وفي المسند عن ومسجد الحرام. طيب عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من الف - 04:11:36

صلاة في مسجدي بمئة بمئة صلاة. قال ابو عبد الله المقدسي اسناده على الرسم الصحيح. رسم الصحيح يعني على قواعد الحديث الصحيح اسناده على رسم الصحيح يعني على قواعد الحديث الصحيح بنقل العدل الضابط. أوامر - 04:11:52

يجزى عن الادنى نعم ولهذا جاءت الشريعة بالاعتكاف الشرعي في هذه المساجد نعم. قال بدل ما كان يفعل قبل الاسلام بالمجاورة

بغير حراء. فكان النبي صلى كان اعتكافهم اين يكون في غارة حراء - [04:12:11](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وخرج يتحدث احنا صغار حراء انه هذي كانت طرائقهم. لكن لما جاء الاسلام منع الاعتكاف في غير المساجد. بدك تعتكف في مسجد. فش اسمه اعتكاف داخل قبة او - [04:12:25](#)

الغارة او ما شابه من ذلك. الاعتكاف الشرعي لا يكون الا داخل المساجد. نعم. قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيك في العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله. وليتك - [04:12:38](#)

من عبادات المشروعة بالمساجد باتفاق الائمة كما قال تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. اي في حال عكوفكم في المساجد لا تبashروهن. وان كانت المباشرة خارج المسجد. ولهذا يعني الجماع ومقدماته. نعم - [04:12:48](#)

قال ولهذا قال الفقهاء ان ركنا الاعتكاف لزوم المسجد لعبادة الله ومحظوره الذي يبطله مباشرة النساء. فما العكف المجاورة عند شجرة او حجر تمثال او غير تمثال او او العكوف او المجاورة عند - [04:13:02](#)

نبيا او غير النبي ومقام نبيا او غير نبيا فليس هذا من دين المسلمين. وان كان الصوفية يسمونها والله بدى اجاور عند قبر السيدة نفيسة. او اجاور عند قبر هذا كله لا ليس له اصل في - [04:13:12](#)

بل هو من جنس دين المشركين الذين اخبر الله عز وجل حيث قال. ولقد اتينا ابراهيم رشد وقولوا كنا به عالمين. ثم ذكر قصة ابراهيم مع قومه بتمامها. في قضية الاصنام وقال - [04:13:22](#)

ما هذه الاصنام ايش؟ التي انتم لها عاكفون. كيف تعكف لصنم اية القصص وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. فالعكوف على غير المساجد من الاشجار والزوايا والخبايا هو من جنس - [04:13:33](#)

من المشركين هم الذين كانوا يعكفون عند الاصنام. نعم هذا عكوف المشركين وذاك عكوف المسلمين وقوف المسلمين في المساجد وعكوف المشركين عند القبور والاجداد والاصنام. فعكوف المؤمنين في المساجد عبادة الله وحده لا شريك له. وعكوف المشركين على ما يرجونه - [04:13:49](#)

ويخافونه من دون الله وما يتخذونه شركاء شفعاء. فان المشركين لم يكن احد منهم يقول ان العالم له خالقان. الكل كان يقر بتوحيد الربوبية عموما. ولا الله له شريك يساويه في صفاته. هذا لم يقول حتى المشركون. بل كانوا يقولون ان الله خالق السماوات والارض كما اخبر الله عنهم. وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وقل لمن الارض وما فيها - [04:14:06](#)

تعلمون سيقولون لله وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يعني انت تملكه. ومع ذلك جعلناه شريكا لك في العبادة وقال الله تعالى ضرب الله لكم مثلا من انفسكم وهل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. وكانوا يتخذون الهتهم وسائط تقربهم الى الله زلفى. وتشفع - [04:14:26](#)

كما قال تعالى والذين تخذون من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وقال تعالى ومن اتخذوا من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. وقال تعالى ويعبدون - [04:14:48](#)

لله ما لا يضر ولا ينفع هؤلاء شفعاءنا عند الله. وقال تعالى عن صاحب ياسين وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذوا من دونه الهة لا تغني عني شفاعتهم شيئا. فهم مقرون انهم اتخذوا الاصنام شفعاء وليست على انها ارباب. وكذلك قال تعالى وقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم - [04:14:58](#)

مرة وتركتهم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نار معكم شفعاءكم. وقال تعالى ما لكم من دوني من ولي ولا شفيع. وانذر به الذين يخافون ان يحشروا من دون ولي ولا شفيع. لذلك من نعمة الله على طالب العلم وعلى المسلم عموما ان يعرف معنى التوحيد ايها الاخوة - [04:15:18](#)

تعرف معنى التوحيد وبين اشكال الكفار والتوحيد الذي اراد الله ان يكون انه كثير من الناس اليوم مختلطة عليهم مفاهيم التوحيد ما بين توحيد والالوهية فيقعون في شركة الالوهية ويظن انه موحد لله - [04:15:35](#)

لانه فقط قائم بتوحيد الربوبية. وهذا الموضع افترق الناس فيه ثلاث فرق. طرفان ووسط. نعم قال المشركون من ومن وافقهم من

مبتدئة اهل الكتاب كالنصارى ومبتدئات هذه الامة اثبتوا الشفاعة التي نفاها القرآن. ومبتدعة هذه الامة. ما هي الشفاعة التي اثبتت -

[04:15:49](#)

القرآن شفاعة الاصنام وشفاعة الاوثان لمعبوديههم عند الله سبحانه ما في شفاعة. الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله فقط والخوارج والمعتزلة انكروا كل الشفاعات كطرفي نقيض حتى شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام انكرها الخوارج والمعتزلة. طيب بل انكر طائفة من اهل البدع حتى انتفاع الانسان بشفاعة غيره - [04:16:06](#)

دعاية كما انكروا انتفاعه بصدقة غيره وصيامه عنه وانكروا الشفاعة بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هاي اعتمد عليها المعتزلة في نفي الشفاعة - [04:16:28](#)

وفي قوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع لكن استدلالهم باطل. الاية لا يراد بها ذلك. واما سلف الامة وائمتها المنهج الوسط فماذا قالوا؟ قالوا من اهل السنة والجماعة فاثبتوا ما جاءت به سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن شفاعته لاهل الكبائر من امته وغير ذلك من انواع شفاعاته. وشفاعة وشفاعة غيره وشفاعة غيره من النبيين والملائكة - [04:16:40](#)

وشفاعة غيرهم النبيون والملائكة. وقالوا انه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. واقرروا بما جاءت به السنة من انتفاع الانسان بدعاء غيره وشفاعته والصدقة عنه بل والصوم عنه في اصح قوله العلماء. كما ثبت - [04:17:00](#)

السنة الصحيحة صريحة ما كان في معنى الصوم. وقالوا ان ان الشفيع يطلب من الله ويسأل. ولا تنفع الشفاعة الا باذنه. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا - [04:17:10](#)

الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقد ثبت في الصحيح ان سيد الشفعاء صلى الله عليه وسلم اذا طلبت منه - [04:17:20](#)

تطليبي من ادم واولي العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى يردونها الى محمد صلى الله عليه وسلم العبد الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فاذهب الى ربي فاذا رأيت - [04:17:30](#)

قلت له ساجدا فاحمد ربي بمحامد ويفتحها علي لا احسنها الان. فيقول لي اي محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه. واشفع تشفع قال فاقول ربي امتي امتي حدا فيدخلهم الجنة. وكذلك في الاية التي تليها قال سبحانه اريد ان اجلس من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [04:17:40](#)

ويرجون رحمته ويخافون عذابه من السلف قال وقالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون العزير والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الاية وقد اخبر فيها ان هؤلاء المسلمين ان الذين تعبدونهم وهم عزير والمسيح - [04:18:00](#)

هم انفسهم يعبدون الله ويتقربون الى الله ولماذا تعبدونهم؟ نعم يتقربون الى الله المسؤولين اللي هم عزير والمسيح هم بانفسهم يتقربون الى الله يرجون رحمته ويخافون عذابه. فحريا بكم ان تقتدوا بهم في فعلهم. وقد ثبت في الصحيح نعم. قال وقد ثبت في الصحيح ان ابا هريرة قال يا يا رسول الله اي الناس اسعد - [04:18:16](#)

يوم القيامة. قال يا ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله. فالشفاعة يوم القيامة - [04:18:37](#)

الرياضة لا تحصل الا لمن حقق التوحيد الخالص لله ولا تحصل الشفاعة بالشرك بالله. هم يريدون الشفاعة. صحيح؟ يريدون ان يحصلوها من خلال الشرك بالله. وصرف عبادة الى غير الله. فالحق - [04:18:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث العظيم يقول اسعد الناس بالشفاعة من وحد الله سبحانه وتعالى فلا تنال الشفاعة الا بالتوحيد. طيب قال في كل مكان الرجل اتم اخلاصا لله كان احق بالشفاعة واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يريجه ويخافه فهذا من ابعد الناس عن الشفاعة. فشفاعة المخلوق عند المخلوق تكون باعانة الشافع المشفوع له بغير - [04:19:01](#)

عنده. بل يشفع للمئة لحاجة المشروع بين المخلوقين لما انا اشفع لشخص هو اعانة الشافعي للمشفوع له بغير اذن المشروع عنده الملك. واما عند الله لا بتمشيش هاي الامور لا تصلح الشفاعة - [04:19:21](#)

الا بعد ان يأذن المشفوع عنده وهو الله سبحانه وتعالى طيب اما لحاجة المشروع عنده اليه واما لخوفه منه فيحتاج الى ان يقبل شفاعته. والله تعالى غني عن العالمين اما لحاجة المشفوع عنده اليه. يعني حتى ملوك - [04:19:39](#)

لما يقبلوا بعض الشفاعات بيقبلوها لانه محتاج اه اصلا هذا الشخص. فبقول له خلص بقبل شفاعتك. لاني محتاجك والله انت رئيس عشيرة بتمشي معي وبتزبط لي ملكي اما الله عز وجل لما يكبر الشفاعة ليس لانه محتاج للشافع بل كرما وجودا منه سبحانه. نعم.

قال والله تعالى غني عن العالمين هو وحده سبحانه يدبر العالمين كلهم - [04:19:54](#)

فما من شفيع الا من بعد اذنه فهو الذي يأذن للشفيع في الشفاعة وهو قبل شفاعته كما يلهم الداعي الدعاء ثم يجيب دعاءه. فالامر كله له. فاذا كان العبد يرجو شفيعا من المخلوقين فقد لا يختار ذلك - [04:20:16](#)

شوفي ان يشفع له. وان اختار فقد لا يأذن له في الشفاعة ولا يقبل شفاعته. قد لا يؤذن له في الشفاعة فاذا كان العبد يرجو ان يشفع له احد المشايخ او احد الاولياء - [04:20:26](#)

وقد لا يختار ذلك الشفيع انه يشفع لك يوم القيامة البلوزة البدوي اللي انت عايش حياتك مش ركبة. او نفيسة. بجوز يوم القيامة تشفع لك اصلا يعني ربح دماغك. يوم القيامة ما تشفع لك اصلا - [04:20:36](#)

واذا اختارت ان تشفع لك فالامر موقوف ان يرضى الله ان تشفع لك اذا الله قال لها لا تشفع يوم قالوا لا تشفع. لن اسمح لك بالشفاعة لهذا الشخص لن يقبل الله الشفاعة. فالامر كله لله الواحد الدين. وافضل الخلق - [04:20:49](#)

قال افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم صلى الله عليهما وسلم. وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر ان يستغفر امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعمه - [04:21:04](#)

لا يستطيع يشفع لعمه الذي نصره. نعم. قال بعد ان قال لاستغفران لك ما ما لم انهى عنك. وقد صلى على المنافقين ودعا لهم فقبل له ابداء. نعم. وقيل له اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله فلن يغفر الله لهم. فقال لو اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت. فانزل الله سواء عليهم - [04:21:14](#)

لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. وابراهيم قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الرب وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. نعم لما ابراهيم حاول ان انه يستشفع لقوم لوط - [04:21:34](#)

انه يا ملائكة لا تعذبهم الان يجادلنا مشان يجادلنا يحاول ان يؤخر العذاب عنهم. اعطوهم فرصة اعطوهم كذا الملائكة قالت انتهى يا ابراهيم هذا امر الله فاذا افضل الخلق النبي عليه الصلاة والسلام ثم ابراهيم ما استطاعوا ان يشفعوا - [04:21:46](#)

ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام لم يستطيع ان يشفع لعمه وابراهيم عليه السلام لم يستطيع ان يشفع لا لابييه ولا لقوم لوط. لما نزل بهم. فما بالك بمن هو دون سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام وسيدنا ابراهيم في المنزلة - [04:22:04](#)

بدون اذن الله انت واهم. نعم. ولو لم استغفر ابراهيم عليه السلام لابييه بعد وعده بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [04:22:18](#)

في كل شيء الا في ماذا؟ الا قول ابراهيم لابييه. لاستغفرن لك. هذه لا تقتد فيها بابراهيم فانه حرم الله الشفاعة او الاستغفار لدى المسلمين ما كان لنبيه والذين امنوا ان يستغفروا مشركين ولو كانوا اولي قربى - [04:22:30](#)

وما كان دعاء استغفار ابراهيم من ابي الا عناية وعدائية. والله سبحانه نعم. قال والله سبحانه له عقوق لا يشرك فيها غيره. وللغسل حقوق لا يشركهم فيها غيرهم وللمؤمنين بعضهم على بعض حقوق مشتركة - [04:22:45](#)

في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رضي في النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على عبادي؟ قلت الله ورسوله اعلم؟ قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. يا معاذ اتدري ما - [04:22:55](#)

العبادة على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم. الله تعالى مستحق ان نعبده ولا لا نشرك به شيئا. وهذا وهذا اصل التوحيد الذي بعثت به الرسل. انزلت به الكتب. قال الله - [04:23:05](#)

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الله الهة يعبدون. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا

اله الا انا فاعبدون - 04:23:15

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويدخل في ذلك ان الا نخاف الا اياه ولا نتقي الا اياه. كما

قال تعالى من يطئ ومن يط - 04:23:25

الله ورسوله يخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون وجعل الطاعة لله وللرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده. وكذلك قال تعالى

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - 04:23:35

وجعل الايتاء لله وللرسول كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فمن انتهوا. فالحلال ما حله الرسول والحرام ما

حرمه الرسول. والدين ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - 04:23:50

وجاء للتحسب بالله وجعل التحسب بالله فقال تعالى وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم يا ايها النبي حسبك الله - 04:24:00

حسبك وحسب من اتبعك الله. هذا ما معنى في كتاب العبودية فالحسب هو الكافي والكفاية لا تحصل الا بالله ولا تحصل حتى

بالانبياء والرسول. الكفاية لا تحصل الا بتقول حسبى الله - 04:24:13

لا يكون الا لله عز وجل. ومن ظن ان معنى الآية حسبك الله والمؤمنون فقد غلط فان الآية معناها حسبك وحسب من اتبعك من

المؤمنين الله هذا معنى الآية. نعم. قال ثم قالوا وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. فجعل الفضل لله وذكر الرسول في

الايتاء لانه لا يباع الا ما اباحه الرسول. فليس لاحد - 04:24:25

كل ما يتيسر له ان لم يكن مباحا في الشريعة. ثم قال انا الى الله راغبون فاجعل الرغبة الى الله وحده دون ما سواه. وكما قال طبعاً

هذا كله ايش مقصد الاتيان به هنا؟ ان ان يربي - 04:24:45

يؤمن نفسه على الاتباع لا على الابتداء. الذي يخص الاماكن هو الله. الذي يحدد ماذا يفعل في الاماكن هو الله. الذي يحدد من الذي

يشفع من لا يشفع هو الله - 04:24:55

فكل ما فعله المتصوفة واهل البدع انهم اخترعوا اماكن من عندهم. وقصدوها واتخذوها اعياداً. قرروا ان هؤلاء المقبورين يشفعون او

لا يشفعون من عندهم. فهو يقول نوع من المشاكل الدينية الذي يقع فيها البدع سبحانه الله القرآن عالجها - 04:25:05

وبين اسسها وفسادها لكن يحتاج من يقرأ القرآن بتدبر ليعرف ان ما وقع في هذه من البدع القرآن حذر منه ومن اصوله ومن جذوره.

نعم قال كما قال آآ ولم يأمر الله قط مخلوقاً ان يسأل مخلوقاً وان كان قد اباح في موضع من مواضع ذلك لكنه لم يأمر به بل الافضل

للعبد الا يسأل قط الا الله. كما ثبت في - 04:25:21

في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتمون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فجعلوا من صفاتهم

انهم لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم ان يرقهم ولم يقل لا يرقون - 04:25:43

انه الانسان يرقى نفسه بنفسه هذا مطلوب. لكن لا يسترقى يعني لا يطلب من غيره ان يرقه. طبعاً هذا جائز. لكن اعلى اهل الجنة

الذين لا يطلبون ذلك من غيرهم توكلوا على الله. ويكتفون - 04:25:53

لانفسهم. نعم. قال ذلك قد ظهر في بعض طرق المسلم فهو غلط. انه بعض الطرق ورد فيها الذين لا يرقون. هذا غلط انك ما في

مشكلة. المشكلة ان الف وسمة تاء تدل على الطلب. فالمشكلة ان تطلب من غيرك. طيب فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه

وغيره لكنه لم يسترقى لم يطلب من احد ان - 04:26:07

فالمسترقى هو يطلب الدعاء من غيره. وهذا وان كان مشروعاً لكنه ليس اعلى احوال المؤمن. قال بخلاف الراقي غيره فانه داع له.

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت - 04:26:27

اسأل الله هو الذي يتوكل عليه ويستعان به ويستغاث به ويخاف ويرجى ويعبد. وتنبى القلوب اليه لا حول ولا قوة الا به. ولا ملجأ

منه الا اليه. والقرآن كله يحقق هذا الاصل - 04:26:37

التوحيد. والرسول صلى الله عليه وسلم يطاع ويحب ويرضى. ويسلم اليه حكمه ويعزز يعني يعزز يعني ينصر ويوقر ويتبع ويؤمن

به وبما جاء به قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليضاع باذن الله. وقال تعالى والله
ورسوله احق ان يرضوه وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى - [04:26:47](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجاهد في سبيله. وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن في وجد حلاوة الايمان. من
كان الله ورسوله احب اليه ما سواههما وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم - [04:27:07](#)

حتى اكون احب اليه من والده وولده. والناس اجمعين. وقال له عمر يا رسول الله انك او لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي.
قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. قال فلا انت احب - [04:27:17](#)

الان يا عمر وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله. وقال تعالى انا ارسلناك شهادة مبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله اي الرسول خاصة وتسبحوه بكرة واصيلا. تمام - [04:27:27](#)

لتسبحوا الله تبعانا فالايامن بالله والرسول والتعزير لله والرسول والتوقير لله والرسول واما التسبيح هذا يعود على الله
والرسول لا هذا لله وحده. وهذا الاصل المقصود في غير هذا الموضع. وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بتحقيق التوحيد
وتجريدته ونفي الشرك. بكل وجه حتى في الالفاظ - [04:27:43](#)

حتى الالفاظ بدك تتحرص فيها زي ما اخدنا البارح في مجلس ارواء لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء فلان. ولكن ما شاء الله ثم شاء.
وقال له رجل ما شاء الله وشئت. قال اجعلتني لله ندا؟ قال قل بل قل ما شاء الله - [04:28:03](#)

وحده والعبادة التي شرعها الله كلها تتضمن اخلاص الدين له كله او اخلاص الدين كله لله تحقيقا لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين فالصلاة لله وحده. والصدقة لله وحده. والصيام لله وحده. والحج لله وحده والى بيت الله وحده. فالمقصود من
الحج عبادة الله وحده في البقاع. التي امر - [04:28:17](#)

امر سبحانه بعبادته فيها. ولهذا كان الحج هو شعار الحنيفية. ملة ابراهيم. حتى قال طائفة من السلف حنفاء لله. اي حجاج لله. فان
والنصارى لا يحجون الكعبة وانما يحجون الى البيت المقدس او ما شابه ذلك او الكنيسة القيامة. هذا حجهم. قال طائفة من السلف لما
انزل الله - [04:28:37](#)

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله ليبين لهم ما هو الاسلام؟ قالوا والله على الناس حج
البيت. فحج البيت شعار اهل التوحيد. فقالوا لا نحج. فقال الله ومن كفر فرفض الحج فان الله غني عن العالمين. وقوله تعالى ومن
يبتغي غير الاسلام دينا عام في الاولين - [04:28:57](#)

والاخرين فان دين الاسلام يدين الله الذي عليه انبيائه وعباده. المؤمنون كما ذكر الله ذلك في كتابه عن اول رسول بعثه الى اهل
الارض او اول رسل اول رسل بعثه الى اهل الارض وهو نوح ثم ابراهيم واسرائيل هو يعقوب وموسى وسليمان وغيرهم من الانبياء.
نعم. قال قال الله تعالى في حق نوح واتلو عليهم نبأ نوح اذ قال - [04:29:17](#)

قومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم قضاوا الي فاذا توليتم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. وقد وقال تعالى في ابراهيم
واسرائيل ومن يرغب عن ملة ابراهيم - [04:29:36](#)

الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. وقال في
يوسف قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الى حديث فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والآخرة. توفي ان يمسننا
بالصالحين. وقال في موسى وقومه وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله - [04:29:56](#)

فعليه توكل ان كنتم مسلمين وقال في انبياء الله اللي هي قد هو الان يركز على الايات التي ذكر فيها الاسلام كلمة اسلام او تصاريدها.
انه كل دين الانبياء هو الاستسلام لله وحده. سواء في نوح او في ابراهيم او في يوسف او في موسى او حتى في انبياء بني اسرائيل
يحكم بها النبي - [04:30:16](#)

الذين اسلموا كلمة الاسلام بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان. اه امة عيسى واذا اوحيته الى الحواريين ان امنوا به

رسوله قالوا امنوا فاشهد باننا مسلمون ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وقال تعالى ومن احسن ديننا ومن اسلم
 اسلم وجهه لله. وقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا - [04:30:34](#)

ثم قال في الاية التي تليها بلى من اسلم. فكل هذه الايات تفسر لك الاسلام ما هو الاسلام؟ دين الرسل جميعا. وقد فسر وقد فسر
 اسلام الوجه لله بما يتضمن اخلاص القصد له وهو محسن بالعمل الصالح. اسلام الوجه لله هو الاخلاص. والاحسان - [04:30:54](#)

والعمل الصالح المأمور به. وهذان الاصلان هما جماع الدين ان لا نعبد الله الا ان لا نعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. اللي هو الاخلاص
 والمتابعة. الا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا بما شرعه هو. وليس بما - [04:31:14](#)

تخترعه العقول. نعم. قال وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فكان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا - [04:31:29](#)

اجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. قال وقال الفضيل بن عياض في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه
 واصوبه. قالوا يا ابا علي ما اخلص واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان - [04:31:39](#)

خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله. والصواب ان
 يكون على السنة قال هذان الاصلان هما تحقيق الشهادتين هما رأس الاسلام. الا آ شهادة ان لا اله الا الله وحده. وشهادة ان
 محمدا رسول الله. فان الشهادة لله بانه لا اله الا هو تتضمن اخلاصه - [04:31:49](#)

الالهية له فلا يجوز ان يتأله القلب غيره لا بحب ولا ولا خوف ولا رجاء ولا جلال ولا اكرام ولا رغبة ولا رهبة. بل لابد ان يكون الدين كله
 لله - [04:32:07](#)

كما قال تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فاذا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله كان في ذلك من الشرك بحسب
 ذلك. وكمال الدين كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره - [04:32:19](#)

الاحبة لله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان. لانك كل حياتك لله فقد استكمل الامام. نعم. يحبون الله يحبون لله
 والمشركون يحبون مع الله. كما قال تعالى ومن الناس من من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا - [04:32:29](#)

حبا لله. فاذا اشهد ان لا اله الا الله تحقق الركن الاول وهو الاخلاص وشهادة ان محمد رسول الله تتضمن الاتباع تصديقه في كل ما
 اخبر. وطاعته في كل ما امر. فما اثبته وجب اثباته وما نفاه وجب نفيه. كما يجب على الخلق ان يثبتوا لله ما اثبته من الاسماء
 والصفات وينفوا عنه - [04:32:45](#)

وما نفاه عنه من مماثلة المخلوقات فيخلص من التعطيل والتمثيل. ويكون في اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل. وعليهم ان يفعلوا ما
 امر به وان ما نهى عنه ويحلل ما احله ويحرم ما حرمه. فلا حرام الا ما حرمه الله ورسوله ولا دين الا ما شرعه الله ورسوله. نعم -
[04:33:04](#)

ثم الله المشركين في سورة الانعام والاعراف وغيرهما لكونهم حرموا ما لم يحرمه الله ولكونهم شرعوا دين من لم يأذن به الله. كما
 كما في قوله تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا - [04:33:21](#)

والى اخر السورة وما ذكره في صدر سورة الاعراف وكذلك قوله تعالى ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقد قال
 تعالى صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اخبره انه ارسله داعيا
 اليه باذنه فمن دعا - [04:33:31](#)

الى غير الله فقد اشرك ومن دعا اليه بغير اذنه فقد ابتدع. وشرك بدعة والمبتدع يؤول الى الشرك. اذا فمن دعا الى غير الله الى عبارة
 غير الله فقد اشرك - [04:33:47](#)

ومن دعا الى الله لكن بغير طريق طريق شرعه الله فقد ابتدع واحد بيقول لك انا بادعو الى الله. لكن الطريقة التي تدعو فيها ليست
 شرعية. هذي بدعة. طيب والشرك ايش - [04:33:57](#)

بدعة اصلا والمبتدع والمبتدع يؤول الى الشرك سبحانه يقولون البدع باب الشرك انك اولا انت تفتح باب البدع على نفسك ابدع باب

اني ادعو الى الله بس بالطريقة التي انا اريد - [04:34:12](#)

ثم مع الوقت تصبح تدعو غير الله انت اولا تتجه الى الله من خلال البدع ثم مع الوقت الشيطان سيفريك انه ايش المشكلة ايضا انك تعبد شيء مع الله يوقعك - [04:34:26](#)

الشرك الاكبر الشركة الاكبر بوابته هي البدع. هذا المراد. نعم لا يوجد مبتدع الا وفيه نوع من الشرك. لانك اصلا لما اتخذوا احبار لما تشرع شيء من دون الله انت تزاحم الله في التشريع - [04:34:39](#)
انت تزاحم الله في التشريع. لما تخترع البدع. قال كما قال تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانا واربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه - [04:34:55](#)

وكان من اشراكهم بهم انهم احلوا لهم الحرام فاطيعوهم وحرموا عليهم الحلال فاطاعوهم. وقت قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - [04:35:05](#)
لا دين ولا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ففرن بعدم ايمانه بالله واليوم الآخر انهم لا يحرمون ما يحرم الله ورسوله - [04:35:15](#)

ولا يدينون دين الحق والمؤمنون صدقوا الرسول فيما اخبر به عن الله وعن اليوم الآخر فامنوا بالله واليوم الآخر فاواطعوه فيما امر ونهى وحلله حرا فحرموا ما حرم الله ورسوله ودانه - [04:35:25](#)
الى الحق فان الله بعث الرسول لا يأمرهم بالمعروف صلى الله عليه وسلم او ينهون عن المنكر ويحلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فامرهم بكل معروف ونهاهم عن كل منكر واحلى لهم كل طيب وحرم عليهم كل خبيث - [04:35:35](#)

ولفظ الاسلام يتضمن الاستسلام والانقياد. ويتضمن الاخلاص ويتضمن الاخلاص من قوله تعالى وضرب وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء ومتشاكسون ورجلا اي مخلصا له لا لا يشارك غيره ولا بد في الاسلام من استسلام لوحده وترك الاستسلام لما سواه. وهذه حقيقة قولنا لا اله الا الله. فمن استسلم لله ولغيره فهو مشرك. والله لا يغفر ان يشرك به. ومن لم يستسلم - [04:35:45](#)
له فهو مستكبر عن عبادته كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون الجنة مداخرين

ويثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه - [04:36:10](#)
لا يدخل الجنة من في قلبه بالقار ذرة من كبر. ولا يدخل النار من في قلبه ثقال ذرة من ايمان. قيل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة. افمن الكبر ذلك - [04:36:20](#)

قال لا ان الله جميل يحب الجمال لكن الكبر بطر الحق وغمط الناس. بطر الحق يعني جحده ودفعه. واما غمض الناس بمعنى ازدرأهم واحتقارهم. فاليهود موصوفون بالكبر والنصارى بالشرك قال تعالى في منعة اليهود افكلما جاءكم رسول مما لا اتاه انفسكم استكبرتم. وقال في ربيعة النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح - [04:36:30](#)
ابن مريم اللي هو الشرك باحبارهم ورهبانهم. ولهذا قال الله تعالى في سياق خطاب النصارى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

بيننا وبينكم الا نعبد الا الله لا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا - [04:36:50](#)
اربابة لانه فكرة اتخاذ الارباب من الاحبار هذي كانت موجودة عند النصارى اكثر من اليهود. وقال في سياق تقريره للاسلام وخطاب اهل الكتاب قولوا امنا بالله وما انزل البنا وما انزل - [04:37:03](#)

ابراهيم واسماعيل وصاقة ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيين من ربهم لا نفرق بين احد منهم نحن له مسلمون. الى قولهم تقولون ان ابراهيم واسماعيل فسحاق ويعقوب الاسباط كان - [04:37:13](#)
النصارى. ولما كان اصل الدين الذي هو دين الاسلام واحدا. وانما تنوعت الشرائع بين الانبياء فقط. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان معاصر الانبياء ديننا واحد. وروي الانبياء اخوة لعلات - [04:37:23](#)

يقول علا من هم اللي ابوهم واحد وامهم متفرقة لما يكون انت ابوكم واحد لكن انت من ام وهو من ام يسمون ابنا علا فكذلك الانبياء. ابوهم واحد يعني الاسلام - [04:37:36](#)

وامه مختلفة يعني الشرائع الخاصة بكل دين منهم. نعم في دينهم واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له ويعبد يعبد في كل اخوة وقت بما امر به في ذلك الوقت وذلك هو دين الاسلام في ذلك الوقت. نعم. وتنوع الشرائع في الناسخ والمنسوخ - [04:37:49](#) المشروع كتشريع الشريعة الواحدة فكما ان دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم هو دين واحد مع انه قد كان في وقت يجب استقبال بيت المقدس في الصلاة كما امر الامر المسلمون - [04:38:04](#) بعد الهجرة بضعة عشر شهرا وبعد ذلك يجب استقبال الكعبة ويحرم استقبال الصخرة. فالدين واحد واحد وان تنوعت القبلة في وقتين من اوقاته. فهكذا شرع الله تعالى لبني شرع الله تعالى لبني - [04:38:14](#) السبت ثم نسخ ذلك وشرع الجمعة. فكان الاجتماع يوم السبت واجبا اذ ذاك ثم صار الواجب هو الاجتماع يوم الجمعة. وحرّم الاجتماع يوم السبت. فمن خرج يجتمعون يوم السبت فمن خرج عن شريعة موسى قبل النسخ - [04:38:27](#) مسلما يعني من كان لا يجتمع يوم السبت وهذا كان في شريعة موسى كان ليس ملتزما بأمر الله. لانه الله شو امركم موسى تجتمع السبت ومن يجتمع الان السبت وهو خارج عن امر الله. لان الله نسخ السبت وامر باتباع ملة محمد صلى الله عليه وسلم. وان يكون الاجتماع الجمعة. فاذا باختصار انت كائنسان - [04:38:41](#) الله يضع في كل وقت التشريع الذي يريد ولا يسعك الا ان تستسلم لله. ولا تعترض ولا تقول لا انا خلاص انا على الدين القديم. انا اشي جديد ما بقبليش رب العالمين. بلا اقبل النسخ - [04:39:05](#) بنسألك. نعم الرسل لم يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم قال وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. وقال تعالى فاقموا ذكر الدين حنيفا - [04:39:19](#) اما اهل الاشراك او فاهل الاشراك متفرقون واهل الاخلاص متفقون. قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك يرى ابن تيمية انه الا من رحم ربك الي هم اهل الاخلاص. فهؤلاء لا يختلفوا فليتفقوا. نعم - [04:39:31](#) متفقون مجتمعون والمشركون فرقوا دينهم وكانوا شيعا. ولهذا تجد ما احدث ما احدث من الشرك والبدع يفترق اهله. فكان لكل قوم من مشركي العرب طاغوت من دون الله فيقربون له ويستشفعون به ويشركون به. وهؤلاء ينفرون عن طاغوت هؤلاء وهؤلاء ينفرون عن طاغوت هؤلاء. بيعبد منا وواحد بعبد اللات وواحد بعبد عزة - [04:39:47](#) كل واحد بعبد الصنم. كذلك اهل البدع كل واحد له قبر يزوره كل واحد له وجهة يوليها. فدائما الابتعاد عن الدين هو الذي يسبب الخلاف والاضطراب. والاقتراب من الدين يسبب اللفة. نعم - [04:40:07](#) وهكذا تجد من يتخذ شيئا من نحو الشركة الذي كالذين يتخذون القبور واثار الانبياء والصالحين مساجد تجد كل قوم يقصدون بالدعاء والاستعانة والتوجه عند من لا تعظمه الطائفة الاخرى. بخلاف - [04:40:20](#) يعني التوحيد فانهم يعبدون الله ولا يشركون به. في بيوته التي قد اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مع انه قد جعلت لهم الارض مسجدا وطهورا. وان حصل بينهم تنازل في شيء مما يسوغ فيه الاجتهاد لم يجب ذلك تفرقه - [04:40:30](#) والاختلاف منهم يعلمون ان المصيبة منهم له اجران وان المجتهدا المخطئ له اجر على اجتهاده وخطؤه مغفور لذلك السلف لم يكونوا يختلفوا في اصول الدين انما كان اختلافات السلف في الفقهيات - [04:40:40](#) صحيح الائمة الاربعة بماذا يختلفون؟ ليس في العقيدة. وانما خلافتهم في الفروع الفقهية وهذا اختلاف رحمة لا اشكال فيه. والله هو معبودهم اياه يعبدون عليه لو كانوا ولو يخشون ويرجون. ومن يستعينون ويستغيثون ولو يدعون ويسألون. فان خرجوا الى الصلاة - [04:40:51](#) في المساجد كانوا بتغييرنا فضا منهم رضوانا كما قال تعالى في نعتهم تراهم ركعا سجدين يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وكذلك اذا سافروا الى احد المساجد الثلاث لا سيما المسجد الحرام الذي امنوا بالحج اليه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. ولا الشهر الحرام والهدي ولا القلائد ولا امين بيت الحرام يبطقون فضلا من ربهم ورضوانا. فهم - [04:41:07](#) يسمون بينه ويبتغون فضلا من ربهم ورضوانا لا يرغبون الى غيره ولا يرجون سواه ولا يخافون الا اياه. وقد زين الشيطان لكثير من

الناس سوء عملهم واستزلهم عن الاخلاص او واستزلهم عن اخلاص الدين لله الى انواعه من الشرك. فاصبحوا يقصدون بالسفر هذا هو الذي يريد بعد كل هذا - [04:41:27](#)

اصبحوا يقصدون بالسفر والزيارة الى القبور. رجاء غير الله. يرجو البدوي او السيدة نفيسة. والرغبة اليه ويشدون الرحال اما الى قبر نبي او صالح او صاحب او من يظن انه نبي او يظن انه صاحب او صالح. داعين له راغبين اليه. ومنهم من يظن ان المقصود من الحج هو هذا. فلا يستشعر الا - [04:41:46](#)

قصد المخلوق المقبور ومنهم من يرى ان ذلك انفع له حتى من حج بيت الله الحرام والعياذ بالله ومن شيوخهم من يحج فاذا دخل المدينة رجع وظن ان قبر النبي عليه الصلاة والسلام هو الحج. ولا يكمل الى الكعبة المشرفة. ومن جهالهم من يتوهم ان زيارة - [04:42:06](#)

القبر واجبة في المسجد النبوي. ومنهم من يسأل المقبور الميت كما يسأل الحي ان يقضي له حوائجه. فيقول يا سيدي اغفر لي وارحمني وتب علي. او يقول يا سيدي اقض عني الدين وانصري علي - [04:42:22](#)

فلان وانا يا سيدي في حسبك او جوالك وادي الاستغاثة الشركية. طيب قال وقد ينظرون اولادهم الى المقبور ويسيبون له السوائل من البقر وغيرها كما كان المشركون يصوبون السوائل لطواغيتهم. قال تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا بصلة ولا حامة - [04:42:32](#)

وقال تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان الله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون - [04:42:46](#)

قومي يا استازة ومن السدنة من يضل الجاهل. من يضل الجاهل فيقول انا اذكر حاجتك لصاحب هو المسئول عن القبر او المسئول عن الوقف او المسئول عن الصنم نعم انا اذكر حاجتك لصاحب الضريح - [04:42:56](#)

وهو يذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم. بطلب منه مصاري بجوز كمان يعني. حتى يضحك عليه. طيب. قال ومنهم يعلق على القبر المكذوبة او غير المكذوبة او غير مكذوب من - [04:43:09](#)

الستور والثياب ويضع عندهم من مصوف الذهب والفضة ما قد اجمع المسلمون على انه ليس من دين الاسلام. هذا والمسجد الجامع معطل خراب صورة ومعنى. نعم بتلاقي الناس تارك المساجد - [04:43:19](#)

خرابة لا يصلي في المسجد صورة ومعنو اذا صلى حتى فش خشوع تجده جالس عند القبر او الشاهد او شيء يبكي ويتضرع. شف كيف ضاهت هذه القبور وهذه المشاهد للمساجد التي امر الله ان تعمر. طيب - [04:43:29](#)

قال وما اكثر من من يرى من هؤلاء ان صلاته عند هؤلاء ان صلاته عند هذا القبر المضاف الى بعض المعظمين مع انه كذب اصلا يقولوا فيش قبر. اعظم من صلاته في بيوت الله فيزدحمون للصلاة في مواضع الاشراك المبتدعة. المبتدعة نعم - [04:43:44](#)

التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ المساجد وان كانت على قبور الانبياء. ويهجرون الصلاة في البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. التي قال الله فيها انما يعمر مساجد الله من امن الله واليوم الآخر - [04:43:59](#)

اليك ايها المهتدين ومن كبير من يقول الكعبة في الصلاة قبله العامة والصلاة الى قبر الشيخ فلان واستقبال الكعبة قبله خاصة. وهذا وامثاله من علماء المسلمين. الكعبة هاي للجميع انا بديش سبيشة الخاص فيا - [04:44:09](#)

لازم ارواح على قبر والي اصلي اله. الكعبة يعني العامة والمساكين كلهم بيصلوا للكعبة تميز. اه بطلع برا الدين مشان يتميز. طيب. قالوا هذا امثال من الكفر الصريح باتفاق علماء المسلمين الكفر الصريح. طيب. قال وهذه المسائل تحتل في البسط وذكر اقوال العلماء فيها - [04:44:25](#)

اكثر مما كتبنا في هذا المختصر. الحمد لله ان هذا مختصر الحمد لله. قال وقد كتبنا في ذلك في غير في غير هذا الموضع ما لا يتسع له هذا الموضع - [04:44:41](#)

وانما نبهنا هنا على رؤوس المسائل وجنس الدلائل والتنبيه على مقاصد الشريعة وما فيها من اخلاص الدين لله وعبادته وحده لا

شريك له وما سدته من الذريعة الى الشرك ودقه وجله - [04:44:50](#)

حقيقة دين المرسلين وتوحيد رب العالمين. نعم من فهم طريقة ابن تيمية ومعالجته للآيات واسقاطاته يعرف ان هذا هو اصل دين الله الذي يجب ان يعلم الناس وينبهاوا عليه. وان يعرفوا كيف يسد ذرائع حتى لا يقعوا في الشراكيات. نعم. في مسمى التوحيد الطوائف من اهل النظر والكلام ومن اهل الارادة - [04:45:00](#)

حتى قربوا حقيقة فطائفة ظنت ان التوحيد هم المتكلمون اهل الارادة والعبادة هم المتصوفة يقول غلط في معنى التوحيد

المتكلمون والمتصوفة. فلم يحرروه بالمعنى الصحيح وطائفة ظنت ان التوحيد هو نفى الصفات - [04:45:18](#)

اذا نفى صفات الله برتاح ضميره خلص هكذا هو التوحيد. بل نفى الجهمية حتى الاسماء الحسنى كلها. وسموا انفسهم اهل التوحيد.

لذلك من اصول المعتزلة ما هي توحيد ما هو التوحيد عند المعتزلة ان تنفي عن الله كل الصفات. واذا اثبتت اسماء فائتها بدون

صفات. واثبت ودادا مجردة عن الصفات او حتى وجود المطلق - [04:45:35](#)

شرط يطلع. وقد علم بصريح المعقول المطابق لصحيح المنقول اي بالعقل والنقل ان ذلك لا يكون الا في الاذهان. يا جماعة فش ذات

ما الهاش صفات في الوجود كله ذات ما لهاش صفات. فانت لما تثبت لله ذات بدون اي صفة من الصفات - [04:45:57](#)

هذا عدم انت لم تثبت اله. انت اثبتت عدم من لا وجود له الا في الاذان اما في الاعيان يعني في الخارج ما في ذات ليس لها صفات.

زعم هؤلاء المتكلمون ان اثبات الصفات يستلزموا تركيبا. انتم جعلتم الله - [04:46:14](#)

من ذات وصفات يسموه هذا التركيب شوف وهذي مشكلة الغير والتركيب والعبارات التي مش محررة في اطلاقاتهم. وظنوا ان العقل

ينفي التركيب كما قد كشفنا اصرارا وبيننا فرض جهلهم في غير هذا - [04:46:29](#)

وهؤلاء اللي هم المتكلمون. وطائفة ظنوا ان التوحيد ليس هو الا توحيد الربوبية. بس. اثبات ان الله الخالق الصانع. وهو الذي يسمونه

توحيد الافعال. ومن اهل الكلام من اطلال نظره في تقرير توحيد الربوبية. اما - [04:46:41](#)

دليلا ان الاشتراك في وجود الرب يوجب نقص القدرة وفوات الكمال. واستقلال كل من الفاعلين اه بالمفعولية محال. طبعا يعني نكون

فاعلين كل واحد مستقل بنفس المفعول. مستحيل واما بغير ذلك من الدلائل. ويظن انه اذا قرر الوحدانية واثبت انه لا اله الا هو وان

الالهية. طبعا هم - [04:46:56](#)

الذين يقولون ان التوحيد هو توحيد الربوبية. يفسرون لا اله الا الله بايش؟ لا قادر الا الله. او لا مخترع الا الله. لا يقول الا معبود كما

هي طريقة السلف يقولون ان الالهية لا اله الا الله هي فقط القدرة على الاختراع ونحو ذلك. فاذا ثبت انه لا يقدر على الاختراع الا الله

وانه لا شريك في الخلق - [04:47:16](#)

لله كان هذا معنى قولنا لا اله الا الله. هذا هو تفسير اهل البدع اهل الكلام. لا اله الا الله. لا مخترع الا الله. او لا قال لم يعلم هذا الرجل

المسكين ان مشركي العرب كانوا يقولون لا مخترع الا الله - [04:47:35](#)

مشركوا العرب يقولون ذلك. فمعقول هذه هي المعنى الكلمة؟ التي حارب النبي صلى الله عليه وسلم من اجلها ولئن سألتهم من خلق

السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. وقال تعالى قل لمن ما في قل لمن الارض ومن فيها كنتم تعلمون. كفار قريش

يقولون لله - [04:47:51](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فهم مشركون في ماذا؟ في مقام الالهية. قال ابن عباس وغيره تسألهم من خلق السموات

والارض فيقولون الله وهم مع ذلك يعبدون غيره. هذه مشكلتهم. عبادة - [04:48:05](#)

اللي هو توحيد الالهية. وهذا التوحيد هو من التوحيد الواجب لكن لا يحصل به الواجب. ايش يعني؟ يقول توحيد الربوبية. نحن لا

نقل من شأنه. هو توحيد واجب. لكنه لا ينتهي الواجب به - [04:48:19](#)

لازم تكمل الى توحيد الالهية. اذا وهذا التوحيد اللي هو توحيد الربوبية هو من التوحيد الواجب. لا شك في ذلك. لكن لا يحصل به

الواجب لا يتم الواجب به. بل لابد وان تكمل الى الالهية. ولا يخلص بمجردة عن الاشراك الذي هو اكبر الكبائر الذي لا يغفره الله بل

لابد - [04:48:33](#)

ان يخلص لله الدين فلا يعبد الا الله فيكون دينه لله. والاله هو المألوه الذي جعله القلوب وكونه يستحق الالهية. هذا مستلزم ايضا لصفات الكمال فلا يستحق ان يكون معبودا محبوبا لذاته الا هو. وكل عمل لا يراد به وجهه. فهو باطل وعبادة غيره وغيره يوجب الفساد. كما قال تعالى لو كان فيهما الهة - [04:48:53](#)

الا الله لا فسدت وقد بسطنا الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. نعم. قال وبيننا ان هذه الاية ان هذه الاية ليس المقصود بها ما يقول من اهل الكلام من ذكر دليل التمانع الدال على - [04:49:13](#)

الان هو يقول ابن تيمية ان هذه الاية ليس المقصود بها دليل التمانع الذي يقوله المتكلمون حتى افهم كلامه بشكل صحيح. يعني دليل التمانع احد ما يفهم من الاية لكن ان نقول الاية لا تتكلم ابدا عن دليل التمانع - [04:49:23](#)

يعني هذا يحتاج الى شيء من النظر لذلك يقول ابن تيمية لو كان فيهما الهة الى الله لفسدتا يقول وليس المقصود بها دليل التمانع الدلالة وعدانية الرب فان التمانع طبعا هي التمانع ذكرناه البارحة في ارواء يعني ما بدي ادخل في موضوع دليل التمانع فان التمانع يمنع وجود المفعول - [04:49:41](#)

لا يوجب فساده بعد وجوده. طيب يمنع وجود المفعول لا يوجب فساده بعد وجوده وذلك يذكر في الاسباب والبدائيات التي تجري مجرى الاله للفائلات. وثاني يذكر في الحكم والنهيات التي تذكر تذكر في العلل التي هي الغايات - [04:49:59](#)

كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين. فقدم الغاية المقصودة على الوسيلة الموصلة كما قد بسط في غير هذا الموضوع. اه طبعا التعليق على هذه الجزئية سيكون في مقام اخر انه هو - [04:50:12](#)

بدي ابسط شو هو دليل التمانع وانه يتكلم عن وجود الاشياء. التمانع يمنع وجود الاشياء لكن اذا وجدت الاشياء لا يدل على فسادهه والآن الكون اصبح موجودا فلا حاجة الى ان يستدل بدليل التمانع بالنظر الكلامي لانه خلص صار موجود - [04:50:22](#)

عليك ان تستدل بما يدل على انه له رب واحد اما التمانع الذي يقصده المتكلمون يناقش هو يدل على انه لا يمكن ان يوجد هذه الاشياء اذا كان هناك اكثر من رب. فيقول يعني هو صحيح - [04:50:40](#)

دليل التمانع صحيح الذي يقول متكلمون لكن ليس هو مفيدا لانه الكون وجد وانتهى. فانت تحتاج ان تثبت ان ما هو موجود ليس له اكثر من رب. طيب طائفة ممن تكلم في تحقيق التوحيد على طريق اهل التصوف ظن ان توحيد الربوبية والغاية والفناء فيه هو

النهاية. وانه اذا شهد ذلك سقط عنه استحسان الحسن واستقبال القبيح. هذول - [04:50:56](#)

اهل التصوف الذين يرون ان الانسان اذا حقق توحيد الربوبية واصبح في مرتبة الفناء والدخول مع الله خلاص سقط عنه التكليف بهم الامر الى تعطيل الامر والنهي والوعد والوعي. نعم. قال ولم يفرقوا بين مشيئته الشاملة لجميع المخلوقات وبين محبته ورضاه

المختص بالطاعات. وبين كلمات الكونيات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر - [04:51:17](#)

جمهور القدر لكل مخلوق وكلماته الدينية التي اختص بموافقتها انبياءه واوليائه. نعم. فالعبد مع شهود الربوبية العامة الشاملة للمؤمن والكافر والبر والفاجر. عليه ان يشهد الوهيته التي اختص بها عباده - [04:51:36](#)

المؤمنين الذين عبدوه واطاعوا امره واتبعوا رسله. قال تعالى ام نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض امنا جاعل المتقين كالفجار. وقال تعالى ام حسب الذين جترح سيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم

ساء ما يحكمون. الربوبية - [04:51:46](#)

وايمانك ان الله هو صاحب المشيئة والتنفث في هذا الكون لا يعني انك لا تشتغل بعد ذلك بتحقيق العبودية له. وتقف فقط عند

مشاهدته للقضاء والقدر. هذا خطأ ومن لم يفرق بين اولياء الله واعدائه وبين امر - [04:52:04](#)

ما امر به واحبه من الايمان والاعمال الصالحة. وما كرهه ونهاه ونهى عنه ابغضه من الكفر والفسوق والعصيان. مع شمول قدرته ومشيئته وخلقه لكل شيء والا وقع في دين المشركين. لابد ان تفرق بين مقام الارادة الكونية والارادة الشرعية بين مقام القضاء والقدر

وبين مقام الامر والنهي. هذا ملف - [04:52:19](#)

وهذا ملف اخر. والمشركون اصلا كانوا يستدلون بالقضاء والقدر على شركهم. فيقولون لو شاء الله ما اشركنا. فهم كانوا يشاهدون

القضاء والقدر لكنهم ما كانوا يشاهدون الامر والنهي. فوقعتهم وقوفهم عند القضاء والقدر على ان دخلوا في نار جهنم. احذر ان تقف فقط عند - [04:52:39](#)

القضاء والقدر دون مشاهدة انه ماشي. بس في امر ونهي. ومطلوب مني ان ادافع القدر بالقدر. كما مر معنا في كتاب العبودية. نعم. قال والقدر يؤمن به ولا شوف هاي القاعدة عامة. القدر يؤمن به - [04:52:58](#)

لكن لا يحتج به ايش انا اعتج به؟ لا تستدل بالقدر على معصيتك. لا تقول خلص عصيت ليش؟ يا اخي قدر الله. لا لا عفوا. احنا فاهمين انا نؤمن بالقدر - [04:53:13](#)

لكن القدر لا يحتج به على المعاصي والذنوب. لا يحتج به على الشرك فاذا شخص اشرك ما بطلعلوش يحكي ما هو خلص قضاء الله وقدره. شخص اه عصى ما يطلع لي يقول خلص قضاه الله وقدره. نحن نؤمن ان كل شيء - [04:53:23](#)

الله وقدره. لكن لا يصلح ان تتكأ في تبرير معصيتك وتبرير شركك. انه كل شيء بقضاء وقدر لانه الصوفية هذا الخطأ اللي وقعوا فيه. انهم امنوا بالقضاء والقدر فاصبحوا يبررون شركهم او معاصيهم او اخطائهم بماذا - [04:53:40](#)

انت مش مأمّن بالقضاء والقدر؟ يا اخي ماشي انا مؤمن بالقضاء والقدر. بس القضاء والقدر لا يعني افعل المعاصي والذنوب ثم احتج عليها القضاء والقدر لانني في لحظة اتخاذ قرار المعصية انا ما كنت اعرف ايش القضاء والقدر. انا اتخذتها بارادتي. نعم - [04:53:58](#)

قال بل العبد مأمور ان يرجع الى القدر عند المصائب واستغفر الله عند الذنوب والمآتب. قال القدر متى انا احتاج استحضره في حياتي يا مشايخ عند المصائب اللي ما لكش علاقة فيها - [04:54:14](#)

مات ابنك مات ابوك نزلت مصيبة في البلد. هناك يستحضر الانسان القضاء والقدر وبحكي قدر الله وما شاء فعل اما لما تخطأ وتذنب ما بتقولش قدر الله وما شاء فعل. شو بتحكي؟ استغفر الله واتوب اليه - [04:54:26](#)

لا تيجي تحتج لي بالقضاء والقدر. طبعاً في مرة واحدة ذكرنا انه ابن القيم حكيت لكم اياها. جوز الاستدلال احتجاج بالقضاء والقدر على المعاصي. في مقام معين مقام جلد الذات الذي يولد وسوسة - [04:54:40](#)

لكن هذا مقام اخر استثنائي هذا ذكرته في الداء والدواء نعم ادم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب هذا محتج بالقضاء والقدر على الاثر الذي نتج عن الذنب وهو النزول على الارض - [04:54:53](#)

انه يا موسى النزول على الارض هذا قدر الله كان كاتبه علي. صح انا غلطت انا اذنبت بس انا ما قدرت النتيجة هاي خلص مكتوبة يعني لا تحاسبني على النتيجة - [04:55:13](#)

ولذلك هذه ذكرها ابن تيمية في كتاب العبودية ايضاً ان حج ادم موسى موسى لم يقل له آ لماذا عصيت او لم يعترض على ادم على الذنب نفسه. لانه ادم اصلاً تاب من الذنب - [04:55:26](#)

فكيف موسى يعارض على ادم ويقول له خلص من تاب من الذنب كمن لا ذنب له موسى اعترض انه ليش نزلتنا للارض؟ ادم النتيجة هاي مش عندي هادا شيء كتبه الله علينا - [04:55:40](#)

صح هي نتيجة معصيتي. لكن في النهاية هذا قدر الله كتبه قبل ان يخلقني. فحصل هاي النتيجة وهي النزول للارض قدر الله النافذ. يعني كيف انت تفعل معصية؟ وواحد معصية - [04:55:56](#)

هاي المعصية تسبب وقوع شيء في حياته تمام وقوع شيء قدر في حياته. هي كانت نتيجة المعصية. هسه المعصية انت ايش مطلوب موقفك منها معصيتك اني استغفر واتوب منها لكن ما ترتب عليها من اشي في حياتك قدرتي - [04:56:07](#)

هنا موقفك ان تقول قدر الله وما شاء فعل بتعرف لو ما حكيتش قدر الله وما شاء فعل. راح تضلك تجلد ذاتك حتى على النتيجة حتضل عندك مشكلة. مثلاً انت عملت معصية وكان سببها انه ربنا رزقك ولد مشوه - [04:56:24](#)

ايش بسألوا الان ستبقى تقول اه هذا الولد المشوه انا سببه ستبقى تجلد ذاتك وتشعر بتأنيب الضمير. فوجود الولد المشوح نتيجة معصيتك معصيتك موقفك منها يا رب انا اخطأت استغفرك واتوب اليك - [04:56:38](#)

وقوع هاي النتيجة قدر الله وما شاء فعل. حتى لو كانت تيجي معصيتي موقفك من النتيجة هو موقف التسليم اراد الله ان تقع هاي

النتيجة عقوبة على معصيتي. سمعنا واطعنا يا رب - [04:56:57](#)

فهمت؟ في النقاش كان على اثر المعصية وليس على المعصية. ولذلك جاء حج ادم موسى ادم هو الذي غلب موسى لانه ادم كلامه صحيح اثر المعصية هذا شيء خارج عن ارادتي. هذا قضاء الله وقدره. فادم احتج اذا كما قال ابن تيمية احتج بالقدر على المصيبة التي وقعت - [04:57:12](#)

مش على الذنب التي فعله المصيبة دي النزول الى الارض. نعم كما قال تعالى فاصبر ان موعد الله حق واستغفر لذنبك. ولهذا حج ادم موسى عليهما السلام لما لام لما موسى ادم لما لام - [04:57:32](#)

موسى ادم لاجل مصيبة لما لام ادم ادم لاجل المصيبة التي حصلت له لهم باكلهم باكلهم من الشجرة. ذكر له ادم ان هذا كان مكتوبا قبل ان اخلق فحج ادم وموسى - [04:57:47](#)

كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله - [04:57:57](#)

يهدي قلبه. وقال بعض السلف هو رجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى وبسليم. فهذا هو جهة هذا معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه شو ما اجمل هاي الهي ما معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال السلف في تفسيرها هو الرجل. تصيبه المصيبة -

[04:58:07](#)

ويعلم انها من عند الله. فيرضى وبسليم. هذه هي الهداية يهديك الله للرضا والتسليم هذا هو فهذه واجهة احتجاج ادم بالقدر. فادم احتج القدر على ماذا؟ على وقوع المصيبة ومعاذ الله ان يحتج ادم او من دون ادم من المؤمنين على فعله للمعصية بالقدر. يقول انا فعلت المعصية خالص قدر الله - [04:58:22](#)

ان يحتج ابليس ومن اتبعه من الجن بذلك. ويحتج به قوم نوح وعاد وكل الكفار. كلهم يحتجون بالقدر. ولا يصح الاحتجاج بالقدر على الكفر والشرك وما دون ذلك. فهذا القول لا يطرده احد من العقلاء. فان طرده انه يحتج بالقدر على الشرك او المعاصي. يجب ان لا يلام احد على شيء. يعني لو واحد - [04:58:43](#)

اه سرق بيتك. يا اخي خلص قدر الله وما شاء فعل. واحد ضرب ابنك يا اخي قدر الله واحد بده يطرد معناته مصيبة صارت اصلا. وانت لن تقبل اصلا واحد رصف في الامتحان ابوه ما يأنبه ليش يا اخي قدر الله وما شاء فعل. ما تمشيش الحياة كده يعني -

[04:59:03](#)

يعني في النهاية لابد ان يلام المخطئ. طيب قال ان طرده يجب الا يلام احد ولا يعاقب احد وهذا المحتج بالقدر هو نفسه هذا الذي يقول لك قدر الله وما شاء فعل. لو شخص اغتصب بنته مش رح يحبي قدر الله وما شاء فعل. راح يروح يضربه ويذبحه ويشنقه.

طب مش قدر الله - [04:59:19](#)

ما شاء فعل ماشي نفسها طيب ان كان القدر حجة للجاني عليه. والا فليس حجة لا هذا ولا لهذا. يعني يا بتطرد فتحتج بالقدر على كل شيء وبتسكت لا تحتج بالقدر على اللي عليك - [04:59:36](#)

ولا تحتج بالقدر عالي الك. بعض الناس يعني انتقائي. طيب. مقبولا لم يمكن للناس ان يعيشوا. اذا كان كل من اعتدى عليهم ان يحتجوا بذلك لكل من اعتدى عليهم يحتج بذلك فيقبل عذرا ولا يعقبوه. ولو ولا يمكن اثنان من اهله هذا القول ان يعيشا. اذ لكل منهما ان يقتل الآخر ويفسد - [04:59:51](#)

تجميع اموره محتج على ذلك بالقدر ثم ان اولئك المبتدعين الذين ادخلوا في التوحيد والنفي والصفات هؤلاء الذين اخرجوا عنهم متابعة الامر اذا حققوا القولين افضى بهم الامر الى ان لا يفرقوا بين الخالق والمخلوق. بل - [05:00:10](#)

بوحدة الوجود كما قال اهل اللاحاد القائلين بالقائلين بالوحدة والهلال والاتحاد الذين يعظمون الاصنام وعابديها. وفرعون وهامان وقومهما ويجعلون وجود خالق الارض والسموات وجود كل شيء من الموجودات يودعون التوحيد والتحقيق والعرفان - [05:00:22](#) من اعظم اهل الشرك والتلبيس والبهتان. ابن عربي ومن شابههم. نعم يقول اعرفهم السالك في اول امر يفرق بين الطاعة والمعصية

نظرا الى الامر ثم لا يرى ثم يرى طاعة بلا معصية نظرا الى القدر. نعم. ثم لا طاعة ولا معصية اي نظرا الى ان الوجود واحد ولا يفرق -

[05:00:35](#)

ما بين الواحد بالعين والواحد من نوع فان الموجودات مشتركة في اسم في مسمى في معنى الوجود ولكنها متباينة في ذواكها والوجود ينقسم والوجود ينقسم الى بنفسي وقائم بغيره واجب وواجب بنفسي وممكن بنفسه. كما ان الحيوانات مشتركة في اسم في مسمى الحيوان والانس يشتركون في مسمى الانسان. ومع العلم - [05:00:50](#)

بانه ليس عين وجود هذا الانسان هو عين هذا الفرس. بل ولا عين هذا الحيوان وحيوانيته وانسانيته هو عين هذا الحيوان وحيوانيته وانسانيته. ولكن بينهما قدر مشترك تشابه فيه. قد يسمى كلياً ومطلقاً وقدر مشتركاً ونحو ذلك. وهذا لا يكون في الخارج عن الازهان كلياً عاماً مطلقاً بل لا يوجد الا معيناً مشخصاً - [05:01:10](#)

كل موجود فله ما يخصه من من حقيقته مما لا يشركه فيه غيره بل ليس بين موجودين في الخارج في الخارج شيء بعينه اشتركا فيه. ولكن ففي هذا نظير ما في هذا كما ان هذا نظير هذا. وكل منهما متميز بذاته وصفاته عما سواه فكيف الخالق سبحانه وتعالى؟ فالخالق وان كان موجود والمخلوق - [05:01:30](#)

هسا في نقاط اشتراك بينك وبين الخالق؟ نقاط اشتراك كلية وهو ان الخالق موجود وانا موجود لكن كون الخالق موجود وانا موجود هل يعني ان وجود الخالق هو نفس وجودي؟ لا طبعاً. وجود الخالق وجوداً يختص بذاته وجلاله وكماله - [05:01:50](#)

خاص به ووجودي انا وجود يختص بي كوني فقير ضعيف وفيه من الصفات. فالاشتراك في بعض المعاني لا يعني ان الموجودات في الواقع هي بل كل شيء وجوده الخاص به. طبعاً هذه امور لها علاقة بالاسماء والصفات مش موضوعنا الان نناقشها في هذا الكتاب. بدي اقول له هو نفسه بقول لك وهذا كله مقصود في غير هذا الموضوع - [05:02:07](#)

البسط الذي يليق به فان مقام فانه مقام زلت فيه الاقدام. هذه الفكرة يعني هو بضرب عاوتار مسائل هو يعرف ان هي المسائل التي كانت ضلال لفرق اسلامية كثيرة. وضلت فيها احلام يعني عقول والله يهدي من يشاء - [05:02:29](#)

الى صراط مستقيم ومن احكم الاصلين المتقدمين في الصفات والخلق والامر فيميز بين المأمور المحبوب. المرضي لله وبين غيره مع جمود القدر له يعني الاصل انك تميز ان هناك ارادة كونية هناك ارادة شرعية هناك قضاء وقدر في المقابل هناك امر ونهي. وانه ليس في مخلوقاته شيء اه واثبت - [05:02:45](#)

الخالق سبحانه وتعالى الصفات التي توجب مباينته للمخلوقات. وانه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته. ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. هناك تباين تام بين ذات وذات المخلوق اثبت التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه. كما نبه على ذلك في سورتي الاخلاص. سورتي الاخلاص اللي هم قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - [05:03:05](#)

فان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اقرأ قال ان كان القرآن باعتبار معانيه ثلاثة اثلاث. ثلث توحيد وثلث القصص وثلث امر ونهي. لان القرآن كلام الله والكلام اما انشاء واما اخبار. والاخبار اما عن الخالق - [05:03:25](#)

واما عن المخلوق والانشاء امر ونهي واباحة. فقل آ فقل هو الله احد فيها ثلث التوحيد. الذي هو خبر عن الخالق. وقد قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [05:03:38](#)

قواعد وعدل الشيء بالفتح يكون ما سواه من غير جنسه كما قال تعالى الشيء كأنه عدل الشيء بالفتح يكون ما سواه من غير جنسه. نعم. قال ما سواه من غير جنس كما قال تعالى او عدل ذلك صياماً. وذلك يقتضي ان له من الثواب ما يساوي الثلث في القدر ولا يكون مثله في - [05:03:48](#)

كمان معه الف دينار واخر واخر معه ما قال ولهذا يحتاج الى سائر القرآن ولا تغني عنه هذه السورة مطلقاً. كما يحتاج من معه نوع من المال الى سائر الانواع. ان كان العبد محتاجاً الى الامر والنهي والقصص - [05:04:08](#)

نعم في سورة قلوب فكونها تعدل ثلث القرآن لا يعني الاستغناء بها عن باقي القرآن حتى لا يتوهم احد ذلك. نعم قال وقد بسطنا الكلام عليها في غير هذا الموضوع. قال وسورة قل هو الله احد فيها توحيد القول العملي الذي تدل عليه اسماء وصفاته. ولهذا قال

تعالى قل هو الله احد الله الصمد. وقد بسطنا الكلام عليها في - [05:04:26](#)

هذا الموضوع. وسورة قل يا ايها الكافرون فيها التوحيد القصدي العملي. كما قال تعالى تتكلم عن الربوبية واسماء وصفات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون تتكلم عن توحيد الالهية. توحيد القصد العملي. طيب - [05:04:43](#)

وبهذا يتميز من يعبد الله ممن يعبد غيره. وان كان كلاهما يقر بان الله رب كل شيء ويتميز عباد الله مخلصون. الذين لم يعبدون الا اياه ممن عبد غيره. اه ومن عبد - [05:04:57](#)

نظر الى القدر الشامل لكل شيء. فسوى بين المؤمنين والكفار كما كان يفعل المشركون كثيرا في الصلوات ما يسن قراءة الكافرون والاخلاص الركعات صحيح؟ سنة الفجر تقرأ قل ايها الكافرون وقل هو الله احد - [05:05:07](#)

كذلك في ركعتي الطواف يصدق ويقول يا ايها الكافرون قل هو الله احد. لماذا يجمع بين هاتين السورتين بان نقول يا ايها الكافرون توحيد الوهية؟ وقل هو الله احد توحيد ربوبية واسماء وصفات. فكن فتكون تكلمت عن كل التوحيد - [05:05:21](#)

في قراءتك لهاتين السورتين لهذا قال الله انها قال صلى الله عليه وسلم انها براءة من الشرك يعني سورة الكافرون من يقرأها ويعمل بها فهي براءة من الشرك وسورة قل هو الله احد - [05:05:35](#)

فيها اثبات الذات ومعناها من الاسماء والصفات التي هو ربوبية والوهية الذي يتميز بتوته عن الاسماء والصفات الذي يتميز به مثبتو الرب الخالق. الاحد الصمد من المعطرين له في الحقيقة - [05:05:50](#)

هم نفاة الاسماء والصفات المضاهية لفرعون وامثاله. ممن اظهروا تعطيلا لآعب الصفات والجحود لاله المعبود. وان كان في الباطن يقر به كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وعلا وقال موسى لقد عرفت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر -

[05:06:04](#)

الله سبحانه بعث انبياءه باثبات مفصل ونفي مجمل وهذي من قواعد الاسماء والصفات ان النفي يكون مجمل. فالله لما ينفي عنه شيء نقول الله عز وجل ليس كمثله شيء. لكن في باب الاثبات يفصل الاثبات فتثبت له الاسماء الحسنی وصفاته العلی بالتفصيل -

[05:06:20](#)

اثبتوا له الاسماء الحسنی والصفات العلی ونفوا عنه في الجملة مماثلة المخلوقات. ومن خالفهم من المعطلة المتفلسلة عكسوا القضية. فاهل الكلام نفهم تفصيلي واثباتهم مجمل. فينفون عن الله لا مركب ولا اعضاء ولا ادوات. هيك بتلاقي كلامهم. كله نفي نفي. طب شو اثبت لله اخر شيء - [05:06:37](#)

ايه طيب فهمنا بعد شو الاثبات؟ فش اثبات حقيقي. اثبات دات بدون صفات. فاذا ارادوا اثباته قالوا الله هو وجود مطلق بشرط النفي. بشرط النفي يعني ان تنفي عنه الادوات والالات والاعضاء وو وبشرط الاطلاق - [05:06:58](#)

يعني وجود مطلق ليس مقيدا باي شيء من الامور. لا بصفة ولا باسم ولا ما شابه ذلك وهذا عدم. لانه فش ذات ما الهاش اي صفة. ولا اي قيد ما فش هذا لا يوجد له اصلا في عالم الوجود. وهم يقرون في في منطقهم - [05:07:15](#)

ان المتكلمون هم اعتمدوا على اليونان ان المطلق بشرط الاطلاق اي اي شيء مطلق لا صفة له بشكل من الاشكال هذا ليس له وجود في الحقيقة والواقع. بل هذا فقط وجوده في الازهان. لذلك لا انسان مطلق بشرط الاطلاق. فش في انسان - [05:07:32](#)

بدون اي صفة اقل صفة انه موجود. يعني ما فش انسان ما الهوش اي صفة. ولا موجود مطلق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا وينقسم الى هذا وهذا فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معيننا شخصا - [05:07:49](#)

او يقولون ان الوجود المشروط بنفي كل اه بنفي كل ثبوت عنه بنفي كل ثبوت عنه. فيكون مشاركا لسائر الموجودات في مسمى الوجود. متميزا عنها بالعدم. وكل موجود متميز بامر ثبوتي - [05:08:06](#)

وكل وجود متميز بامر ثبوتي اي شيء موجود لابد هناك صفات ثابتة له. والوجود خير من العدم. فيكون احقر الموجود خير من هذا الذي ظنوه وجودا واجبا ولم يعطوه اي صفة. يعني احقر موجود صار في عنده هو احسن في وجهة نظرهم يعني او على الاقل في زاوية النظر تاعتهم. من الله لان الله اصبح عدما - [05:08:25](#)

هذا اذا انكر اصلا تحقيقه في الخارج فكيف وذلك ممتنع؟ وهو وجود شيء لا وجود له بصفة من الصفات. لان الذي لان المتميز بين

الموجودين لا يكون عدما محضا بل لا يكون الا وجودا. فهؤلاء الذين نعم - [05:08:50](#)

هؤلاء الذين يدعون انهم افضل المتأخرين من من الفلاسفة المشائين يقولون في وجود واجب الوجود ما يعلم بصريح المعقول الموافق لقوانينهم المنطقية انه قول بامتنان بوجود الواجب وانه جمع بين النقيضين وهذا في غاية الجهل والضلال. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقتهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [05:09:04](#) والحمد لله رب العالمين. والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم غفور رحيم سميع بصير عظيم. خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلم موسى تكليما وتجلى - [05:09:24](#)

يرضى عليه المؤمنين ويغضب على الكافرين الى امثال ذلك من الاسماء والصفات. ويقول في النفي ليس كمثل شيء ولم يكن له كفو احد. هل تعلم له سميا؟ فلا تجعلوا لله اندادا. فنفي بذلك - [05:09:34](#)

ان تكون صفاتك صفات مخلوقين ولا في شيء من صفاته ولا ولا افعاله. سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. فالمؤمن يؤمن بالله وما له من من اسماء الحسنى ويدعوه بها. ويجتنب الالحاد في اسمائه - [05:09:44](#)

كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وهو يدعو الله وحده ويعبده وحده لا يشرك بعبادة ربه احدا. ويجتنب طريق المشركين الذين قال الله تعالى فيهم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم - [05:10:04](#)

لا تحويل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم وما لهم من - [05:10:25](#)

هم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عند الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم وهذه جمل لها تفاصيل ونكت تشير الى خطب جليل. فليجتهد المؤمن في تحقيق العلم والايمان. وليتخذ الله هاديا ونصيرا - [05:10:45](#)

حاكما ووليا فانه نعم المولى ونعم النصير. وكفى بربك هاديا ونصيرا. وان احب وان احب دعا بالدعاء الذي رواه مسلم وابو داود وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت - [05:11:05](#)

وبين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. واتى بهذا الدعاء في الختام انه يعرف هذه المسائل التي بحثها وناظر فيها. هناك من يخالفه فيها - [05:11:25](#)

من اهل البدع ومن اهل الاهواء ويأتيه العامة او المسلم يقول والله يا ابن تيمية كلامك انت الصبح ولا كلام غيرك يعني بعد قراءتنا لكل هذا الكتاب والتأصيلات والتعديدات. سيأخذ شخص يقول لماذا يعني ابن تيمية هو الصبح ولا غيره - [05:11:39](#)

يقول لك ابن تيمية اذا اختلطت عليك الامور وما تيقنت من صحة كلامه فادعوا الله عز وجل بهذا الدعاء. او اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت - [05:11:53](#)

بين عبادك فيما كانوا فيه يخطئون. سل الله ان يهديك. مهم. قال وذلك الوجود هو المصدر لكن كلنا موجودون الله موجود نعم الله موجود ازلي لا بداية لهم الله موجود من الازل الله لا بداية له. هو الاول والاخر - [05:12:06](#)

ما معنى الاول الله هو موجود وهو واجد لكل ما سواه. او الموجد لكل ما سواه الله هو الموجود وهو الموجد يعني هو موجود ازلا وهو موجد لكل ما سواه - [05:12:41](#)

انا ما فهمت وين المشكلة في اي كلمة بالظبط وين وين الواجد؟ رسمية كم اتنين وتسعين خيلنا عند نسختنا كم؟ لا في مسمى الوجود عندك الواجد في مسمى الوجود - [05:12:59](#)

خطأ خطأ اه خلص ريحتنا الوجود هو معنى المصدر. اما الواجد لا يطلق هنا اصلا. نعم قال وذلك ان الله تعالى يقول كان الناس امة واحدة اي فاختلفوا كما في سورة يونس وقد قيل انها كذلك في حرف عبدالله. حرف عبدالله يعني حرف يعني - [05:13:36](#) قراءة عبد الله بن ما معنى الحرف هنا؟ قراءة عبدالله بن مسعود كان الناس امة واحدة اي فاختلفوا وهذه الكلمة فاختلفوا هاي الزيادة. هي قراءة شاذة لعبدالله بن مسعود هي تفسير عنا بس هي في قراءة عبد الله بن مسعود هكذا كانت. كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. هيك قراءتنا - [05:13:56](#)

عبدالله بن مسعود عنده قراءة شاذة. كان الناس واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين. هسة قراءة الله صح شاذة بس استفدنا منها انها ايش؟ فسرت لنا المقدرة. فبعث الله نبينا من دينه وانزلناه وعمل الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتهم البينات باغ بينهم. فهدى الله الذي - [05:14:18](#)

امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الصراط المستقيم وان يعيننا على تحقيق التوحيد الخالص. والتمسك به حتى نلقاه انه ولي - [05:14:38](#) والقادر عليه وجزاكم الله خيرا على هذا الصبر وعلى الاحتمال هذه المدارس حتى انهينا من قراءة هذا السفر المبارك الطيب. ودائما ايها الشباب كتب ابن تيمية تحتاج الى اعادة تلخيص للافكار - [05:14:51](#)

عن الكتاب يعني تكلم عن اعياد المشركين. تكلم عن الاعياد المبتدعة. تكلم عن مفهوم البدعة. تكلم حتى عن قبور المشركين وما الاحكام عفوا زيارة القبور احكام متعلقة بها تكلم عنها مسائل التوسل اليوم يعني كان في استفادة في الكلام في مسائل التوسل. فهذا الكتاب وكل كتب ابن تيمية لانها كتب رسالة يعني - [05:15:03](#)

رسائل سريعة وردود يحسم لطالب العلم ان يعيد ترتيب الافكار اللي اخذها بالكتاب حتى يستفيد منها في المستقبل في عطائه. اولا يمكن تضع في صفحة الكتاب الاولى او حتى على مغلف الكتاب. ما هي الافكار اللي عالجه ابن تيمية في هذا الكتاب - [05:15:24](#) انك ستجد اكيد افكار كثيرة في ابواب شتى. يقوم ابن تيمية بمعالجتها. حتى اذا في المستقبل اردت ان تعود تراجع شيء في هذه المسألة في التوسل في مفهوم البدعة وتحريرها بقواعد الابتداء بمفهوم اعياد المشركين في مفهوم مشابهة المشركين هي القاعدة. لتكون عارف انه انا هذا الكتاب تكلم عن هذا وانا هذا - [05:15:41](#)

في هاي الصفحات وبهذه الالية. وتكون انت على الاقل ايضا لخصت الكلام الذي ذكرناه اثناء التعليق. يعني لخصته بلغة عصرية حتى تستطيع انك تفهم لانه الان انت استوعبت لكن بعد سنة سنتين لما ترجع للكتاب - [05:16:01](#)

نجد نسيت كثير من الكلام الذي قلته لك اثناء الدرس فتجد مشكلة وصعوبة كان بإمكانك تختصرها. انه بعد الانتهاء من الكتاب مباشرة تلخيص جاهز. لابرز الافكار التي تم تداولها خاصة مثل هاي الكتب - [05:16:15](#)

يعني كتب عميقة جدا وفيها الكثير من الافكار. مش كتب سطحية او كتب ثقافية عامة. الواحد ممكن يعني خلص يعني يكتفي بالقراءة الاولى لها. هذه كتب عميقة تحريرية لمسائل بين الفرق الاسلامية ابن تيمية يحررها لك بهذا التحرير ويحشد الادلة من الكتاب من السنة. من المعقول من الاثار ويجيب عن الشبهات. فضلا ان - [05:16:29](#)

الطالب يستفيد ايضا ان يفهم طرق الحجاج والمجادلة والنظر وكيف يشابه ويفكك والتحليل للمسائل هذا كله مما يفتح الله عز وجل به على جزى الله ابن تيمية عنا خير الجزاء. نسأل الله ان يغفره وان يتجاوز عنه وان يجعلنا ممن يتمسكون بمنهج السلف الصالح. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد - [05:16:51](#)

وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [05:17:11](#)